أَبُوبَكْرٍ **عُمْرُ**

بسم الله الرحمن الرحيم

أوْرَادُ

الحَمْدِ والجَزَاءِ

وأَسْرَارِ القُرْآنِ مَا بَيْنَ الحُرُوفِ والأَرْقَامِ

لشَيْخِهِا الفَقِيْرِ إِلَّى اللهِ تَعَالى

المتولي جاد الحديدي

عُثْمَانُ **عَلِّيِ**

وِرْدُ اليَوْمِ الأَوْلّ.

وِرْدُ الأُصُولِ الجَامِعِ الكَبِير.

ملحوظة:

يُستحسنُ قراءةُ هذا الوِرْدِ عَقِبَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ.

مِشْكَاةُ الحَمْدُ والجَزَاءُ:

يا نُورَ الأَنْوارِ لَا إِلَّه إلا أَنْتَ.

عَفْوُكَ اللَّهُمَ عَفْوُكَ.

صَفْوُكَ اللَّهُمَ صَفْوُكَ.

آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

العَزِّيْمَّةُ

اللَّهُمَ إِنِّي أُقدِّمُ إِلَيْكَ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنْكَ في أيِّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوْدِ، كَمَّا أُقدِّمُ إِلَيَّكَ اللَّهُمَ أولًا وآخرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا بين يَدَيَّ كلِ حَضْرَةٍ فاضتْ عَنْكَ فِي أيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَمَّانِ مَا تَقَدَمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وما تَّأخَرَ. لكُّلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ في أيَّ رُكْنٍ.

(قَدْرَ عَفْوِّكَ وهُدَّاكَ) "5 مرات".

كمَّا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضتْ عَنْكَ في أيِّ نفسٍ.

(قَدْرَ صَفْوِّكَ ورِضَّاكَ) "5 مرات".

وقَدْرَ مَا فَاضَّ عَنْكَ من ثَنَاءٍ على ذَاتِكَ وصِفَاتِكَ وأَفْعَالِكَ وأَقْوَالِكَ شَأْنَّ رَبِّ العَرْشِّ الغَنِيِّ الحَّمِيْدِ.

العِتَاقَةُ الرَّحْمَانِيّةُ."4 مرات".

أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِنَفْسِي ولِوَالِدَيَّ ولِأَصْحَابِ الحُقُوقِ عَلَيَّ ولِلمُؤْمِنِيْنَ والمُؤْمِنَاتِ، والمُسْلِمِيْنَ والمُسْلِمَاتِ الأَحْيَّاءِ مَنْهُمُ والأَمْوَاتِ أَولًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا، قَوْلًا وفَعْلًا، حَاضِرًا وغَائِبًا مِنْ جَمِيْعِ مَا أَحْصَى، قَدْرَ مَا أَحْصَى، وقَدْرَ فَضْلِهِ عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِه فَي كلِ مكانٍ، وفِي كُلِّ زَمَانٍ. حَتْىَ يتَجَاوزَ بشَاكِلَتِهِ الرَّحْمَانيّة، وبما هو أهلُهُ عن كلّ إفرَاطٍ وتَفْرِيّطٍ وسَرَفٍ، وعَنْ كُلِّ كَبِيْرةٍ وَصَغِيْرَةٍ، وَعَنْ كُلِّ هَفْوَةٍ أَوْ مِثْقَالِ ذَرْةِ سُوْءٍ، ويَصْفَحَ بِجُوْدِهِ صَفْحًا جَمِيْلًا؛ يَسَعُ الجَمِيْعَ عَفْوًا وصَفْوًا، وإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لقَادِرٌ، وإِنَّهُ لَرَبٌّ عَزِيْزٌ، وإِنَّهُ لَرَبٌّ غَفُوْرٌ، لَهُ المَجْدُ الرَفِيْعُ جَلَّ وعَلَا.

الشِفَاءُ

الفَاتِحَةُ "11 مرة".

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (2)ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ (4)إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) ٱهْدِنَاٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ(7)

السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيْلَ فِي المَلَأِ الأَعْلَى"10 مرات"

وِرْدُ الأَصُوْل

سُبْحَانَ اللهِ وَحْدَه.

الرحمن ۞ الرحيم ۞ الملك ۞ القدوس ۞ السلام ۞ المؤمن ۞ المهيمن ۞ العزيز ۞ الجبار ۞ المتكبر ۞ الخالق ۞ البارئ ۞ المصور ۞ الغفار ۞ القهار ۞ الوهاب ۞ الرزاق ۞ الفتاح ۞ العليم ۞ القابض ۞ الباسط ۞ الخافض ۞ الرافع ۞ المعز ۞ المذل ۞ السميع ۞ البصير ۞ الحكم ۞ العدل ۞ اللطيف ۞ الخبير ۞ الحليم ۞ العظيم ۞ الغفور ۞ الشكور ۞ العلي ۞ الكبير ۞ الحفيظ ۞ المقيت ۞ الحسيب ۞ الجليل ۞ الكريم ۞ الرقيب ۞ المجيب ۞ الواسع ۞ الحكيم ۞ الودود ۞ المجيد ۞ الباعث ۞ الشهيد ۞ الحق ۞ الوكيل ۞ القوي ۞ المتين۞ الولي ۞ الحميد ۞ المحصي ۞ المبدئ ۞ المعيد ۞ المحيي ۞ المميت ۞ الحي ۞ القيوم ۞ الواجد ۞ الماجد ۞ الواحد ۞ الأحد ۞ الصمد ۞ القادر ۞ المقتدر ۞ المقدم ۞ المؤخر ۞ الأول ۞ الآخر ۞ الظاهر ۞ الباطن ۞ الوالي ۞ المتعالي ۞ البر ۞ التواب ۞ المنتقم ۞ العفو ۞ الرءوف ۞ مالك الملك ۞ ذو الجلال والإكرام ۞ المقسط ۞ الجامع ۞ الغني ۞ المغني ۞ المانع ۞ الضار ۞ النافع ۞ النور ۞ الهادي ۞ البديع ۞ الباقي ۞ الوارث ۞ الرشيد ۞ الصبور ۞

أَوْلًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا، أَضْعافَ ما سَبَّحَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرَةً؛ فَوْقَ كُلِّ حَصْرٍ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الوُجُودِ، كَمَّا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ من أَنْفَاسِ الزَمَانِ، مَا تَقَدمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، ومَا تَأَخْرَ. لِكُلِّ حَضْرةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

(قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاه)"15 مرة.".

كَمَا لِكُلِّ حَضْرةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

(قَدْرَ صَفْوِهِ ورِضَّاه) "15 مرة.".

وقَدْرَ ما فَاضَ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

والحمدُ للهِ وحدَهُ.

الرحمن ◯ الرحيم ◯ الملك ◯ القدوس ◯ السلام ◯ المؤمن ◯ المهيمن ◯ العزيز ◯ الجبار ◯ المتكبر ◯ الخالق ◯ البارئ ◯ المصور ◯ الغفار ◯ القهار ◯ الوهاب ◯ الرزاق ◯ الفتاح ◯ العليم ◯ القابض ◯ الباسط ◯ الخافض ◯ الرافع ◯ المعز ◯ المذل ◯ السميع ◯ البصير ◯ الحكم ◯ العدل ◯ اللطيف ◯ الخبير ◯ الحليم ◯ العظيم ◯ الغفور ◯ الشكور ◯ العلي ◯ الكبير ◯ الحفيظ ◯ المقيت ◯ الحسيب ◯ الجليل ◯ الكريم ◯ الرقيب ◯ المجيب ◯ الواسع ◯ الحكيم ◯ الودود ◯ المجيد ◯ الباعث ◯ الشهيد ◯ الحق ◯ الوكيل ◯ القوي ◯ المتين◯ الولي ◯ الحميد ◯ المحصي ◯ المبدئ ◯ المعيد ◯ المحيي ◯ المميت ◯ الحي ◯ القيوم ◯ الواجد ◯ الماجد ◯ الواحد ◯ الأحد ◯ الصمد ◯ القادر ◯ المقتدر ◯ المقدم ◯ المؤخر ◯ الأول ◯ الآخر ◯ الظاهر ◯ الباطن ◯ الوالي ◯ المتعالي ◯ البر ◯ التواب ◯ المنتقم ◯ العفو ◯ الرءوف ◯ مالك الملك ◯ ذو الجلال والإكرام ◯ المقسط ◯ الجامع ◯ الغني ◯ المغني ◯ المانع ◯ الضار ◯ النافع ◯ النور ◯ الهادي ◯ البديع ◯ الباقي ◯ الوارث ◯ الرشيد ◯ الصبور ◯

أَوْلًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا، أَضْعافَ ما حَمِدَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرَةً؛ فَوْقَ كُلِّ حَصْرٍ بَيْنَ يَدَيَّ كلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الوُجُودِ، كَمَّا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ من أَنْفَاسِ الزَمَانِ، مَا تَقَدمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، ومَا تَأَخَرَ. لِكُلِّ حَضْرةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

(قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاه)"15 مرة.".

كَمَا لِكُلِّ حَضْرةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

(قَدْرَ صَفْوِهِ ورِضَّاه) "15 مرة.".

وقَدْرَ ما فَاضَ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

وَلَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ.

الرحمن ◯ الرحيم ◯ الملك ◯ القدوس ◯ السلام ◯ المؤمن ◯ المهيمن ◯ العزيز ◯ الجبار ◯ المتكبر ◯ الخالق ◯ البارئ ◯ المصور ◯ الغفار ◯ القهار ◯ الوهاب ◯ الرزاق ◯ الفتاح ◯ العليم ◯ القابض ◯ الباسط ◯ الخافض ◯ الرافع ◯ المعز ◯ المذل ◯ السميع ◯ البصير ◯ الحكم ◯ العدل ◯ اللطيف ◯ الخبير ◯ الحليم ◯ العظيم ◯ الغفور ◯ الشكور ◯ العلي ◯ الكبير ◯ الحفيظ ◯ المقيت ◯ الحسيب ◯ الجليل ◯ الكريم ◯ الرقيب ◯ المجيب ◯ الواسع ◯ الحكيم ◯ الودود ◯ المجيد ◯ الباعث ◯ الشهيد ◯ الحق ◯ الوكيل ◯ القوي ◯ المتين◯ الولي ◯ الحميد ◯ المحصي ◯ المبدئ ◯ المعيد ◯ المحيي ◯ المميت ◯ الحي ◯ القيوم ◯ الواجد ◯ الماجد ◯ الواحد ◯ الأحد ◯ الصمد ◯ القادر ◯ المقتدر ◯ المقدم ◯ المؤخر ◯ الأول ◯ الآخر ◯ الظاهر ◯ الباطن ◯ الوالي ◯ المتعالي ◯ البر ◯ التواب ◯ المنتقم ◯ العفو ◯ الرءوف ◯ مالك الملك ◯ ذو الجلال والإكرام ◯ المقسط ◯ الجامع ◯ الغني ◯ المغني ◯ المانع ◯ الضار ◯ النافع ◯ النور ◯ الهادي ◯ البديع ◯ الباقي ◯ الوارث ◯ الرشيد ◯ الصبور ◯

أَوْلًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا، أَضْعافَ مَا هَلَّلَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرَةً؛ فَوْقَ كُلِّ حَصْرٍ بَيْنَ يَدَيَّ كلِ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الوُجُودِ، كَمَّا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ من أَنْفَاسِ الزَمَانِ، مَا تَقَدمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، ومَا تَأَخَرَ. لِكُلِّ حَضْرةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

(قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاه)"15 مرة.".

كَمَا لِكُلِّ حَضْرةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

(قَدْرَ صَفْوِهِ ورِضَّاه) "15 مرة.".

وقَدْرَ ما فَاضَ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

واللَّهُ أَكْبَرُ وَحْدَهُ.

الرحمن ◯ الرحيم ◯ الملك ◯ القدوس ◯ السلام ◯ المؤمن ◯ المهيمن ◯ العزيز ◯ الجبار ◯ المتكبر ◯ الخالق ◯ البارئ ◯ المصور ◯ الغفار ◯ القهار ◯ الوهاب ◯ الرزاق ◯ الفتاح ◯ العليم ◯ القابض ◯ الباسط ◯ الخافض ◯ الرافع ◯ المعز ◯ المذل ◯ السميع ◯ البصير ◯ الحكم ◯ العدل ◯ اللطيف ◯ الخبير ◯ الحليم ◯ العظيم ◯ الغفور ◯ الشكور ◯ العلي ◯ الكبير ◯ الحفيظ ◯ المقيت ◯ الحسيب ◯ الجليل ◯ الكريم ◯ الرقيب ◯ المجيب ◯ الواسع ◯ الحكيم ◯ الودود ◯ المجيد ◯ الباعث ◯ الشهيد ◯ الحق ◯ الوكيل ◯ القوي ◯ المتين◯ الولي ◯ الحميد ◯ المحصي ◯ المبدئ ◯ المعيد ◯ المحيي ◯ المميت ◯ الحي ◯ القيوم ◯ الواجد ◯ الماجد ◯ الواحد ◯ الأحد ◯ الصمد ◯ القادر ◯ المقتدر ◯ المقدم ◯ المؤخر ◯ الأول ◯ الآخر ◯ الظاهر ◯ الباطن ◯ الوالي ◯ المتعالي ◯ البر ◯ التواب ◯ المنتقم ◯ العفو ◯ الرءوف ◯ مالك الملك ◯ ذو الجلال والإكرام ◯ المقسط ◯ الجامع ◯ الغني ◯ المغني ◯ المانع ◯ الضار ◯ النافع ◯ النور ◯ الهادي ◯ البديع ◯ الباقي ◯ الوارث ◯ الرشيد ◯ الصبور ◯

أَوْلًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا، أَضْعافَ ما بَلَغَتْ جَمِيْعُ خَلْقِهِ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرَةً؛ فَوْقَ كُلِّ حَصْرٍ بَيْنَ يَدَيَّ كلِ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الوُجُودِ، كَمَّا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ من أَنْفَاسِ الزَمَانِ، مَا تَقَدمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، ومَا تَأَخْرَ. لِكُلِّ حَضْرةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

(قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاه)"15 مرة.".

كَمَا لِكُلِّ حَضْرةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ.

(قَدْرَ صَفْوِهِ ورِضَّاه) "15 مرة.".

وقَدْرَ ما فَاضَّ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

لَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللَّهِ وحدَّهُ.

الرحمن ◯ الرحيم ◯ الملك ◯ القدوس ◯ السلام ◯ المؤمن ◯ المهيمن ◯ العزيز ◯ الجبار ◯ المتكبر ◯ الخالق ◯ البارئ ◯ المصور ◯ الغفار ◯ القهار ◯ الوهاب ◯ الرزاق ◯ الفتاح ◯ العليم ◯ القابض ◯ الباسط ◯ الخافض ◯ الرافع ◯ المعز ◯ المذل ◯ السميع ◯ البصير ◯ الحكم ◯ العدل ◯ اللطيف ◯ الخبير ◯ الحليم ◯ العظيم ◯ الغفور ◯ الشكور ◯ العلي ◯ الكبير ◯ الحفيظ ◯ المقيت ◯ الحسيب ◯ الجليل ◯ الكريم ◯ الرقيب ◯ المجيب ◯ الواسع ◯ الحكيم ◯ الودود ◯ المجيد ◯ الباعث ◯ الشهيد ◯ الحق ◯ الوكيل ◯ القوي ◯ المتين◯ الولي ◯ الحميد ◯ المحصي ◯ المبدئ ◯ المعيد ◯ المحيي ◯ المميت ◯ الحي ◯ القيوم ◯ الواجد ◯ الماجد ◯ الواحد ◯ الأحد ◯ الصمد ◯ القادر ◯ المقتدر ◯ المقدم ◯ المؤخر ◯ الأول ◯ الآخر ◯ الظاهر ◯ الباطن ◯ الوالي ◯ المتعالي ◯ البر ◯ التواب ◯ المنتقم ◯ العفو ◯ الرءوف ◯ مالك الملك ◯ ذو الجلال والإكرام ◯ المقسط ◯ الجامع ◯ الغني ◯ المغني ◯ المانع ◯ الضار ◯ النافع ◯ النور ◯ الهادي ◯ البديع ◯ الباقي ◯ الوارث ◯ الرشيد ◯ الصبور ◯

أَوَّلًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا، أَضْعافَ ما كَبَّرَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرَةً؛ فَوْقَ كُلِّ حَصْرٍ بَيْنَ يَدَيَّ كلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الوُجُودِ، كَمَّا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ من أَنْفَاسِ الزَمَانِ، مَا تَقَدمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، ومَا تَأَخَرَ. لِكُلِّ حَضْرةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ.

(قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاه)"15 مرة.".

كما لكلِ حَضْرةٍ فَاضَتْ عنهُ في أيِّ نَفْسٍ.

(قَدْرَ صَفْوِهِ ورِضَّاه) "15 مرة.".

وقَدْرَ ما فَاضَ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

الخُلْعَةُ السَنِيَّةُ

(المَجْدُ لِلوَاحِدِّ العَظِيْمِ) "117 مرة".

الوَسِيْلَةُ

اللَّهُمَّ بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، ومُنتَهَى الرَحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، واسْمِكَ الأَعْظَمِ، وجَدِّكَ الأَعْلَى، وكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ، وَبِسُبُحَاتِ الجَلَالِ مِنْ نُوْرِ وجْهِكَ الَذِي أَشْرَقَتْ لهُ الظُلُماتُ، وصَّلُحَ عَلَيْهِ أمْرُ الدُنْيَا والآخِرَةِ، وبِهِ كان ابتِدَاءُ الطَيِّباتِ الصَالِحَاتِ، وبِجَمِيْعِ مَا يُرْضِيكَ يَارَبُ يَارَفِيْعُ الدَرَجَاتِ. (اِجزِي عَنَّا نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا خَيْرَ مَا هُوَ أهلُهُ) "4 مرات." وآتِهِ الوَسِيْلَةَ والفَضِيْلَةَ، وبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ العَالِيَّةَ الرَفِيْعَةَ، وابْعَثْهُ اللَّهُمَ المَقَامَ المَحْمُوْدَ الَذِي وعَدْتَهُ إنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيْعَادَ. آمين.

الكَيْنُونَةُ فِي دُرُوْبِ ومَنَازِلِ التَمْكِينِ.

جَلَّ شَأنُ اللهِ القَائِمِ فِي عُلَاهِ، الدَائِمِ في غِنَّاهِ؛ الوَاحِدِ ضَابِطِ الكُلِّ الَذِّي لمْ يَتَخِذْ وَلَدًا، ولَمْ يَكُنْ لهُ شرِيْكٌ في المُلْكِ، ولمْ يَكُنْ لهُ ولِيٌّ مِنْ الذُلِ؛ أولًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا في كُلِ دَقْةِ قلبٍ هُنَالِكَ، كَمَّا فِي كُلِّ نَفَسٍ كَذَلِكَ، بِجَمِيْعِ مَا فَاضَّ عَنْهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وصِفَاتًا وأفْعَالًا وَأقْوَالًا كَيْنُوْنَةً تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَشَاطِ من وَجْهِ فَضْلِهِ حَوْلًا وطَوْلًا في دُرُوْبِ ومَنَازِلِ التَمْكِينِ على كلِّ وجْهٍ يَسُوْقُ إلى مَنَازِلِ الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى، نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ عَنْ كُلِّ آنٍ في كلِّ آنٍ، نُورٌ تَبَارَكَ على نُوْرٍ فَوْقَ بِسَاطِ الإفْرَادِ الواسِعِ الرَفِيْعِ بين يَدَيَّ كُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عنهُ في أيِّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوْدِ.

كمَّا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي نَفَسٍ مِنْ أنفَاسِ الزَمَّانِ، مَّا تَقَدَّمَ من ذَلِكَ في عِلْمِهِ، ومَّا تأَخْرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أيِّ رُكْنٍ قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاهُ"5 مرات"، كَمَّا لِكُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنهُ فِي أيِّ نَفَسٍ (قَدْرَ صَفْوِهِ ورِضَّاه) "5 مرة.".

وقَدْرَ ما فَاضَّ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

دُعَاءُ التَوكل.

اللَّهُمَ إنَّكَ تُرِيْدُ، وعَبْدُكَ يُرِيدُ، والشَيْطَانُ يُرِيْدُ، ولَا يَكوُنُ إلَّا ما تُرِيْدُ، فَاجْعَلْ إرَدَّةَ عَبْدِكَ مِنْ عينِ إرادَتِكَ فِيْهِ، ولَا تجْعَلْ للشَيْطَانِ نَصِيْبًا من إرَادَّةِ عَبْدِكَ فِيْكَ. آمين.

حُسْنُ الخِتَامِ.

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾ [الصافات ١٨٠-١٨٢] الحَمْدُ لِلهِ الَذِي تَتِمُ بِنِعْمَتِهِ الصَالِحَاتُ.

(الَحَمْدُ لِلَّهِ والشُكْرُ للَّهِ) "3 مرات.".

(مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ) "3 مرات".

تَمَّ بِحَمْدِ اِللهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَّا الوِرْدَّ نُورًا فِيِّ قُبُورِنَّا، وقُبُورِ المُسْلِمِينَ. آمين."3 مرات".

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَّبِيِّنا محمد وآَلِّهِ قَدْرَ آَلَّائِكَّ، وَصْلًا مِنْ سَنَاكَّ فِيِ جَدَّكَ الأَّعْلَّى.

الـعِـروَةُ الـوُثْـقَـى

1- هُـــوْ

بَـــدَأتُ بِبِســـمِ اللهِ لـــم أدْعـــوْا سِـــوَّاهُ ... هُـــوَ الـــدَّيَّانُ والقَصـــدُ رِضَّـــاهُ

لـــهُ الأسْمَـــاءُ بالتَّوقِـــيفِ حُكْمًـــا ... لـــهُ الإفـــرَادُ حَقًّـــا فـــي عُلَّـــاهُ

لـــهُ الجَبَـــرُتُ يَفْعَـــلُ مَـــا يَشَـــاءُ ... بِـــلَـــا أَبٍّ ولـــــا ابْـــــنٍ أتَّـــــاهُ

لـــهُ المـــلَكُوتُ فَـــوْقَ المُلـــكِ وصْـــفًا ... بِـــلَا كُفُـــوًا يُـــدَافِعُ فـــي قضَّـــاهُ

لـــهُ التَّنَـــزِيهُ فَـــوْقَ الفَـــوقِ قـــدْرًا ... بِلـــــا بُـــــعْدٍ ولَا شَـــــيْءٍ ورَّاهُ

لـــهُ التَّدبِيـــرُ والأقْـــدارُ تَجْـــرِي ... علـــى قَـــدْرِ الوُجُـــودِ ومـــا حَـــوَّاهُ

لـــهُ الـــأَلْطَافُ والـــأَلْطَافُ تَسْـــرِي ... كَقَطْـــرِ المَـــاءِ فِـــي غُصْـــنٍ رَوَّاهُ

لـــهُ الـإِعجَـــازُ والـــقُرآنُ يَكْفِـــي ... كلَـــامُ الحَـــقِ يَدْحَـــضُ مَـــا عَـــدَّاهُ

لـــهُ الـإِذْعَـــانُ فِـــي أَمْـــرٍ ونَـــهْـــيٍ ... حُـــروفُ الشـــرْعِ فـــي الأَرْضِ حِمَّـــاهُ

هُـــوَ القَهَّـــارُ قـــدْ فَوُضـــتُ أَمْـــرِي ... إذَا مـــا حـــانَ حِينـــي فـــي لِقَّـــاهُ

هُـــوَ المَـأْمـــولُ فـــي عَفْـــوٍ وصَفـــوٍ ... غِيـــاثُ الخَـــلْقِ يَحْثُـــو مـــنْ نـــدَّاهُ

هـــوَ المَعـــرُوفُ بـالإحســـانِ أَهْلـــًا ... وهـــذا الجَهـــدُ بَعْضـــًا مِـــنْ عَطَّـــاهُ

هـــوَ المَحْمـــودُ فِـــي الـــأَفْعَالِ طـــرًا ... يَبْنِـــي و يَبْنِـــي ثـــمَّ يَنْقُـــضُ مـــا بَنَـــاهُ

تَبـــارَكَ فِـــي عُلَـــاهُ إذَ تَـــجَلَّى ... ثُـــمَ أَعْطَـــى كـــلَّ خَلْـــقٍ مَـــا كَـــفَّاهُ

مَشِيئَتُـــهُ تُجَـــاوِزُ كُـــلَّ حَـــدٍ ... وكَـــأسُ الضُـــرِّ مِـــنْ عَيْـــنِ شِفَّـــاهُ

بَدِيـــعُ الصُنْـــعِ لـــمْ يَسْبِقـــهُ شـــيءٌ ... ولا تـــــــــرَاءَى إلَا مَـــــا جَلّـــاهُ

رَفِيـــعُ الجـــدِّ يَعْفـــوُ عـــنْ كَثِيـــرْ ... قـــوِيُ البَسْطـــِ يُرْضـــِي مَـــنْ دَعَّـــاهُ

جـــوَادٌ لـــمْ يـــزَلْ بَالعـــزِ فـــرْدًا ... عَـــنْ كـــمَالٍ لَا يُشَاكـــلُ فـــي غِنَّـــاهُ

عَظِيـــمُ الشـــأنِ ذُو حِـــلْمٍ عَرِيـــضٍ ... يُحَيـــرُ كـــلَّ لـــبٍ فِـــي مـــدَّاهُ

الـتَـنَـازُعُ والـسـقـوطُ

دَعَـــا إبْـلِيـــسَ يَوْمَـــا لِلسُجُـــودِ ... فَلـــمْ يَسْجُـــدْ وتَخْضَـــعْ رُكْبَتَـــاهُ

ولَـــمْ يَبْـــرَحْ يُجَـــادِلُ فـــي عِنَـــادٍ ... ويُخْفِـــي ثُـــمَّ يُظْهِـــرُ مـــا خَفَـــاهُ

يَقُـــولُ خَلَقْتَنِـــي مـــن مَحْـــضِ نـــارٍ ... وأيـــنَ مِـــنْ نـــارِي التُـــرابُ ومـاعَـــسَاهُ

فَكَيْـــفَ أَهِيـــنُ نَـــارِي فِـــي خُضُـــوعٍ ... وكَيْـــفَ تُسَـــارِعُ يَـامُهَيـــنُ فِـــي هـــوَاهُ

فَـأَقْصَـــــاهُ طَرِيْـــــدًا ورَجِيْمـــــًا ... وغَيَّـــــرَهُ إلـــــى مَسْـــــخٍ طَـــــوَاهُ

وأَنْظَـــــرَهُ ولَـــــمْ يَقْـــــضِ عَلَيْـــــهِ ... فَـأَوْغَـــلَ ثُـــمَّ أَوْغَـــلَ فِـــي عَمَـــاهُ

وصَـــــارَ إلـــــى جِنَـــــانِ الخُلْـــــدِ آدَمُ ... عَرُوسًـــا طَـــابَّ فِـــي الخُلْـــدِ جَنَـــاهُ

ولَـــمْ يَلْبَـــثْ يُعَايِـــنُ فـــي المَشَاهِـــدِ ... حَتَـــى ثَـــوَى طَيْـــفٌ مِـــن الحُسْـــنِ سَبَـــاهُ

أيُّ حُسْـــنٍ تِلْـــكَ حَـــوْاءُ مِثَـالًـــا ... أيُّ وَجْـــهٍ كـــلُ ضِلْـــعٍ مِـــنْ إنـــاهُ

هُنَـالِـــكَ جُـــنَّ إبْلِيـــسُ جُنُـونًـــا ... وتَـأهَـــبَ كَـــيْ يُحَقِـــقَ مـــا عَنَـــاهُ

وتَشَكـــلَ ثُـــمَّ أَقْبَـــلَ فِـــي دَهَـــاء ... وتَحَايَـــلَ حـــتَى عَـــرَّى سَوأَتَـــاهُ

وصَـــارَ لـــهُ فـــي الـــدْهرِ صَيَّـــادًا لَـئِـيْـمًا ... يُغَافِلْـــــهُ ويَطْعَـــــنُ فِـــــي حَشَـــــاهُ

ويُغْـــرِي فِـــي الوُجُـــوْدِ بِكُـــلِ قُبْـــحٍ ... عَلَـــى طَبْـــعٍ ويَنْفُـــثُ مِـــنْ لَظَـــاهُ

ظَلَـــامٌ فِـــي ظَلَـــامٍ فِـــي ظَلَـــامٍ ... طَـــوَاهُ النـــورُ طـــيًا ونَفَـــاهُ

بِكُـــلِ كِتَـــابٍ والـأَيَّـــامُ تَتـــرَى ... وكُـــلُ شُعَـــاعٍ يَسْبَـــحُ فِـــي فَضَـــاهُ

تَكَـــامَلَ فِـــي الـجَـزِيـــرةِ رُكْـــنُ بَيْـــتٍ ... وعَـــامُ الفِـيْـــلِ قَبَـــلَ وَجْنَتَـــاهُ

وصَـــاحَ الدِيـــكُ فِـــي الـــحَيّ طَوْيًـــا ... صِيَّـــاحُ الحَمْـــدِ رِضْوانًـــا وجـــاه

الـمِعْـرَاجُ الـكَـرِيـمُ

عَلَـى خَـطْـوِ النـَّبِـيّ نَـظَـمْـتُ خَـطْـوِيّ ... وَرُحْـــتُ أَرِيْـــقُ عُمُـــرِي فِـــي خُطَـــاه

إِمَـــامُ الدَّهْـــرِ مَـنْـصُـــوْرٌ مُـظَّـفَـــرْ ... قَدِيـــمُ العِـــزِّ جـــل بـالـعـــزِ كَسَـــاهُ

حَـبِـيْـــبُ الـحَـــقِ بـــالحَّقِ محمـــد ... جَـلِـيْـــلُ الـقَـــدْرِ مِـــنْ نُـــوْرٍ بَـــرَاهُ

لـــهُ إسـمٌ وكُـنْـيَـتُـــهُ تَـسَـامَـــتْ ... تُحَلِّـــقُ مِـثْـــلَ تـــاجٍ فِـــي رُبـــاَهُ

لـــهُ حَـــوْضٌ سَـعِـيْـــدٌ مَـــنْ يَـــرِدْهُ ... ونَـهْـــرٌ مِـــنْ عَطَـــاءٍ فِـــي صَفَـــاهُ

لـــهُ الـزَهْـــرَاءُ و الـــزَهْـــرَاءُ طُـهْـرٌ ... يُجـــاَوِزُ كُـــلَّ طُـهْـــرٍ فِـــي نَـقَـــاهُ

هِـــيَ الشَمْـــسُ تَـجَـلَّـــتْ وأَضـــاءَتْ ... كَسَـــاهَا الحـــقُ فَضْـلًـــا مِـــنْ هُـــدَاهُ

خِبـــاَءُ اللهِ مَضْـــرُبٌ عَـلَّـيْـهَـــا ... ونُـــــوْرُ اللهِ مَـعْـقُـــــوْدٌ لِـــــوَاهُ

كَـمَـــالٌ مِـــنْ محمـــدً* فَـــاضَ صَفْـــوًا ... وصَـفـوٌ مِـنْ خَـدِيْـجـةَ فِـي بـَهَاهُ

رُوْاءٌ زَفَّـــــهُ الـهَـــــادِي زَكِـــــيًا ... إلـــى السـَّبَـــاقِ مِـــنْ بـــدْإِ صِـــبَاهُ

أَبُـوُ السِبْطَيْـنِ سِبْـطٍ مِـنْ وَقَـارٍ ... وسِبـــطٍ صَـــارَّ ذِبْـحًـــا فِـــي دِمَـــاهُ

وزَيْـنَـبُ فِـي الـقُـلـُوْبِ و فِـي الـضَمَـائِـرِ ... ونُـــوْرُ الـأَهـــلِ مَـوْصُـــوْلٌ سَنَـــاهُ

وزَيــــنُ الـعَابِـــدِيْنَ جِـــرابُ مِسْـــكٍ ... وَصـــــرْحُ الجُـــوْدِ قَـــدْ فَـاضَـــتْ يَـــدَّاهُ

سـكَـيْنَـــةُ لَـــوْ تَـجَلَّـــتْ فِـيِ الـخَـواطـرِ ... تَـجَلْـــتْ مِـثْـــلَ بَـــدْرٍ فِـــي سَمـــاَهُ

سَـلَـــامٌ أَنْـــتِ فِـــيِ الـــأَرْضِ نَـفِيْسَـــةُ ... شُعَـــاعٌ فَـــاضَ فِـــيِ مِصْـــرَ ضِيَّـــاهُ

جَـمِيْـــعُ الشِعْـــرِ بِـالقَصـــدِ يُعـــرَّفُ ... وهـــذا الشِعْـــرُ يَسْبـــحُ فِـــيِ رُؤَاهُ

إلـــى رَوْضٍ تُشَـــدُّ لَـــهُ الرِحـــالُ ... يُشَارِكـــهُ الـــجِوارُ ويَأْنَـــسُ صاحِـــبَاهُ

وَذُوُ النُـوْرَيْـــنِ عَـــنْ كَثَـــبٍ يُجَـــاوِرُ ... وأَشْهـــدُ أَنَّ مَـــا ذَنْـــبًا جَنَـــاهُ

وأَشْهـــدُ أَنَّ الحَـــقَّ بِـالحَـــقِ يُـــوَازَر ... وأنَّ عَـلِـيًّـــا طَّـــابَّ بِـالحَـــقِ ثَّـــرَاهُ

ولَـــا أَجْحَـــدُ مِـــنَ الـــأَصحَـــابِ عَيْـــنًا ... كُـــلُ صَـــوْتٍ حَـــلَّ فِـــيِ الدَهْـــرِ صَـــدَّاهُ

وَيَجـــزِي اللهُ عَـــنَّا كـــلَّ حَبْـــرٍ ... وَيُعْطِـــيِ كُـــلَّ دَاعٍ مَـــا رَجَّـــاهُ

وكُـلُ وَلِّـيٍ صـَارَّ فِـيِ الرَكْـبِ وَأَبْلَـىَ ... عَلَّـــىَ عِلْـــمٍ يُسَانِـــدُ مَـــا بَلَـــاهُ

وَيَّـــا فَخْـــرَ النُبُّـــوْةِ يَّـــا ضَمِيْنِـــيِ ... وَيَّـــا عَلَمًـــا يُرَفْـــرِفُ فِـــيِ ذُرَاهُ

صَلَـــاةُ اللهِ أَكْـــرَمُ مِـــنْ صَلَاتِـــيِ ... وعَـهَـــدُ اللهِ قَـــدْ وَثِقَـــتْ عُـــرَّاهُ

عَلَّـــى الدَهْـــرِ جَلَـالًـــا وجَمَـأَلًـــا ... سِـــرَاجُ الكَـــوْنِ والنَـفْـــسِ فِـــدَاهُ

دَعْـوَةُ الحَّـقِ

الَحـــقُ حُجْتُـــهُ بَلَـاغـــًا شَـافِيـــًا ... رَفْـــعَ السَمَـــاءَ وقَـــامَ رَبـــًا واحِـــدًا

يَبْنِـــيِ ويَنْـقُـضُ فِـــيِ الـوُجُـوْدِ مَـآثِـرَا ... فَكَيْـــفَ يُصْبِـــحُ بِـالمَـآثِـــرِ وَالِـــدًّا

دَفَـــعَ النُـجُـــوْمَ إِلَـــى الزَمـــَانِ رَهِيْنَـــةً ... فَعَلَـــا الزَمـــَانُ علـــى النُجـــوُمِ وأَبْعَـــدَا

لـكِـــنَّ نُـــوُرَ الحَّـــقِ أَرْفَـــعُ مَـنْزِلَـــا ... طَـــبَعَ الـهِلَـــالَ عَلَـــى الزَمَـــانِ مُحَمَـــدًّا

مَوَائِدُ العَزِيز

حَكَمَ الزَّمَانُ عَلَى الجَمِيعِ بَحُكْمِهِ ... حُكْمِ العِنَايَةِ كَمْ أَقَامَ وأَقْعَدَّا

وَضَعَ الزَمَانُ علَى الفُؤَادِ رِتَاجَهُ ... والعُمْرُ ولَّى والكِتَابُ تُرَصْدَّا

لَكِنَّ وَعْدَ الحَقِ أَرْحَبُ فُسْحَةً ... طَبْعُ الكَرِيْمِ إذا الكَرِيْمُ تَوعَّدَا

مَا ثَمَّ خُلْفٌ فِي الوَعِيدِ وإِنْمَّا ... مَدَّ العَزِيزُ علَى الطَّرِيقِ مَوَائِدَا

اليَتِيْمَةُ

بُرَاقُ الدَّهرِ بَيْنَ اللَّوْحِ والقَلَمِ ... ورَبُّ العَرْشِ فَوْقَ الوَصْفِ والكَلِمِ ... جَلَالُ العَرْشِ أَعْيَا الدَهْرَ فِي القِدَمِ

أَبَاحَ العِشْقَ بَيْنَ الصَحْوِ والعَدَمِ ... ورَبُّ الخَلْقِ عَيْنُ الجُوْدِ والكَرَمِ ... كُنُوسُ العِشْقِ أَصْلُ الفَضْلِ والنِّعَمِ

أَجَازَ الوَصْلَ بَيْنَ الصُلْبِ والرَحِمِ ... وفَاضَ النُورُ فِي العَرَصَاتِ والحَرَمِ ... فَدَقَّ القَلْبُ بَيْنَ الرَأسِ والقَدَمِ

أَرَادَ الحَقُ وصْفَ الكَوْكَبِ العَلَمِ ... إِمَامُ الدَّهرِ خَيْرُ الخَلْقِ والنَّسَمِ ... فَجَاءَ الوَصْفُ مَعْطُوْفًا عَلَى القَسَمِ

سَوَادُ الكُحْلِ بَيْنَ المِسْكِ والغَنَمِ ... سِرَاجُ الكَوْنِ عِزُّ العُرْبِ والعَجَمِ ... جِوَارُ البَرْقِ بَيْنَ الذِئْبِ والغَنَمِ

تَعْوِيْذَةُ الحَمْدِ والجَزَاءِ

الحَمْدُ للهِ الذَّاتِ

والشُكْرُ للهِ الصِفَاتِ

أَعُوْذُ باللهِ مِنْ جَمِيْعِ الآفَاتِ.

وِرْدُ اليَوْمِ الثَّانِي.

الجَوَاهِرّ اليَتِيْمَّةُ.

أَفْرَاحُ الوُجُوْدِ.

اللهُ

أَحَدٌ..صَمَدٌ..مَّلِكٌ..قُدُوسٌ..طَّهُوْرٌ..نُوْرٌ..سَرِيْعٌ..أَكْبَرُ..لَطِيْفٌ..هَّادِي..جَلَّ جَلالَّه.

العَزِّيْمَّةُ

اللَّهُمَ إِنِّي أُقدِّمُ إِلَيْكَ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنْكَ في أيِّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوْدِ، كَمَّا أُقدِّمُ إِلَيَّكَ اللَّهُمَ أولًا وآخرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا بين يَدَيَّ كلِ حَضْرَةٍ فاضتْ عَنْكَ فِي أيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَمَّانِ مَا تَقَدَمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وما تَّأخَرَ. لكُّلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ في أيَّ رُكْنٍ.

(قَدْرَ عَفْوِّكَ وهُدَّاكَ) "5 مرات."

كمَّا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضتْ عَنْكَ في أيِّ نَفْسٍ.

(قَدْرَ صَفْوِّكَ ورِضَّاكَ) "5 مرات."

وقَدْرَ مَا فَاضَّ عَنْكَ من ثَنَاءٍ على ذَاتِكَ وصِفَاتِكَ وأَفْعَالِكَ وأَقْوَالِكَ شَأْنَّ رَبِّ العَرْشِّ الغَنِيِّ الحَّمِيْدِ.

الوَدِّيْعَّةُ.

أَسْتَغْفِرُ[1] اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، قَوْلًا وفِعْلًا، حَّاضِرًا وغَّائِبًا، فِي كُلِّ دَّقْةِ قَلْبٍ كَمَّا فَي كُلِّ نَفَّسٍ مِنَ الدَّهْرِ إلى الدَّهْرِ حِيْنًا بَعْدَّ حِيْنٍ أَضْعَّافَ مَّا اسْتَّغْفَّرَهُ [2] جَمِّيْعُ خَلْقِهِ بِكُلِّ لِسَّانٍ وَكَيَّانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَّانٍ أَضْعَافًا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرةً قَّذَّةً، قَدْرَ بِسَاطِ المَّجْدِ الرَفِيْعِ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ مِنْ وُجُوْهِ الخَوْفِ مِنْ عِقَابِهِ، والطَّمَعِ فِي ثَّوَّابِهِ كَمَّا يُحِبُ ويَّرْضَى، و كَمَّا يَلِّيْقُ بِجَّلَالِّهِ وَجَمَّالِّهِ وَكَمَّالِّهِ وَدِّيْعَّةً لِي عِنَّدْهُ يُوَافِيْنِّي بِهَّا عَلَى مَا يَشَّاءُ مِنْ تَّمَامِّ عَّفْوِهِ وصَّفْوِّهِ، يَّوْمَ تَّبْيَضُّ وُجُوْهٌ، وتَّسْوَّدُّ وُجُوْهٌ، إِنَّهُ كَانَ غَّفَّارًا. إِنَّهُ كَانَ غَّفَّارًا. إِنَّهُ كَانَ غَّفَّارًا.

الرَغِيْبَّةُ

سُبْحَّانَ اللهِ، والحَمْدُ للهِ، ولَّا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكْبَّرُ، وَلَّا حَوْلَ ولَّا قُوْةَ إِلَّا بِاللهِ، أَوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، أَضْعَّافَ مَّا لَّهَجَ بِهَّا جَّمِّيْعُ خَّلْقِهِ أَضْعَافًا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرةً ثَّرَّةً مِنَ الفَّرْشِ إلى العَّرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهٍ يَسُوْقُ إِلَّى الفِرْدَّوْسِ الأَعْلَى بَيْنَ يَدَّيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ في أيِّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوْدِ، كَمَّا بَيْنَ يَدَّيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ فِي أيِّ نَفَّسٍ مِنْ أَنْفَّاسِ الزَمَّانِ، مَا تَقَدَمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ، وما تَّأَخَرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ فِي أيِّ رُكْنٍ، قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاه، كَمَّا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنْهُ فِي أيِّ نَفْسٍ قَدْرَ صَفْوِّه ورِضَّاه، وقَدْرَ مَّا فَاضَّ عَنْهُ مِنْ ثَّنَاءٍ عَلَى ذَاتِّهِ وصِفَاتِّهِ وأَفْعَالِّهِ وأَقْوَالِّهِ شَّأَنَّ رَبِّ العَّرْشِ الغَنِّي الحَمِيْدِ.

الخَبِيْئَّةُ

يَّا مَوْلَّايَ القَّائِمُ دُوْنَّ أَيِّ ظَهِّيْرٍ يُنَّازِعْهُ فِي مَّعَارِجِ فَّرْدَانِيَّتِّهِ؛ بَّلَى فِي مَّعَارِجِ فَّرْدَانِيَّتِّهِ؛ بَّلَى، ثُمَّ بَّلَى. ورِّفْعَّةِ[3] الطُوْرِ الدَّائِمِ دُوْنَّ أَيِّ نَظِيْرٍ يُضَّارِعْهُ فِي مَدَارِجِ صَمَّدَانِّيَتِّهِ؛ بَّلَى، فِي مَدَارِجِ صَمَّدَانِّيَتِّهِ، بَّلَى، ثُمَّ بَّلَى.

وخُلْعَّةِ [4] النُّوْرِ؛ هَكَّذَّا شَّأْنُكَّ قَبْلَّ الخَّلْقِ، يّا اللهُ، يّا اللهُ. هَكَّذَّا شَّأْنُكَّ بَعْدَّ الخَّلْقِ، يّا اللهُ، يّا اللهُ. هَكَّذَّا شَّأْنُكَّ فَوْقَّ الخَّلْقِ، يّا اللهُ، يّا اللهُ. اللَّهُمَّ أَيْنَّ ضَّعْفِي مِنْ جَلَالِّكَّ؟! أَيْنَّ ضَّعْفِي مِنْ جَلَالِّكَّ؟! اللَّهُمَّ أَيْنَّ قُبْحِي مِنْ جَمَّالِّكَّ؟! أَيْنَّ قُبْحِي مِنْ جَمَّالِّكَّ ؟! اللَّهُمَّ أَيْنَّ نَّقْصِي مِنْ كَمَّالِّكَّ؟! أَيْنَّ نَّقْصِي مِنْ كَمَّالِّكَّ؟! عَزَّ جَارُكَّ، عَزَّ جَارُكَّ، يَّا مُغِّيْثُ؛ عَزَّ جَارُكَّ، عَزَّ جَارُكَّ. يَّا مُغِّيْثُ شَّأَنَّ مَّالِّكِ المُّلْكِ وَالمَلَّكُوْتِ، الوَاجِّبُ الوُجُوْدِّ العَّظِّيْمِ.

الجَّائِزَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَّاةً كَامِلَّةً، صَلَّاةً كَامِلَّةً، وسَلِّمْ سلَّامًا تَّامًا، سلَّامًا تَّامًا، وبَّارِّكْ ثُمَّ بَّارِّكْ قَدْرَ مَّا تَّشَّاءُ يَّا رَبَّنَّا الوَدُوْدُ عَلَّى حَضَرَّاتِ ذَّاتِّ وصِّفَّاتِ وَأَفْعَّالِّ وأَقْوَّالِّ سَيِّدِّنَّا مُحَمَّدٍ - عَبْدِّكَّ وَرَسُوْلِّكَّ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، صَّاحِّبِ المَّقَّامِ المَّحْمُوْدِّ، وَعَّلَّى آلِّ بَيْتِّهِ وأَزْوَاجِّهِ وأَصْحَّابِهِ وأَنْصَّارِهِ وذُرِّيَّتِّهِ الطَّيِّبِيِّنَّ الطَّّاهِرِيْنَّ فِي كُلِّ دَّقْةِ قَلْبٍ،

---

(2) إثبات همزة القطع بصيغة المضارع بالفعل (استغفر).
(3) ألف الوصل بالفعل (استغفر) في صيغ الماضي والأمر.
(4) الجر لعلة القسم بحرف(و)
(5) الجر لذات العلة وهي القسم بذات الحرف وهو الواو.

كَمَّا فِي كُلِّ نَفَسٍ مِنَ الدَّهْرِ، إِلَى الدَّهْرِ، حِيْنًا بَعْدَ حِيْنٍ، أَضْعَافَ مّا تَحَصَّلَ مِنْ ذَّلِّكَ فِي عِلْمِكَ، أَوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، أَضْعَافًا مُضَّاعَفَةً كَثِيْرَةً، فَوْقَ كُلِّ حَصْرٍ، قَائِمَةً بِحَوْلِّكَ دَّائِمَةً بِطَوْلِّكَ، تَنْهَلُ مِنْ سَنَّاكَ، قَّدْرَ بُلُوْغِ رِّضَّاكَ، وقَّدْرَ قَّدْرِ عِزَّةِ جَّلَّالِّكَ وجَّمَالِّكَ وكَّمَّالِّكَ، فِي قُدْسِ جَّدِّكَ الرَّفِيْعِ الأَعْلَّى. آمين.

الكَيْنُونَةُ فِي دُرُوْب ومَنَازِلِ التَمْكِينِ.

جَلَّ شَأنُ اللهِ القَائِمِ فِي عُلَاهِ، الدَائِمِ في غِنَّاهِ؛ الوَاحِدِ ضَابِطِ الكُلِّ الَذِّي لمْ يَتَخِذْ وَلَدًا، ولَمْ يَكُنْ لهُ شرِيْكٌ في المُلْكِ، ولمْ يَكُنْ لهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُلِ؛ أولًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا في كُلِ دَقَّةِ قلبٍ هُنَالِكَ، كَمَّا فِي كُلِّ نَفَسٍ كَذَلِكَ، بِجَمِيْعِ مَا فَاضَّ عَنْهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وصِفَاتًا وأفْعَالًا وَأقْوَالًا كَيْنُوْنَةً تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَشَاطِ من وَجْهِ فَضْلِهِ حَوْلًا وطَوْلًا في دُرُوْبِ ومَنَازِلِ التَمْكِينِ على كلِّ وجْهٍ يَسُوْقُ إلى مَنَازِلِ الفِرْدَوْسِ الأَعْلَّى، نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ عَنْ كُلِّ آنٍ في كلِّ آنٍ، نُورٌ تَبَارَكَ على نُوْرٍ فَوْقَ بِسَاطِ الإِفْرَادِ الواسِعِ الرَفِيْعِ بين يَدَّيَّ كُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عنهُ في أيِّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوْدِ.

كمَّا بَيْنَ يَدَّيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي نَفَسٍ مِنْ أنفَاسِ الزَمَّانِ، مَّا تَقَدَّمَ من ذَلِكَ في عِلْمِهِ، ومَّا تأَخْرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أيِّ رُكْنٍ قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاهُ"5 مرات"، كَمَّا لِكُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنهُ فِي أيِّ نَفَسٍ (قَدْرَ صَفْوِهِ ورِضَّاه) "5 مرة .".

وقَدْرَ ما فَاضَّ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

حُسْنُ الخِتَامِ.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾ [الصافات ١٨٠-١٨٢] الحَمْدُ لِلهِ الذِّي تَتِمُّ بِنِعْمَتِهِ الصَالِحَاتُ.

(الَحَمْدُ لِلَّهِ والشُكْرُ للَّهِ) "3 مرات"

(مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ) "3 مرات".

الحَضْرَةُ

يَّا جَّوْادُّ وأَضْعَافَ مّا تَحَصَّلَ مِنْ ذَّلِّكَ فِي كُلِّ آنٍ تَحَصَّلَ فِي عِلْمِكَ، أَوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، أَضْعَافًا مُضَّاعَفَةً كَثِيْرَةً ثَرَّةً، قَدْرَ مَّا يَطْلُبُ الوُجُوْدُ مِنْ ذَّلِكَ، عَلَّى كُلِّ وَجْهٍ يَسُّوْقُ إِلَّى دَارِّ السَّلَّام، كَمَّا تُحِبُّ وتَّرْضَّى، وكَمَّا يَّلِّيْقُ بِجَنَابِكَ العَظِيْمِ.

مَلْحُوْظَةٌ: تُسْتَّخْدَمُ العَزِّيْمَةُ مَّرَّةً واحِدَّةً فِي بِدَّايَّةِ الذِّكْرِ، وتُكَّرَّرُ الحَضْرَّةُ بَيْنَ الذِّكْرِ والذِكْرِ أو بَيْنَ الصَّلَّاةِ و الصَّلَّاةِ عَلَى النَّبِيِّ - وذَّلِكَ لِمُضَّاعَفَةِ الأَجْرِ والثَّوَابِ، أَضْعَافًا مُضَّاعَفَةً كَثِيْرَةً، ثِقَةً فِي اللهِ رَبِّ العَالَّمِيْنَّ.

وِرْدُ الجَلَالَّةُ الطُوْبَّاويُّ.

تُقْرَأُ هَذِهِ الأُيَّاتُ بَعْدَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ ثُمَّ الدُعَاءِ الآَتِي.

سُوْرَةُ طَّهَ آيَّةُ 8	الحَرْفُ	الآيَّة	العَدَدَ المُتَوَافِقْ مَعَّ الحَرْفِ بِحِسَابِ الطَرِيْقَّةِ القَائِمْيّةِ لسَّيْدِي المُتَوَّلِّي-حَفِظَّهُ اللهُ تَعَّالَّى-
	ا	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾	135
سُوْرَةُ الأَنَعَّامُ آيَّةُ 103	ل	﴿ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۖ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾	46

سُوْرَةُ الشُوْرَى آيَةُ 12	ل	﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	46
سُوْرَةُ غَافِرٌ آيَةُ 65	هـ	﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	46
	اللهُ		273

دُعَاءُ وِرْدِ الجَلَاَلَّةِ الطُوْبَّاوِيُّ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالأَلِفِ القَائِمِ قَبْلَ كُلِّ قَائِمٍ، وبِالَّامَيْنِ المُتَلَازِمَيْنِ فِي جَلَّالٍ سَرْمَدِيٍ دَائِمٍ، وَبِالْهَاءِ المُحِيْطَةُ بِالكَبَائِرِ والصَّغَائِرِ، وبِكُلِّ حَرْفٍ صَبَّغْتَ بِهِ القُلُوْبَ، أَوْ أَنَرْتَ بِهِ البَصَائِرَ، أَنَّ تُلْهِمَنِيَ الثَّنَّاءَ عَلَى ذَّاتِكَ وصِفَاتِكَ وأَفْعَالِكَ و أَقْوَالِكَ كَمَّا لَمْ يَفْعَلْ فِي الأَوَّلِيْنَّ سَابِقٌ لاَ، ولاَ يَقْدِرُ فِي الآَخِرِيْنَ لاَحِقٌ، وأنّ تَجْعَلَّنِي بِجُوُدِكَ عَبْدًا رَبَّانِيًّا مُرْتَحِلًا بِرُوحِهِ فِي المَلَكُوتِ، لا يَعْرِف فَوْقَ رِضَّاكَ إِلَّاكَ يَّا اللهُ، يَّا هُوْ، يَّا مَنْ لاَ إِلَّه إِلَّا هُوْ، يَّا حَيُّ، يَّا حَقُّ، يَّا حَقِيْقُ.

[5]﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ﴾ يَّا دَافِعَ كُلِّ هَّمٍ، وفَارِجَّ كُلِّ ضِيْقٍ. ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ﴾ إِرْحَمْنِي فِيْمَّا أُطِيْقُ، ولاَ تُحَمِلْنِّي مَا لاَ أُطِيْقُ ، ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ﴾ اللهُ، اللهُ، اللهُ. أَمْرُ اللهِ، اللهُ أَكْبَّرُ، اللهُ، اللهُ، اللهُ. لُطْفُ اللهِ، اللهُ أَكْبَّرُ، اللهُ، اللهُ، اللهُ . صَفْحُ اللهِ، اللهُ أَكْبَّرُ، اللهُ، اللهُ، اللهُ. فَضْلُ اللهِ، اللهُ أَكْبَّرُ، اللهُ أَكْبَّرُ، اللهُ أَكْبَّرُ، اللهُ أَكْبَّرُ، اللهُ أَكْبَّرُ وللهِ الحَمْدّ.

أَدْعُوُهُ، وهُوَ إِلَيَّ سَامِعٌ. يَّا اللهُ، يَّا جَامِعُ اجْمَعْنِي عَلَىَ الخَيْرِ، واجْمَعْهُ لِي، واجْعَلْنِّي وذُرِيْتِي بِكَ فِي حِصْنٍ حَصِيْنٍ، وحِرْزٍ مَنِيْعٍ، ونُوُرٍ مُبِيْنٍ. ومَكنْ لِي بِكَ فِيْكَ بِسِرْ،[6]﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ آمين.

صَلَّاةُ التَّحْصِيل

---

(6) من سورة النور، الآية 35 ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

(7) من سورة القصص، الآية 31 ﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى نَّبِيْنا مُحَمَّدٍ - وآلِهِ وذُرِيْتِهِ، فِي كُلِّ صَحْوَةٍ وغَفْوَةٍ ونَفْسٍ، أَضْعَافَ مَّا تَحَّصَّلَّ مِنْ ذَّلِكَّ فِي الوُجُوْدِ أضْعَافًا مُضَّاعَفَّةً كَثِيْرَةً ثَرَّةً دُوْنَّ أيّ حَصْرٍ أَوْ حَرَجٍ، وَصْلًا مِنْ رِضَاكَّ في جَدِّكَ الأَعْلَى. (27 مَّرةً).

مُثَلْثُ الفَرْجِ

الفَاتِحَّةُ تُقْرَّأُ مَرْةً وَاحِدَةً، وتُكَّرْرُ الآيَّةُ رَّقَمُ (6) ﴿ٱهْدِنَاٱلصِرَّطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ ، (عَدَدً 136 مَرْةً)..

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (2)ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ (4)إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) ٱهْدِنَاٱلصِرَّطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ(7)

الصَّلَاةُ العُظْمَى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَّا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِّ سَيِّدِنَّا مُحَمَّدٍ، كَمَّا صَلَّّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَّا إِبْرَّاهِيْمَ وعَلَى آلِّ سَيِّدِنَّا إِبْرَّاهِيْمَ، أَضْعَّافَ مَّا تَحَصَّلَّ مِنْ ذَّلِّكَّ فِي الوُجُوْدِ أوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، أَضْعَّافًا مُضَّاعَّفَّةً كَثِيْرَةً ثَرَّةً، ذَّاتِ شَّأْنٍ لاَ يُضَّامُ. بَّلَى، ثُمَّ بَّلَى، وَعِزِّ لاَ يُرَامُ وَصْلًا، وَوِصَّالًا مِنْ جَلَّالِكَّ وجَمَّالِكَ وَكَمَّالِكَ فِي قُدْسِ غَيْبِكَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

وبَّارِكْ عَلَى سَيِّدِنَّا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِّ سَيِّدِنَّا مُحَمَّدٍ، كَمَّا بَّارَكْتَّ عَلَى سَيِّدِنَّا إِبْرَّاهِيْمَ وعَلَى آلِّ سَيِّدِنَّا إِبْرَّاهِيْمَ، أَضْعَّافَ مَّا تَحَصَّلَّ مِنْ ذَّلِّكَّ فِي الوُجُوْدِ أوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، أَضْعَّافًا مُضَّاعَّفَّةً كَثِيْرَةً ثَرَّةً، ذَّاتِ شَّأْنٍ لاَ يُضَّامُ. بَّلَى، ثُمَّ بَّلَى، وَعِزِّ لاَ يُرَامُ وَصْلًا، وَوِصَّالًا مِنْ جَلَّالِكَّ وجَمَّالِكَ وَكَمَّالِكَ فِي قُدْسِ غَيْبِكَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

الغَّنِيْمَّةُ

اللَّهُمَّ يَّا كَافِيَّ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، ولا يَّكْفِي مِنْهُ شَيءٌ. اكْفِنِي هَمَّ كُلِّ شَيءٍ، ولاَ تَفْتِنِّي فِي أَيِّ شَيءٍ، ولاَ تَسْأَلَنِي عَنْ أَيِّ شَيءٍ، ولاَ تَحْرِمْنِّي مِنْ كُلِّ فَضْلٍ لَّكَ تُؤْثِرُ بِهِ خَاصَّتَكَ مِنْ عِبَادِكَ الرَّبَّانِيْنَ،الرَّبَّانِيْنَ، الرَّبَّانِيْنَ.

وخُذْ إِلَي الخَيْرِ يَّارَبُ[7] بِنَاصِيَتِي، وَضَّاعِفْ، ثُمَّ ضَّاعِفْ، ثُمَّ ضَّاعِفْ غَنِيْمَتِي مِنْ رِضَّاكَ بِحَّقِ وَحَّقِيْقَّةِ سُلْطَّانِ الاِسْمِ الأَعْظَمِ، وحَّقِ وَحَّقِيْقَّةِ سُلْطَّانِ الأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ المَكْتُوْبَّةِ بِقَلَّمِ القُدْرَّةِ عَلَى قَّرْنِ الشَّمْسِ، أَلَّا

---

[7] بِنَاصِيَتِي" شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَّلِ نَّصْبِ مَفْعُوْلٍ بِهِ مُؤَخَّرٌ للتَّخْصِيْصِ والتَّأْكِيْدِ، وأَصْلُ الجُمْلَةِ " وخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَي الخَيْرِ يَّارَبُ".

إِنَّ وَطَّنَ سَوَادِيِ لاَ إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ، أَلَّا إِنَّ سَكْنَ فُؤْادِيِ سَيِدِنُّا مُحَمَّدٌ - رَّسُوْلُ اللهِ، أَلَّا إِنَّ ذٰلِكَ جَّاهٌ، وجَّاهٌ عَرِيْضٌ، عَزَّ جَارَّكَ اللَّهُمَّ عَزَّ جَارُّكَ، اللَّهُمَّ عَزَّ جَارُّكَ، شَأَنَّ رَّبِّ المُلْكِ وَالمَلَّكوُتِ، البَّاسِطِّ الكَرِيْمِ.

فَائِدَّةٌ عُظْمَى

مَنْ أَرَادَّ أَنَّ يَقْهَّرَ شَيْطَانَّهُ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنْ أَوْقَاتِ اللَّيلِ، والنَّهَارِ. فَلْيَجْلِسْ جِلْسَةَ التَّشَهُدِ عَلَى وُضُوْءٍ، وَيَقْرَّأُ آيَّةَ السَّجْدَّةِ ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴾ آيَّةُ (15). ثُمَّ يَسْجُدُ ثُمَّ يَرْفَّعُ مِنْ السُجُوْدِ، ثُمَّ يَقْرَأُ آيَّةُ السَّجْدَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ وَهَكَذَّا، حَتَّى يُتِمَّ 19 سَجْدَّةً، ويُسَلِّمُ تَسْلِيْمَةٌ وَاحِدَةً عَلَى اليَمِينِ ثُمَّ يَقُوْلُ (5 مَرَاتٍ). اللهُ رَّبُنَّا والقُرْآنُ كِتَّابَنَّا، و سَّيِدُنَّا مُحَمَّدٌ - نَّبِيُنَّا، وجِبْرِيْلُ حَّبِيْبُنَا، فَلْيُخْزَ الشَّيْطَّانُ عَدُوُنَّا.

الأبجدية المُقَّدسَةُ

عَلَّى حُرُوْفِ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللهِ كَمَّا تُنْطَّقُ، لَا كَمَّا تُكْتَّبُ

لـنـا تـلـمـنِـي إِنْ ظَلَلْتُ العُمْرَ أجْرِيِ خَلْفَ نّايٍ فِيْهِ عِزٌ وَعَزَاء

إِنَّ إِسْمِـــــيِ مِثْـــــلَ جِسْمِـــــيِ فِيْـــــهِ حَـــــرْفٌ مِـــــنْ شُعـــــاعٍ وَهـــــوَاء

أَهـــــلُ هـــــذَا الحَـــــيِ هَامُـــــوا فـــــيِ طُرِيْـــــقِ الحُـــــبِّ وَصْـــــلًا وَامْتـــــلَاء

لَـــــيْتَ شِعْـــــرِي أَيـــــنَ مِنِّـــــي كُـــــلُ صَـــــوْتٍ فِيْـــــهِ أَخْـــــذٌ وَعَطَـــــاءُ

أَيُ شَـــــيءٍ سَـــــوْفَ يَمْضِـــــي ثُـــــمَ يَبْقَـــــى الحُـــــبُ فِـــــي الـــــأَرْضِ دَوَاءُ

هَـــــزَّ قَلْبِـــــي صَـــــوْتُ طَيْرٍقَـــــدْ تعالَّـــــى بَيْـــــن أَرْضٍ وَسَمَـــــاء

آهٍ آهٍ مِنْ حُرُوفٍ شَيَّبَتْنِي واسْتَبَاحَتْ كُلَّ عَرْضٍ وَرِدَّاء

لاَ تُكَابِرْ إِنْ أَرَدْتَ الحُبَّ يَصْفُو مِثْلَ كَأْسٍ مِنْ أَنِيْنٍ وَبُكَاء

أَيَا هَذَا النُّورُ أَقْبِلْ فِي حُبُورٍ ثُمَّ صِلْنِي فِي سَخَاءٍ

أَنْتَ فِكْرِي وَسَوَادِي أَنْتَ أَفْرَاحٌ تَرَاءَتْ فِي نُصُوعٍ وُجَلّاء

لَسْتُ أَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ فِي ضَمِيْرِي يَتْوَلَى الصَّفْحَ عَنِّي فِي رِضَّاء

لَوْ طَوَانِي المَوْتُ يَوْمًا سَوْفَ أَمْضِي نَحْوَ قَبْرِيَ فَخَفَاء

هَشَّ قَلْبِي إِذْ تَوَالَى اللحْنُ ثَرًّا أَنْتَ عَبْدِي لاَ مِرَاء

مِنْ صِيَاحِ الدِيْكِ شِعْرِي كُلَّ شِعْرٍ مُنْ صِيَاحِ الدِيْكِ جَاء

حَلَّ طَيْفٌ فِي خَيَالٍ يَتَّجَلَّى ثُمَّ وَلَّى فِي خُشُوعٍ وَحَيَّاء

مَرَّ مِثْلُ البَرْقِ يَجْرِي خَلْفَ نَجْمٍ مِنْ قُنُوتٍ وَدُعَاء

دَمْعُ هَذَا الحَرْفِ أَبْلَغُ مِنْ وِصَالٍ فِي نَكَالٍ وَوِدَادٍ فِي جَفَاء

رُبَّ صَمْتٍ قَاضَ شِعْرًا وَكَلَامًا لَيْسَ إِلَّا جَاءَ زُوْرًا وَادِّعَاء

سَوْفَ أَمْضِي لأُغَنِي فَوْقَ دَرْبٍ مِنْ هَدِيْلٍ وَشُعَاعٍ مِنْ نَقَاء

وَصْلُ هَذَا القَوْلِ أَنَّ الحَقَّ حُسْنٌ لَيْسَ يَأْبَاهُ نِدَاء

لَيْسَ كُلُّ الخُبْزِ زَادًا غَيْرَ أَنَّ المِلْحَ فِي الخُبْزِ شِفَاء

إِنَّ قَوْسَ الرَّبِّ فِي الأُفْقِ تَجَلِي فَكَسَاهُ الرَّبُّ نُوْرًا وَبَهَاء

لَيْتَ أَنَّ البَرْقَ يَدْرِي أَنَّ ثَوْبَ الكَوْنِ فِي الأَصْلِ هَبَاء

لاَ تُحَـــــــــاوِلْ لاَ تُجَـــــــــرِبْ أَنَّـــــــــتَ ظِـــــــــلٌّ أَنَّـــــــــتَ رَسْـــــــــمٌ أَنَّـــــــــتَ عَظْـــــــــمٌ وَدِمَّـــــــــاء

هـــــــــلَّ عَرِفْـــــــــتَ الأَنَّ سِـــــــــرْيَ؟ إِنَّ سِـــــــــرْيَ مَحْـــــــــضُ نُـــــــــوْرٍ فِـــــــــي عَمَـــــــــاء

جَدْوَلُ الحَقَائِق الأَوْلِي

الحَرْفُ	عَدَّدْهُ	الحَرْفُ	عَدَّدْهُ	الحَرْفُ	عَدَّدْهُ	الحَرْفُ	عَدَّدْهُ	الحَرْفُ	عَدَّدْهُ	الحَرْفُ	عَدَّدْهُ
أ	1	ل	2	ح	3	م	4	د	5	هـ	6
ر	7	ب	8	ع	9	ى	10	ن	11	ك	12
و	13	س	14	ت	15	ص	16	ط	17	ق	18
ذ	19	غ	20	ض	21	ف	22	ز	23	خ	24
ش	25	ظ	26	ج	27	ث	28				

تَمَّ بِفَضْلِ اللهِ اِكْتِشَافُ هَذَّا الجَدْوَلِ فِي الرُّبْعِ الأَوْلِ مِنْ عَامِ 1991م، وقَّدْ جَّاءَ تَّرْتِيْبُ الحُرُوْفِ فِي هَذَّا الجَدْوَلِ، طِبْقًا لِتَرْتِيْبِ الحُرُوْفِ فِي كِتَّابِ اللهِ الكَّرِيْمِ اِبْتِدَّاءً مِنْ الآيَّةِ الثَّّانِيْةِ مِنْ سُوْرَةِ الفَاتِحَّةِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢﴾، وَحَتَّىَ بُلُّوْغِ الآيَّةِ السَابِعَةِ عَشَّر مِنْ قَّوْلِه تَّعَالَّى بِسُوْرَّةِ البَّقْرَّةِ ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ [سورة البقرة: 17]، بَّعْدَ حَّذْفِ المُكَّرَّرِ مِنْ هَّذِهِ الحُرُفِ.

وَهَّذَا الجَدْوَلُ يَّكْشَفُ ولِإوْلِ مَّرْةٍ عَّنْ أَسْرَّارٍ هَّامْةٍ يَّتَضَّمَنُها كِتَّابُ اللهِ، وكُلُّ مَنْ لَدَّيْهِ إلْمَّامٍ، ولَّوْ بَسِيْطٌ بَعَلْمِ الحُرُوفِ، يَّسْتَّطِيْعُ أنَّ يُجَّرِبَّ ذَّلِكَّ بَنَفْسِهِ إنْ أَرَّادَّ، ولَّكِنَّ الأَّهَّمَ مِنْ ذَّلِكَّ أيُّهَّا القَّارِئُ الَّكَّرِيْمُ هُوَ مَّا اخترَّنَّاهُ لَّكَ مِنْ تَّصْرِيْفِ الجَّوَاهِرِ اليَّتِيْمَةِ عَلَّى اسْمِ اللهِ (وَدُوْد) عَلَّى النَّحْوِ التَّّالِي:

تُقْرَّأُ الوَدِيْعَّةُ (13 مَّرْة)، أيّ مَّايُسَّاوِي حَرْفَ (و).

ثُمَّ تُقْرَّأُ الرَغِيْبَّةُ (5 مَّرْاتٍ)، أيّ مَّايُسَّاوِي حَرْفَ(د).

ثُمَّ تُقْرَّأُ الخَبِيْئَةُ (13 مَّرْة)، أيّ مَّايُسَّاوِي حَرْفَ (و).

ثُمَّ تُقْرَّأُ الجَّائِزَّةُ (5 مَّرْاتٍ)، أيّ مَّايُسَّاوِي حَرْفَ (د).

واعْلَّمْ يَّا أَخِي أنَّ بُلُوْغِ مُرَّادِكَ مِنْ هَذَّا الاسْمِ الكَّرِيْمِ يَتَّحَصْلُ بِتِكْرَّارِ ذَّلِكَ مِنْكَّ عَدَدَّ (48 مَّرْة)، أيَّ مَّا يُسَاوِيّ عَدَدَّ تَرْتِيْبِ اسْمِ اللهِ (وَدُوْد) بَيْنَ أسْمَّاءِ اللهِ الحُسْنَّى، ولا بَّأسَ مِنْ اسْتِخْدَّامِ العَّزِيْمَةِ مَّرْةً واحِدَاةً قَبْلَّ الشُرُوْعِ فِي القِرَّاءَةِ، ويُمْكِنُ أن تُؤَدِي ذَلِكَ فِي أُسْبُوْعٍ أو أَكْثَّر أو أقْلَّ فَهَّيْئ نَفْسَّكَ، وبَّادِرْ واللهُ المُوَّفِقُ والمُسْتَّعَانُ.

مَلْحُوظَّةٌ هَّامْةٌ

الهَّمْزَةُ= 1 فِي الجَدْوَلِ، ويَّجِبُ أنَّ تَقُوْمَ بِحِسَابِ أَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَّى بَعْدَّ حَذْفِ الأَلِفِ والْاَمِ مِنْ الأَسْمَاءِ الرُبَاعِيْةِ، حَتَّى يَكُوْنَ الاِسمُ مِنْ أَرْبَعْةِ حُرُوْفٍ، كَمَّا هُوَ الحَّالُ فِي (وَدُوْدٌ، هَّادي، عَزِيْزٌ، كَرِيْمٌ، لَّطِيْفٌ...وهَكَذَّا.).

إضَاءَاتٌ عَلَى جَدْوَلِ الحَّقَائِقِ الأُولَّى

طِبْقًا لَهَذَّا الجَدْوَلِ نَّحْنُ أمَامَ المُعْطَيَّاتِ الآتِيَّةِ وهِيَ قَلِيْلٌ مِنْ كَثِيْرٍ

نَارٌ، مَّالِكٌ = 19.

المَسِيْحُ، عِيْسَى، رُوْحُ اللهِ= 34.

إبْلِيْسُ، اللَّعِيْنُ، الظَّالِمُ، المَوْتُ، زِنَّا، خَّمْرٌ، أَبِي لَهَّبٍ= 35.

إِبْرَاهِيْمُ، سَارَّةُ، إِسْحَاقُ=37.

السَامِرِيُّ، عِجْلًا= 39.

هَاجَرُ، إِسْمَاعِيْلُ، القُرْآنُ، قَافُ=41.

البَيْنَةُ، رَسُوْلُ اللهِ، الكَّعْبَةُ، الخَاتِمُ، المُدَّثْرُ=47.

مَلَّكُ المَوْتِ، عِزْرَائِيْلُ، جَنَّةُ، رِضْوَانُ=53.

التَّوْراةُ، الإِنْجِيْلُ، جِبْرِيْلُ= 54.

مَلَّكُ الصُوْرِ، إِسْرَافِيْلُ= 57.

مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ -، المُصْطَفَى -، عُمْرُ النَّبِيِّ - (63 عَامًا)، الكَّوْثَرُ(نَهْرُ الرَّسُوْلِ -)=63.

مُحَمَّدٌ بن عَبْدِ اللهِ -، الشَّفِيْعُ= 69.

عَزِيْزُ مِصرَ، فُوطِيفَّارُ(كَمَّا جَّاءَ اسْمُه فِي التَّوْراةِ، أَيَّ العَزِيْزُ)= 92.

لُؤْلُؤَةُ الحَمْدِ والجَزَّاءِ

لاَ إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، آَيَّةٌ اِنْطَوَتْ عَلَى كُلِّ آَيَّةٍ.

سَيِّدِنَّا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ -، رَايَّةٌ عَلَّتْ عَلَى كُلِّ رَايَّةٍ.

تَّبَارَّكَ اللهُ رَبِّ العَّالَّمِيْن.

دُعَّاءُ الحَمْدِ

يَّارَبُ لَكَّ الحَّمْدُ كَمَّا تُحِبُ وَتَرْضَّى.

حَمْدًّا يَلِيْقُ بِكَمَالِّ جُوْدِّكَ، وكَمَالِّ إِحْسَانِّكَ.

أَوْرَّادُ اليَّوْمِ الثَّّالِثِ.

مَّعَارجُ الأَرْوَاحِ الزَّكِيْةِ صَّوْب مَّدَائِن الأَّفْرَّاحِ السَنِيْة

قُوتُ القُلُوب

سُبْحَانَّ اللهِ، المَّلّكِ الكَّرِيْمِ، الوَهَّابِ، ذِيْ الطَّوْلِ الغَّفُوْرِ الكَّافِي.

العَّزّيْمَّةُ

اللَّهُمَ إِنَّي أُقدِّمُ إِلَيْكَ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا بَيْنَ يَدَّيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنْكَ في أيِّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوْدِ، كَمَّا أُقدِّمُ إليَّكَ اللَّهُمَ أولًا وآخرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا بين يَدَّيَّ كلِ حَضْرَةٍ فاضتْ عَنْكَ فِي أيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَمَّانِ مَا تَقَدَمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وما تَّأخَرَ. لكُّلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ في أيَّ رُكُنٍ.

"قَدْرَ عَفْوّكَ وهُدَّاكَ " (5مرات).

كمَّا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضتْ عَنْكَ في أيِّ نَفْسٍ.

"قَدْرَ صَفْوّكَ ورِضَّاكَ" (5 مرات)

وقَدْرَ مَا فَاضَّ عَنْكَ من ثَنَاءٍ على ذَاتِكَ وصِفَاتِكَ وأَفْعَالِكَ وأَقْوَالِكَ شَأْنَّ رَبِّ العَرْشِّ الغَنِيِّ الحَّمِيْدِ.

مَدَّائِنُ الأَفْرَّاحِ

سُبْحَّانَّ اللهِ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا، فِي كُلِّ دَّقْةِ قَلْبٍ كَمَّا فَي كُلِّ نَفَّسٍ، رَهْنَّ عِلْمِهِ دُوْنَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الإِطْلَّاقِ أَضْعَّافَ مَّا سَبَّحَّهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ، بِكُلِّ لِسَّانٍ، وكَيَّانٍ فِي كُلِّ مَّكَانٍ وزَّمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرةً ثَّرَّةً مِنَ الفَّرْشِ إلى العَّرْشِ، تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْفِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا تَوَهَّجَّ قَّرْنُ الشَمْسِ، أو تَوَارَّى خَلْفَ الحَّوَجِزِ فِي جَمِيْعِ العُصُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْفِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا تَجَمَّعَ فِي دَرَّجِ الفِرْدَّوسِ مِنْ المَّبَاهِجِ فِي الحَدَّائِقِ وَالقُّصُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْفِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا سَطَّرَ القَلَّمُ فِي اللَّوْحِ، ونَّضَحَ مِنْ صَفَاءِ نُوْرِهِ عَلَى وَجْهِ السُطُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْفِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَا كَانَّ عَلَى حُكْمِ مَّا كَانَّ فَوْقَّ أَيَّ قَوْلٍ فِي وَصْفِ الأَّزْلِ قَبْلَّ الدُهُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْفِقُ رِّضَّاهُ حَتَّى تُرَّابِطَّ عَلَى عَتَبَاتِ حَضْرَّةِ غَّيْبِ الذَّاتِ مَعَّ جَمِيْعِ مُؤَهِلَّاتِ الحُضُوْرِ كَمَّا فَاضَّاتْ وتَنَّزَلَّتْ فِي دَوَّائِرِ المُلْكِ وَالمَلَّكُوْتِ عَنْهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنْهُ

ذَاتًا وصِفَاتًا وأفْعَالًا وَأقْوَالًا، شَأْنَ رَبِ السَّمَاوَاتِ، ورَّبِ الأَرضِ، ورّبِ العَّرْشِ القَائِمِ الدَّائِمِ الوَّاجبِ الوُجُوْدِ العَّظِيْمِ.

والحَمْدُ للهِ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا، فِي كُلِّ دَقْةِ قَلْبٍ كَمَّا فَي كُلِّ نَفَّسٍ، رَهْنَّ عِلْمِهِ دُوْنَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الإِطْلَّاقِ أَضْعَّافَ مَّا حَمَّدَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ، بِكُلِّ لِسَّانٍ، وكَيَّانٍ فِي كُلِّ مَّكَانٍ وزَّمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرةً ثَّرَّةً مِنَ الفَّرْشِ إلى العَّرْشِ، تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا تَوَهَّجَّ قَّرْنُ الشَمْسِ، أو تَوَارَّى خَلْفَ الحَّوَجِزِ فِي جَمِيْعِ العُصُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا تَجَمَّعَ فِي دَرَّجِ الفِرْدَّوسِ مِنْ المَّبَاهِجِ فِي الحَدَّائِقِ وَالقُّصُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا سَطَّرَ القَلَّمُ فِي اللَّوْحِ، ونَّضَحَ مِنْ صَفَاءِ نُوْرِهِ عَلَى وَجْهِ السُطُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَا كَانَّ عَلَى حُكْمِ مَّا كَانَّ فَوْقَّ أَيَّ قَوْلٍ فِي وَصْفِ الأَّزْلِ قَبْلَّ الدُهُوْرِ .

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ حَتَّى تُرَّابِطَّ عَلَى عَتَبَاتِ حَضْرَّةِ غَّيْبِ الذَّاتِ مَعَّ جَمِيْعِ مُؤَهِلَّاتِ الحُضُوْرِ كَمَّا فَاضَّاتْ وتَنَّزَلَّتْ فِي دَوَّائِرِ المُلْكِ وَالمَلَّكُوْتِ عَنْهُ ثَّنَاءً عَلَّيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وصِفَاتًا وأفْعَالًا وَأقْوَالًا، شَأْنَ رَبِ السَّمَاوَاتِ، ورَّبِ الأَرضِ، ورّبِ العَّرْشِ القَائِمِ الدَّائِمِ الوَّاجبِ الوُجُوْدِ العَّظِيْمِ.

وَلاَ إِلَّهَ إِلَّا اللهُ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا، فِي كُلِّ دَقْةِ قَلْبٍ كَمَّا فَي كُلِّ نَفَّسٍ، رَهْنَّ عِلْمِهِ دُوْنَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الإِطْلَّاقِ أَضْعَّافَ مَّا هَلَّلَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ، بِكُلِّ لِسَّانٍ، وكَيَّانٍ فِي كُلِّ مَّكَانٍ وزَّمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرةً ثَّرَّةً مِنَ الفَّرْشِ إلى العَّرْشِ، تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا تَوَهَّجَّ قَّرْنُ الشَمْسِ، أو تَوَارَّى خَلْفَ الحَّوَجِزِ فِي جَمِيْعِ العُصُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا تَجَمَّعَ فِي دَرَّجِ الفِرْدَّوسِ مِنْ المَّبَاهِجِ فِي الحَدَّائِقِ وَالقُّصُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا سَطَّرَ القَلَّمُ فِي اللَّوْحِ، ونَّضَحَ مِنْ صَفَاءِ نُوْرِهِ عَلَى وَجْهِ السُطُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَا كَانَّ عَلَى حُكْمِ مَّا كَانَّ فَوْقَّ أَيَّ قَوْلٍ فِي وَصْفِ الأَّزْلِ قَبْلَّ الدُهُوْرِ .

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ حَتَّى تُرَّابِطَّ عَلَى عَتَبَاتِ حَضْرَّةِ غَّيْبِ الذَّاتِ مَعَّ جَمِيْعِ مُؤَهِلَّاتِ الحُضُوْرِ كَمَّا فَاضَّاتْ وتَنَّزَلَّتْ فِي دَوَّائِرِ المُلْكِ وَالمَلَّكُوْتِ عَنْهُ ثَّنَاءً عَلَّيْهِ مِنْهُ

ذَاتًا وصِفَاتًا وأفْعَالًا وَأقْوَالًا، شَأْنَ رَبِ السَّمَاوَاتِ، ورَّبِ الأَرضِ، ورّبِ العَّرْشِ القَائِمِ الدَّائِمِ الوَّاجبِ الوُجُوْدِ العَّظِيْمِ.

وَاللهُ أَكْبَرُ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا، فِي كُلِّ دَّقْةِ قَلْبٍ كَمَّا فَي كُلِّ نَفَّسٍ، رَهْنَّ عِلْمِهِ دُوْنَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الإِطْلَّاقِ أَضْعَّافَ مَّا كَّبَرَّهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ، بِكُلِّ لِسَّانٍ، وكَيَّانٍ فِي كُلِّ مَّكَانٍ وزَّمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرةً ثَّرَّةً مِنَ الفَّرْشِ إلى العَّرْشِ، تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا تَوَهَّجَّ قَّرْنُ الشَمْسِ، أو تَوَارَّى خَلْفَ الحَّوَجِزِ فِي جَمِيْعِ العُصُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا تَجَمَّعَ فِي دَرَّجِ الفِرْدَّوسِ مِنْ المَّبَاهِجِ فِي الحَدَّائِقِ وَالقُّصُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا سَطَّرَ القَلَّمُ فِي اللَّوْحِ، ونَّضَحَ مِنْ صَفاءِ نُوْرِهِ عَلَى وَجْهِ السُطُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَا كَانَّ عَلَى حُكْمِ مَّا كَانَّ فَوْقَّ أَيَّ قَوْلٍ فِي وَصْفِ الأَّزْلِ قَبْلَّ الدُهُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ حَتَى تُرَّابِطَّ عَلى عَتَبَاتِ حَّضْرَّةِ غَّيْبِ الذَّاتِ مَعَّ جَمِيْعِ مُؤَهِلَّاتِ الحُضُوْرِ كَمَّا فَاضَّاتْ وتَنَّزَلَّتْ فِي دَوَّائِرِ المُلْكِ وَالمَلَّكُوْتِ عَنْهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وصِفَاتًا وأفْعَالًا وَأقْوَالًا، شَأْنَ رَبِ السَّمَاوَاتِ، ورَّبِ الأَرضِ، ورّبِ العَّرْشِ القَائِمِ الدَّائِمِ الوَّاجبِ الوُجُوْدِ العَّظِيْمِ.

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّاَ بِاللهِ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا، فِي كُلِّ دَّقْةِ قَلْبٍ كَمَّا فَي كُلِّ نَفَّسٍ، رَهْنَّ عِلْمِهِ دُوْنَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الإِطْلَّاقِ أَضْعَّافَ مَّا ذَكَرَهَّا جَمِيْعُ خَلْقِهِ، بِكُلِّ لِسَّانٍ، وكَيَّانٍ فِي كُلِّ مَّكَانٍ وزَّمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرةً ثَّرَّةً مِنَ الفَّرْشِ إلى العَّرْشِ، تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا تَوَهَّجَّ قَّرْنُ الشَمْسِ، أو تَوَارَّى خَلْفَ الحَّوَجِزِ فِي جَمِيْعِ العُصُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا تَجَمَّعَ فِي دَرَّجِ الفِرْدَّوسِ مِنْ المَّبَاهِجِ فِي الحَدَّائِقِ وَالقُّصُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَّا سَطَّرَ القَلَّمُ فِي اللَّوْحِ، ونَّضَحَ مِنْ صَفاءِ نُوْرِهِ عَلَى وَجْهِ السُطُوْرِ.

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ قَدْرَ مَا كَانَّ عَلَى حُكْمِ مَّا كَانَّ فَوْقَّ أَيَّ قَوْلٍ فِي وَصْفِ الأَّزْلِ قَبْلَّ الدُهُوْرِ .

ثُمَّ تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَّشَاطِ بِضَّمَانِ مَّوْلَّايّ، عَلَى كُلِّ وّجْهٍ يُحَّقْقِقُ رِّضَّاهُ حَتَى تُرَّابِطَّ عَلى عَتَبَاتِ حَّضْرَّةِ غَّيْبِ الذَّاتِ مَعَّ جَمِيْعِ مُؤَهِلَّاتِ الحُضُوْرِ كَمَّا فَاضَّاتْ وتَنَّزَلَّتْ فِي دَوَّائِرِ المُلْكِ وَالمَلَّكُوْتِ عَنْهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنْهُ

ذَاتًا وصِفَاتًا وأفْعَالًا وَأقْوَالًا، شَأْنَ رَبِ السَّمَاوَاتِ، ورَّبِ الأَرضِ، ورّبِ العَّرْشِ القَائِمِ الدَّائِمِ الوَّاجبِ الوُجُوْدِ العَّظِيْمِ.

الثُرَيَّا

أَعُوْذُ باللهِ السَمِيْعِ العَّلِيْمِ مِنَ الشَيْطَّانِ الرَّجِيْمِ (3 مَرَّاتٍ)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (آيَّةُ 56 سورة الأحزاب).

سُبْحَانَّكَ اللَّهُمَّ سُبْحَانَّكَ هَذَّا شَأْنٌ عَظِيْمٌ.

ثُمَّ أَمّا بَعْدُ.

اللَّهُمَّ صَلِ كَثِيْرًا كَثِيْرًا، وسَلِّم أَثِيْرًا أَثِيْرًا، وبَّارِك وكُنْ وَكِيْلًا عَنِي بِتَفْوِيْضٍ مِنِي عَلَّى حَضَرَاتِ ذَّاتِ وَصِفَاتِ وَأَفْعَالِ وأَقْوَالِ خَزِيْنَّةِ الأَنْبِيْاءِ، وَسَفِيْنَّةِ الأَوْلِيَّاءِ سَيِّدِنَّا مُحَمَّدٍ - عَبْدِّكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الأُمْيِّ صَاحِبِ اللِوَاءِ وَعَلَّى آلِّ بَيْتِهِ وأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَّابِهِ وَأَنْصَّارِهِ وذُرِيَّتِهِ الطَّيِّبِينَّ الطَّّاهِرِيِّنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَسَّاعَّةٍ وَنَفَّسٍ وَبَيْنَ كُلِّ يَوْمٍ وَ يَوْمٍ ، وكُلِّ سَّاعَّةٍ وَسَّاعَّةٍ وَكُلِّ نَفَّسٍ ونَفَّسٍ، أَضْعَّافَ مّا تَحَصَّلَ مِنْ ذَّلِّكَ فِي عِلْمِكَ، أَوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، أَضْعَافًا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرَةً ثَرَّةً تَسْتَّغْرِقُ الوُجُوْدَ دُوْنَّ ذُلِّ الفُيُوْدِ، بَلَّى وَتَسْتَّأْنِفُ الجِهَّادَ حَتَّى يَسْتَوِيَ الحَّصَادُ، فَتُصْبِحَّ جَمِيْعُ صَلَّوَاتِ وَتَسْلِيْمَّاتِ وتَّبْرِيْكَّاتِ الخَلْقِ عَلَّيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ وَّرَائِهِمْ نَفَّسًا أَوْ بَعْضَّ نَفَّسٍ مِنْ أَنْفَّاسِ الثُرَيَّا فِي بَوَارِقِ سُبْحَّاتِ لاَ إِلَّهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُّ اللهِ فَّوْقَّ المَّكَانِ، و فَّوْقَّ الزَّمَانِ عَلَّى مَّدَارِّ المُحِيْطِّ الذِي نِسْبَّةُ كُلِّ حَّادثٍ إِلَّيْهِ لاَ تُجَّاوِزُّ نِسْبَّةُ كُلِّ حَّادثٍ إِلَّيْكَّ، ونَّمِّى يَّارَّبُ ذَّلِكَّ عَلَّىَ كُلِّ سَّابِقٍ وزَّكَى يارَّبُ ذَّلِكَ عَلَّى كُلِّ لَاحِقٍ حَتَّى يَتَحَّصَّلَّ لِي مِنْ فَضْلِّ نَّبِيْكِ قَدْرَّ مَّا تَحَّصَلَّ لِنَّبِيْكَ مِنْ فَّضْلِّكَ جَبْرًا لِنُّقْصِي بِالْكَّمَالِ عَلَى قَدَمِ نَّاسُوْتِ الجَمَّالِ، وبَابِ لَّاهُوْتِ الجَلَّالِ الفَهَوَانِّي[8] غُرْةِ النُوْرِ القُرْآنِّيِ. ودُرَّةُ الطُوْرِ الفُرْقَّانِي فَخْرَّ الخَّلِيْقَّةِ، وصَفْوَةُ القَلَّمِ السُرْيَّانِي.

وزَيِّنِّي بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ خِصَّالِهِ، ومَّتِعْنِّي بِكُلِّ لَّحْظٍ مِنْ وِصَالِّهِ، وهَّبْنِي لهُ وكُلِّ مَنْ تَحُوْطُ بِهِمْ شَفَقَةُ قَلْبِي، ولاَ تَحْرِمْنَّا طَّرْفَّةَ عَيْنٍ مِنْ رِفْدِهِ ونَوَالِهِ عَطْفًا علَّى مَّا وَقَرَّ فِي فُؤَادِي مِنْ سَرِيْرَّةٍ.

واجْزِّهِ عَنَّا ثُمَّ اجْزِّهِ عَنَّا بِكُلِّ ذَّاتٍ بَصِيْرَّةٍ وَقَعَتْ عَلَّيْهِ أَوْ تَّاقَتْ إِلَّيْهِ أو دَّارتْ فِي رِحَّابِهِ أَوْ سَارَّتْ فِي رِكَّابِهِ أَوْ تَعَلَّقَتْ بِأَذْيَّالِّهِ كُلَّ مَّا هُوَ أَهْلُّهُ، وآتِهِ الوَسِيْلَّةَ والفَّضِيْلَّةَ وبَّلِغْهُ الدَّرَجَّةَ العَالِّيَةَ الرَّفِيْعَّةَ وأَقِمْهُ المَقَّامَ المَحْمُوْدَ فِي اليَّومِ المَّشْهُوْدِّ علَّى بِسَاطِ الوَعْدِّ المَّوْعُوْدِّ بِحَّقِ نُوْرِ وَجْهِّكَ الذِي فَّاضَّ مِنْ سُرَّدِقَّاتِ قُدْسِكَّ

---

[8] فرق الشيخ الأكبر مولانا ابن عربي بين الكلام والقول النفسي الإلهي فالبقول يُسمع المعدوم، وبالكلام يُسمع الموجود، وعليه انفرد بمفردة "الفهوانية" وتشير عنده لمدلاولات متعددة منها الإشارة لمخاطبة الحق مُكافحة في عالم المثال، فمثلًا "كن" التي خاطب بها الحق الخلق قبل وجودهم هي قول "فهواني"
وقد تقترب الصيغة المشتقة "فهوانية"من عالم خطابها أي عالم المثال فتصبح مرادفة ل"مثالي".
فهواني من "فاه" الرجل.

حَتْى مَّلَّأَ أَرْكَّانَ عَّرْشّكَ وَحَّقِ نُوُرِكَ السَّارِي فِي صَّفْوَتِكَّ مِنْ خَّلْقِكَّ، وَ حَّقِ هَذَّا النُوُرِ السَّابِحِ الرَّقْرَّاقِ فِي طَّبْقَّاتِ الوُجُوُدِ الوَاسِعِ العَّظِيْمِ. آمِيْن.

الكَيْنُونَةُ فى دُرُوُبِ ومَنَازِل التَمْكِين.

جَلَّ شَأنُ اللهِ القَائِمِ فِي عُلَاهِ، الدَائِمِ في غِنَّاهِ؛ الوَاحِدِ ضَابِطِ الكُلِّ الَذِّي لمْ يَتَخِذْ وَلَدًا، ولَمْ يَكُنْ لهُ شرِيْكٌ في المُلْكِ، ولمْ يَكُنْ لهُ وِلِيٌّ مِنْ الذُلِ؛ أولًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا في كُلِ دَقْةِ قلبٍ هُنَالِكَ، كَمَّا فِي كُلِّ نَفَّسٍ كَذَلِكَ، بِجَمِيْعِ مَا فَاضَّ عَنْهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وصِفَاتًا وأفْعَالًا وَأقْوَالًا كَيْنُوُنَةً تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَشَاطِ من وَجْهِ فَضْلِهِ حَوْلًا وطَوْلًا في دُرُوُبِ ومَنَازِلِ التَمْكِينِ على كلِّ وجْهٍ يَسُوُقُ إلى مَنَازِلِ الفِرْدَوُسِ الأَعْلَّى، نُوُرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوُرٍ عَنْ كُلِّ آنٍ في كلِّ آنٍ، نُورٌ تَبَارَكَ على نُوُرٍ فَوُقَ بِسَاطِ الإفْرَادِ الواسِعِ الرَفِيْعِ بين يَدَّيَّ كُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عنهُ في أيِّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوُدِ.

كمَّا بَيْنَ يَدَّيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي نَفَّسٍ مِنْ أنفَاسِ الزَمَّانِ، مَّا تَقَدَّمَ من ذَلِكَ في عِلْمِهِ، ومَّا تأَخْرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أيِّ رُكْنٍ قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاهُ"5 مرات"، كَمَّا لِكُلِ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنهُ فِي أيِّ نَفَّسٍ (قَدْرَ صَفْوِهِ ورِضَّاه) "5 مرة .".

وقَدْرَ ما فَاضَّ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

حُسْنُ الخِتَّام.

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾ [الصافات ١٨٠-١٨٢] الحَّمْدُ لِلهِ الذِّي تَتِمُّ بِنِعْمَتِهِ الصَالِحَاتُ.

(الَحَمْدُ لِلَّهِ والشُكْرُ للَّهِ) "3 مرات"

(مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ) "3 مرات".

الحَّضْرَّةُ

يَّا جَّوْادُّ وأَضْعَّافَ مّا تَحَصَّلَّ مِنْ ذَّلِّكَ فِي كُلِّ آنٍ تَحَصَّلَ فِي عِلْمِكَّ، أوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، أَضَّعَافًّا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرَةً ثَرَّةً، قَدْرَ مَّا يَّطْلُبُّ الوُجُوُدُ مِنْ ذَّلِكَّ، عَلَّى كُلِّ وَجْهٍ يَسُّوُقُ إِلَّى دَارِ السَّلَّام، كَمَّا تُحِبُّ وتَّرْضَّى، وكَمَّا يَّلِّيْقُ بِجَنَابِكَّ العَّظِيْمِ.

مَلْحُوظَّةٌ :تُسْتَّخْدَمُ العَّزِيْمَّةُ مَّرْةً واحِدَّةً فِي بِدَّايَّةِ الذِّكْرِ، وتُكَّرَّرُ الحَّضْرَّةُ بَيْنَّ الذِّكْرِ والذِكْرِ أو بَيْنَّ الصَّلَّاةِ والصَّلَّاةِ عَلى النّبِيِّ - وذَّلِكَّ لِمُضَّاعَّفَةِ الأَّجْرِّ والثَّوَابِ، أَضَّعَافًّا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرَةً، ثِقَةً فِي اللهِ رَبِّ العَالَّمِيْنَّ.

العَتَبَاتُ البَهِيّةُ وَجْدٌ وَمَوَّاجِيْدُ[9]

الإمَامُ

إِخْـطَرْ عَلَى وَجْهِ الزّمانِ جَلَالًا ... أَنْـتَ الإِمَـامُ وضَـاءَةً وجَمَالًـا

صَـرْحُ الحَقِيْقَـةُ فِـي الوُجُـوْدِ يَتِيْمًـا ... حَـازَ المَكَـارِمَ فِـي الوُجُـوْدِ خِصَالًـا

فَـوْقَ الـطَّرِيْـقِ مُعَلِّمًـا وَحَـكِيْمًا ... مَـدَّ النَّخِيْـلُ عَـلَى الطَّرِيْـقِ ظِلَالًـا

حَـطَّ اليَمَـامُ عَـلَى الـمَـقَّـامِ كَرِيْمًـا ... تَـاجُ الـكَمَّـالِ عَلَـى المَـقَّامِ هِلَالًـا

خَدِيْجَةُ

إِذْكُـرْ مُـحَـمَّـدَ إِنَّ أَرَدْتَ نَـوالًـا ... وانْـظُـرْخَـدِيْجَـةَ فِـي النِسَـاءِ خِـلَالًـا

فَـاضَ الـرَبِـيْعُ عَلَـى الـبِلَـادِ نَسِـيْمًا ... لَـمَّـا اصْطَفَّـاهَا واصْطَّفَـتْهُ خِصَالًـا

حَـظُ الـرِجَّـالِ مِـنَّ الـنِسَـاءِ نَـعِيـمًا ... حَـظُ الـنِسَـاءِ مِـنَّ الـرِجَّـالِ وِصَالًـا

نُـوْرُ الـسِرَاجِ عَلَـى الفِـرَّاشِ نَدِيْمًـا ... زَادَ الـفِـرَّاشُ عَلَـى الزَّمَـانِ جَمَالًـا

عَلِّيٌ

إِذْكُـرْ مُـحَمّـدَ إِنْ طَلَبْـتَ جَـوَّادًا ... وانْـظُرْ عَـلِـيًّا فِي الـرِجَالِ جِهَـادًا

بَـرْقٌ تَـأَلَّـقَ فِـي السَـمَاءِ غَرِيْمًـا ... عَـزْمٌ تَـوَهَّـجَ فِـي الـبِطَـاحِ فُـوَادًا

فَـوْقَ الـطَرِيْقِ لَـدَى الفَرِيْـقِ خَصِـيْمًا ... خَيْـرُ السِيْـوُفِ لَـدَى الحُـتُوْفِ عِمَـادًا

نَـهْـجُ الـبَلَاغَـةِ بِـالبَلَـاغِ عَلِيْمًـا ... حَـظُ الـكَـرِيْـمِ مِـنَّ الكَرِيْـمِ وِدَادًا

فَاطِمَةُ

[9]حال دون التنوين امتناع مواجيد من الصرف لكونها بصيغة منتهى الجموع على وزن "مفاعيل"

إقْـــــرَأ وَرَتِّـــــل إنَّ أرَدْتَ أمَـــانّـــــا ... وَاحْكُـــمْ كَيّانَـــكَ مَنْطِقًـــا وَلِسَانًـــا

أَهْـــدَى النّبِـــيُ إلَّـــى الوَصِـــي رِدَاء ... سَـجَـــدَ الـوَصِـــيُ مُـهَـلِـلًـا عِـرْفَـانًـــا

شَمْـــسٌ تَـجَـلَّـــتْ فِـــي سَمَـــاءِ أَبِيْهَـــا ... إنْـظُـــرْ وَشَـاهِـــدْ بَـهْـجَـــةً وَحَنَّانًـــا

أُمٌ وَبِـنْـــتٌ والـنّـَبِـــيُّ ضَـحُـــوكُ ... حَسَّـــنٌ حُـسّـَيْـــنٌ وَالـهُـــدَى عُنْوَانًـــا

الحَسَّنُ

وَرْدُ الرِيَّـــاضِ عَلّـــى الخُـــوْدُوْدِ نَبِيْلـــًا ... حَـــطّ الرِحَّـــالُ عَلّـــى الـإمـــامِ نَـزِيْلًـــا

حَـــظُ الـإمَّـــامِ مِـــنَ الـــصَبَّـــاحِ رَضِـيْعًا ... حَـظُ الـصَبَّـــاحِ مِـــنَّ الـيَّمـــَامِ هَّـدِيْلًـا

تَـــاجُ الـجَمّـــَالِ عَلَـــى الـــمِثَّالِ رَفِيْعًـــا ... وَجْـــهُ الـمِثَّـــالِ هُـــوَ الجـَمَّـــالُ قَـبِيْلـــا

حِلْـــمُ الـزَّمَـــانِ لَـدَى الفُصُـوْلِ رَبِيْعًـــا ... فَـــوْقَ الـــزَّمَـــانِ مُـــوَّرْدًا وَكَـحِـيْـــلا

الحُسَّيْنُ

دَّارِي جـــــرَاحَكَّ إنْ سَـــــقَطْتَ جَرِيْحًـــــا ... واقْـــرَأ كـِتـَـابـَكَ فِـــي الـبَلَـــاءِ صَرِيْحا

إنْ كَـــــانَّ يَـلـــــزَّمُ أَنْ تَكُـــــوْنَ إمَامًـــــا ... فَـلَسَـــوْفَ يـــلْـــزَّمُ أَنْ تَـكُـــوْنَ ذَبِـيْـحا

ولَسَـــــوْفَ يـلْـــــزَّمُ أَنْ تَـكُـــــوْنَ مَـــــدَادًا ... دَّمُ الـحُسَـيّـْنِ عَـلَـى الـثـِيَّابِ فَصِيْحا

لـمَّـــــا تَـــــرَاءَى فِـــــي السَّـــــمَاءِ هِـــــلَّالًا ... خَـلَّفْـتُ شـِعْـرِي فِـــي الـعَـــرَّاءِ طَـرِيْحا

زِيْنَبُ

حَكِّمْ ضَمِيْرَكَ إِنْ أَرَدْتَ فَلَاحًا ... وَانْظُرْ بِعَقْلِكَ إِنْ طَلَبْتَ نَجَاحَا

ثَغْرُ النَّبِيِّ عَلَى الجَبِيْنِ وِصَالَا ... زَادَ الصَّبَاحَ عَلَى الصَّبَاحِ صَبَاحَا

بِنْتُ الإِمَامِ لَدَى الإِمَامِ نَوَالَا ... أَهْلُ المَكَارِمِ فِي البِلَادِ رَبَاحَا

أَثْنَى الزَّمَانُ عَلَى العَرُوْسِ خِلَالَا ... ضَرَبَ الكَرِيمُ عَلَى العَرُوْسِ وِشَاحَا

زَيْنُ العَابِدِين

تَاجُ الوَقَارِ مُكَلَّلًا وَرَّفِيْعًا ... مِثْلُ الصَّبَاحِ عَلَى البِطَاحِ وَدِيْعًا

إِنْ كَانَ آدَمُ فِي المَقَامِ وَحِيْدًا ... فَخْرُ النُّبُوَّةِ فِي الأَنَامِ شَفِيْعًا

حَظُّ الحُسَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ وَلِيْدًا ... حَطَّ الرِحَالُ عَلَى البِسَاطِ رَضِيْعًا

ثَمْرُ الوِدَادِ عَلَى النَّخِيْلِ سَعِيْدًا ... زَادَ الحِجَازُ عَلَى البِلَادِ رَبِيْعًا

سُكَّيْنَةُ

طَهِّرْ فُؤَادَكَ إِنْ أَرَدْتَ وِصَالَا ... وارْفَعْ مَقَامَكَ مِنْهَجًا وَخِصَالَا

إِنَّ الكَرِيْمَ إِذَا أَرَادَ فَلَاحَا ... رَامَ الكَوَاكِبَ فِي العَلَاءِ مِثَالَا

أَهْدَى الحُسَيْنُ إِلَى الزَّمَانِ وِشَاحَا ... فَاضَ الوِشَاحُ عَلَى الزَّمَانِ جَمَالَا

ظَهَرَتْ سُكَّيْنَةُ فِي الرِيَاضِ صَبَاحَا ... نَضَحَ الصَّبَاحُ عَلَى الرِيَاضِ جَلَالَا

نَفِيْسَّة

فـتِـــــشْ بِـقَـــــلْبِكَ إنْ أرَدْتَ جَلِيْسَّـــــا مَـــا كُـــلُّ مـــنْ وَرَدَّ الـطـــــرِّيْقَ أنِيْسَّـــا
الـبـيَـــــتُ رُكْـــــنٌ طَـــاهِرٌ ومُـطَـهّـــــرٌ و نَـفِـيْـسَّـــةُ مِـــنْ مَعْـدَنٍ إذا طَلَبْـتَ نَفِيْسَّـا
هِـــيَ بِنْـــتُ سِـبْطًا الحُسْـنِ سِـبْطُ مُحَمَّـدٍ و مُـحَمَّـــدٌ فَـــوْقَ الـجَـمِـيْـــعِ رَئِـيْـــسًّا
طَـــــه الـنّـبِـــــيُ وذَّاكَ بَـحْـــــرُ جَلَّالِّـــهِ حَـطَّـــا الـحِـــرَابُ عَـلـَـى الـذِئَّابِ خَمِيْسَّـا*10

فَاطِمَّةُ الزَّهْرَّاءُ*11

أول	آخر
وَحَفِظْنَاهَا مِن[12] كُلِّ شَيْطَانِ	وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ

[10] الخميس الجيش الكبير

[11] سورة الحجر الآية 17

[12] هذه الأبيات تدفع بإذن الله الأذى والضرر عن النساء والفتيات اللاتي يحملنها أو يحتفظن بها في حقائبهن أو أماكن نومهن ببركة السيدة فاطمة الزهراء-عليها السلام-
الأبيات تبدأ كلها بحروف اسم السيدة فاطمة الزهراء -عليها السلام-

رَّجِيمِ صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

ا إنَّ آدَمَ مِـــنْ تُـــرَابٍ قَـــامَ فِـــي الـــدَّهْرِ وَحـــــــيْـــــدَّا

ط طَـــارَ يَوْمًـــا فَـــوْقَ دُنْيَّـــاهُ وحَلَّـــقَ نَشْـــوَانًا سَّعِيـــــــــدَّا

م مِـــنْ ثِمَّـــارِ الإِثْـــمِ أَوْفَّـــى ثُـــمَّ عَـــادَّ مَخْلُوعًـــا طَرِيْـــــــــدَّا

ت تِلْـــكَّ أَحْـــدَّاثٌ أَتَّاهَـــا مَـــنْ أَتَّاهَـــا ثُـــمَّ أَلْقَّهَـــا بَعِيْـــــــــدَّا

ا أَيْهَّـــا المَّبْعُـــوُثُ حَـــدِثْ أَنْـــتَ فِـــي الـــذِّكْرِ حَمِيـــــــــدَّا

ل لـــا تُـبَـــارِكْ غَـيْـــرَ كَـــفٍ جَـــادَّ بِـــالخُبْزِ ثَرِيْـــــــــدَّا

ز زَادَّ حَـــــــدُ السّـــيْـــفِ جَهْـــلًا يَـــوْمَ أَمْضَّـــاهُ يَّزِيْـــــــدَّا

هـــ هَـــلْ أَغْـنَّـــى لَـــا أَغْـــنَّى والحُسَّـــيْنُ فِـــي الحَّـــيِ شَّـــهِيْدَّا

ر رَّبِ إِنِّـــــى قَـــدْ طَـــوَّيْتُ العُـــمْرَّ ظَّمْأَنَّـــا فَرِيْـــــــدَّا

ا إِنْـــهـــــا الأَّيْـــامُ دَّارَتْ واسْـــتَدَّارتْ ثُـــمَّ أَعطَتْنِـــي قَصِيْـــــدَّا

ء ءَأُبَـــــــارِحُ لَا أُبَـــــــارِحُ والَّمَـــــــامُ أَوَاهَّـــــا مُرِيْـــــدَّا

شَيْطَانٍ رَّجِيمِ صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

ظاهر باطن

إنَّ الضَّعِيْفَ عَلَى الكِرَّامِ مَحْمُوْلَّا

دُعَاءُ الشَّفَاعَّةُ العُظْمَّى

يَّارّبُ تَشَّفْعَتُ بِجَمَّالِّكَّ عِنْدَّ جّلَّالِّكَّ، لَّا تَحْرّمْنِّي مِنْ وَصْلِكَّ وَوِصَّالِّكَّ.

آمين.

أورادُ اليوم الرابعِ

اللؤلُؤُ والمَرْجَانُ.

القِلَّادةُ

اللَّهُمَّ قَلِّدْنِي مَفَاتِيْحَ الخَيْرَاتِ طَرًّا

آمين.

العَزِيْمَةُ

اللَّهُمَ إِنِّي أُقدِّمُ إِلَيْكَ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ في أيِّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوْدِ، كَمَّا أُقدِّمُ إليَّكَ اللَّهُمَ أولًا وآخرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا بين يَدَيَّ كلِ حَضْرَةٍ فاضتْ عَنْكَ فِي أيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَمَّانِ مَا تَقَدَمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وما تَّأخَرَ. لكُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ في أيَّ رُكْنٍ.

.(قَدْرَ عَفْوِكَ وهُدَّاكَ) "5 مرات"

كمَّا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضتْ عَنْكَ في أيِّ نَفْسٍ.

(قَدْرَ صَفْوِكَ ورِضَّاكَ) "5 مرات"

وقَدْرَ مَا فَاضَّ عَنْكَ من ثَنَاءٍ على ذَاتِكَ وصِفَاتِكَ وأَفْعَالِكَ وأَقْوَالِكَ شَأْنَّ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

اليَاقُوْتَةُ

نُوْرٌ عَلَى نُوْرٍ (5 مرات).

سُبْحَانَّ اللهِ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا، أَضْعَافَ مَّا سَبَّحَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرةً ثَّرَّةً مِنَ الفَّرْشِ إلى العَّرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهٍ يَسُوْقُ إِلَّى الجَنَّةِ نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ، نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ. كَمَّا فَاضَّتْ، وتَنَزَلَّتْ عَنَّهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنَّهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنَ رَّبِ العَرْشِ الغَنِيِ الحَمِيْدِ.

الحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا، أَضْعَافَ مَّا حَمَّدَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرةً ثَّرَّةً مِنَ الفَّرْشِ إلى العَّرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهٍ يَسُوْقُ إِلَّى الجَنَّةِ نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ، نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ. كَمَّا فَاضَّتْ، وتَنَزَلَّتْ عَنَّهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنَّهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنَ رَّبِ العَرْشِ الغَنِيِ الحَمِيْدِ.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا، أَضْعَافَ مَّا هَلَّلَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرةً ثَّرَّةً مِنَ الفَرْشِ إلى العَرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهٍ يَسُوْقُ إِلَّى الجَنَّةِ نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ، نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ. كَمَّا فَاضَّتْ، وتَنَزَلَّتْ عَنَّهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنَّهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنَ رَّبِ العَرْشِ الغَنِيِ الحَمِيْدِ.

وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا، أَضْعَافَ مَّا كَّبْرَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرةً ثَّرَّةً مِنَ الفَرْشِ إلى العَرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهٍ يَسُوْقُ إِلَّى الجَنَّةِ نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ، نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ. كَمَّا فَاضَّتْ، وتَنَزَلَّتْ عَنَّهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنَّهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنَ رَّبِ العَرْشِ الغَنِيِ الحَمِيْدِ.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا، أَضْعَافَ مَّا تَزَوَدَّ بِهَا جَمِيْعُ خَلْقِهِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرةً ثَّرَّةً مِنَ الفَرْشِ إلى العَرْشِ، عَلَى كُلِّ وَجْهٍ يَسُوْقُ إِلَّى الجَنَّةِ نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ، نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ. كَمَّا فَاضَّتْ، وتَنَزَلَّتْ عَنَّهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنَّهُ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَأَفْعَالًا وَأَقْوَالًا، شَأْنَ رَّبِ العَرْشِ الغَنِيِ الحَمِيْدِ.

الرَّوْضَةُ

أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيْعِ العَّلِيْمِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ (3 مراتٍ)

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾*[13]

سُبْحَانَّكَ اللَّهُمَّ سُبْحَانَّكَ هَذَّا شَأْنٌ عَظِيْمٌ.

ثُمَّ أَمَّا بَعْدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الجَّلَالِ صَلَاةَ الجَّلَالِ، وَسَلِّمْ سَلَّامَ الجَمَالِ سَلَّامَ الجَمَالِ، وَبَّارِكْ كَذَّلِكَ عَلَى رُوحِ الكَمَّالِ سَيِدِنَّا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الأُمِيِّ الرَفِيْعِ المِثَّالِ وعَلَّى آلِّ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَذُرِيْتِهِ الطَيِبِينَ الطَّاهِرِيْنَ، فِي كُلِّ شَأْنٍ لَكَ، قَدْرَ كُلِّ شَأْنٍ لَكَ مِنْ الأَزَلِ إِلَّى الأَبَدِّ عَلَى إِطْلَاقِ ذَّلِكَ كَمَّا قَدَرْتَ ذَّلِكَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ بِكُلِّ مَا كَانَ وَيَكُوْنُ، صَلَّاةً وَسَلَّامًا قَّائِمَيْنِ دَائِمَيْنِ عَلَى النَّشَاطِ تَحُوْطُهُمَّا بَرَّكَاتِكَ فِي حَضْرَّةِ قُدْسِكَ فَلَّا يَنْفَكَانِ أَبَدًّا بَلَّ يَشِيْعَانِ و يَشِيْعَانِ إِلَّى مَا لَا نِهَايَّةَ حَتَّى يَتَشَبَعَ بِهِمَّا الوُجُوْدُ الكَلِّي مِنْ طَرَّفَيْهِ الأَعْلَّى وَالأَدْنَى فَيُصْبِحَ كُلُّ نَفَسٍ فِيْهِ وَقَدْ زَيْنَتْهُ بِهِمَّا أَثْقَلَّ فِي مِيْزَانِ الأَعْمَّالِ مِنْ قِيَّامِ لَيْلَّةِ القَدْرِ فِي المَسْجِدِ الحَرَّامِ وَفِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَّيْهِ وَسَلَّمْ وَفِي المَسْجِدِ الأَقْصَّى وفِي جَمِيْعِ المَسَاجِدِ والزّوَايَّا فِي كُلِّ بُقْعَةٍ مِنْ بِقَّاعِ الأَرْضِ عَطَّاءً غَيْرَ مَجْذُوْذٍ لِكُلِّ مَنْ قَدِمَ هَذِهِ الرَوْضَةَ بَيْنَ يَدَّيْهِ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنْ الأَوْقَاتِ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، لَا عَلَى اعْتِبَارِ مَا هُوَ أَهْلُهُ، بَلْ عَلَى اعْتِبَارِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، بَلَى بَلَى و عَلَى اعْتِبَارِ مَا نَبِيْكَ أَهْلُهُ ثِقَةً فِي أَنَّهُ لاَ حَجْرَ عَلَى فَضْلِكَ، أَلَّا مَا أَرْحَبَّ فَضْلِكَّ. فِيْمَا تَرَاءَى، ومَا وَارَّيْتَ مِنْ ذَّلِكَّ أَرْحَبَ وأَرْحَبَ شَأْنَ الفَرْدِ القَائِمِ الدَّائِمِ الوَاجِبِ الوُجُوْدِ العَظِيْمِ. آمين.

[13] سورة الأحزاب آية 56

الكَيْنُونَةُ في دُرُوبِ ومَنَازِلِ التَمْكِينِ.

جَلَّ شَأنُ اللهِ القَائِمِ فِي عُلَاهِ، الدَائِمِ في غِنَّاهِ؛ الوَاحِدِ ضَابِطِ الكُلِّ الَذِّي لمْ يَتَخِذْ وَلَدًا، ولَمْ يَكُنْ لهُ شرِيْكٌ في المُلْكِ، ولمْ يَكُنْ لهُ وَلِيٌّ مِنْ الذُلِ؛ أولًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا في كُلِ دَقْةِ قلبٍ هُنَالِكَ، كَمَّا فِي كُلِّ نَفَّسٍ كَذَلِكَ، بِجَمِيْعِ مَا فَاضَّ عَنْهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وصِفَاتًا وأفْعَالًا وَأقْوَالًا كَيْنُوْنَةً تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَشَاطِ من وَجْهِ فَضْلِهِ حَوْلًا وطَوْلًا في دُرُوبِ ومَنَازِلِ التَمْكِينِ على كلِّ وجْهٍ يَسُوْقُ إلى مَنَازِلِ الفِرْدَوْسِ الأَعْلَّى، نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ عَنْ كُلِّ آنٍ في كلِّ آنٍ، نُورٌ تَبَارَكَ على نُوْرٍ فَوْقَ بِسَاطِ الإفْرَادِ الواسِعِ الرَفِيْعِ بين يَدَّيَّ كُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عنهُ في أيِّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوْدِ.

كمَّا بَيْنَ يَدَّيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي نَفَّسٍ مِنْ أنفَاسِ الزَمَّانِ، مَّا تَقَدَّمَ من ذَلِكَ في عِلْمِهِ، ومَّا تأَخْرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أيِّ رُكْنٍ قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاهُ"5 مرات"، كَمَّا لِكُلِ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنهُ فِي أيِّ نَفَّسٍ (قَدْرَ صَفْوِهِ ورِضَّاه) "5 مرة".

وقَدْرَ ما فَاضَّ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

حُسْنُ الخِتَام.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾ [الصافات ١٨٠-١٨٢] الحَمْدُ لِلهِ الذِّي تَتِمُّ بِنِعْمَتِهِ الصَالِحَاتُ.

(الَحَمْدُ لِلَّهِ والشُكْرُ للَّهِ) "3 مرات".

(مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ) "3 مرات".

الحَضْرَّةُ.

يَّا جَوْادُ وأَضْعَّافَ مّا تَحَصَّلَ مِنْ ذَّلِكَ فِي كُلِّ آنٍ تَحَصَّلَ فِي عِلْمِكَّ، أوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، أَضْعَافًّا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرَةً ثَرَّةً، قَدْرَ مَّا يَطْلُبُّ الوُجُوْدُ مِنْ ذَّلِكَّ، عَلَّى كُلِّ وَجْهٍ يَسُّوْقُ إِلَّى دَارِّ السَّلَّام، كَمَّا تُحِبُّ وتَّرْضَّى، وكَمَّا يَلَّيْقُ بِجَنَابِكَّ العَظِيْمِ.

مَلْحُوظَّةٌ :تُسْتَّخْدَمُ العَزِّيْمَّةُ مَّرْةً واحِدَّةً فِي بِدَّايَّةِ الذِّكْرِ، وتُكَّرْرُّ الحَضْرَّةُ بَيْنَّ الذِّكْرِ والذِكْرِ أو بَيْنَّ الصَّلَّاةِ والصَّلَّاةِ عَلى النَّبِيِّ - وذَّلِكَّ لِمُضَّاعَّفَةِ الأَّجْرِّ والثَّوَابِ، أَضْعَافًّا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرَةً، ثِقَةً فِي اللهِ رَبِّ العَالَّمِيْنَّ.

جَلَّالُ اللهِ

سهرةٌ دِيْنِيْةٌ مُتَلْفَزَّةٌ[14]

مع الإنشادِ الدينِي

جَــلّالُ اللهِ فِــي الأَسْــمَاءِ سُــلْطَانْ ... وَهَــدْيُ اللهِ فِــي التَنْزِيْــلِ بُرْهَــانْ

وَهَــدْيُ اللهِ فِــي التَرْتِيْــلِ تَــذْكِرَةْ ... وَنُــوُرُ اللهِ فِــي الأَكْــوَانِ رَحْمَــنْ

الغَفُــــــــورُ الــــــــرَّحِيمُ ... الــــــــوَدُودُ الكَــــــــرِيمُ

الــــــــرَّءُوفُ الحَلِــــــــيمُ ... العَزِيــــــــزُ الحَكِــــــــيمُ

البَــــــدِيعُ القَــــــدِيْرُ

الرَّقِيــــــــبُ العَلِــــــــيمُ ... الجَلِيــــــــلُ العَظِــــــــيمُ

اللَّطِيــــــــفُ الخَبِيــــــــرُ ... السَّــــــــمِيعُ البَصِــــــــيرُ

الصَّبُورالرَّشِــــــــيدُ

العَلِــــــــيُّ الكَبِيــــــــرُ ... القَــــــــوِيُّ النَّصِــــــــيْرُ

الــــــــوَلِيُّ الحَمِيــــــــدُ ... الرَفِيْــــــــعُ المَجِيــــــــدُ

الوَكِيــــــــلُ الشَّــــــــهِيدُ ... الحَسِــــــــيبُ المُعِيــــــــدُ

سَــــــــبِحُوهُ وَاعْبُــــــــدُوهُ ... إشْــــــــكُوُرُهُ واحْمِــــــــدُوهُ

إذكُــــــرُوهُ واطْلُبُــــــوهُ

لَا إِلَّــــــــــــــــــــــــــهَ إِلَّا الله ... مُحَمَّــــــــــدٌ رَسُــــــــــوُلُ اللهْ

هَــــــذّا هُــــــدًى فِــــــي الأَلْــــــوَاحِ ... هَــــــذّا شَــــــهْدٌ فِــــــي الأَقــــــدَّاحِ

هَــــــذَّا سِــــــرٌ فِــــــي الأَرْواحِ ... جَــــــلَّ البَــــــارِي جَــــــلَّ اللهْ

هَــــــذَّا نُــــــوُرٌ فِــــــي القُــــــرْآنِ ... هــــــذَّا عِــــــزٌ فِــــــي الأَكْــــــوَان

[14]سهرة دينية بثتها القناة السادسة المصرية أول التسعينيات من القرن المنصرم.

جَـــــلَّ الخَـــــالِقُ والـــــرَّحْمنُ جَـــــلَّ البَـــــارِي جَـــــلَّ الله

هَـــــذَّا مِلْـــــحٌ هَـــــذَّا زَادٌ هَـــــذَّا عِشْـــــقٌ فِـــــي الأَكْبَـــــادِ

وَقَـــــعَ النِسْـــــرُ عَلَـــــى الصـــــيادِ جَـــــلَّ البَـــــارِيُ جَـــــلّ اللهُ

هَـــــذَّا تَمْـــــرٌ هَـــــذَّا تِـــــينٌ هَـــــذَّا وِرْدٌ فِـــــي التَمْكِـــــيْنِ

وَقَـــــعَ الـــــدَّمُ عَلَـــــى السِـــــكِيْنِ جَـــــلَّ البَـــــارِي جَـــــلَّ اللهُ

هَـــــذَّا ظُفْـــــرٌ هَـــــذَّا نَـــــابٌ هَـــــذَّا رِزْقٌ فِـــــي الأَعْتَـــــابِ

وَقَـــــعَ السِـــــرُ عَلَـــــى الأَقْطَـــــابِ جَـــــلَّ البَـــــارِي جَـــــلَّ اللهُ

سُبْحَانَ مَنْ فَطَرَ الجَمَالَ

سُبْحَانَ مَنْ بَرَأَ الغَزَالَ

سُبْحَانَ مَنْ أَهْدَى النَّسِيْم

سُبْحَانَ مَنْ سَوْى الهِلَّالَ

سُبْحَانَ مَنْ شَرَعَ الجِهَّادّ

سُبْحَانَ مَنْ وَسَمَّ العِبَادّ

سُبْحَانَ مَنْ بَسَطَ النَّعِيْمّ

سُبْحَانَ مَنْ آوَى اليَتِيْمّ

سُبْحَانَ مَنْ حَازَّ الجَلَّالّ

لَا إِلَّـــــــــــــــــــــــــــهَ إِلَّا الله ... مُحَمَّـــــــــــــدٌ رَسُـــــــــــــوْلُ الله
هَـــــذَّا صَـــــفْوٌ هَـــــذَّا حَـــــالٌ ... هَـــــذَّا تِبْـــــرٌ فِـــــي الأَمْثَـــــالِ
نَضَّـــحَ القُطْـــبُ عَلَـــى الأَبْـــدَّالِ ... جَـــــلَّ البَـــــارِي جَـــــلَّ اللهُ

هَـــــذَّا حَـــــرْفٌ هَـــــذَّا صَـــــادٌ ... هَـــــذَّا سِـــــرٌ فِـــــي الأَوْرَاد
نَضَّـــحَ القُطْـــبُ عَلَـــى الأَوْتَـــادِ ... جَـــــلَّ البَـــــارِي جَـــــلَّ اللهُ

هَـــــذَّا حَـــــرْفٌ هَـــــذَّا قَـــــافٌ ... هَـــــذَّا فَـــــيْضٌ بِـــــالأَعْرَافِ
نَضَّـــحَ الحُسْـــنُ عَلَـــى الأَصْـــدَّافِ ... جَـــــلَّ البَـــــارِي جَـــــلَّ اللهُ

هَـــــذَّا حَـــــرْفٌ هَـــــذَّا نُـــــوْنٌ ... هَـــــذَّا عِلْـــــمٌ بِـــــالمَكْنُوْنِ
صَـــــاحَّ العَاقِـــــلُ وَالمَجْنُـــــوْنُ ... جَـــــلَّ البَـــــارِي جَـــــلّ اللهُ

هَـــــذَّا مَـــــدٌ هَـــــذَّا جُـــــوْدٌ ... هَـــــذَّا وَجْـــــدٌ بِـــــالمَعْبُوْد
صَـــلَّىَ الحَمْـــدُ عَلَـــى المَحْمُـــوْدِ ... جَـــــلَّ البَـــــارِي جَـــــلّ اللهُ

وَحَقِـــــكَّ أَنْـــــتَ المُـــــرَادُ ... وأَنْـــــتَ الحِمَـــــى والعِمَـــــادُ
وأَنْـــــتَ الشِـــــفَّا والسُـــــرُورُ ... وأَنْـــــتَ الهَـــــوَى والـــــوِدَادُ

وأَنْـــــتَ الشَّـــــرَابُ الزَّكِـــــيُّ ... وأَنْـــــتَ النُهَّـــــى والفُـــــوَاد

وأَنْـــــتَ انـــــبِلاَجُ الصَـــــبَّاحِ ... وأَنْـــــتَ النَّـــــدَى والمِـــــدَّادُ
وأَنْـــــتَ الضِـــــيَّاءُ القَـــــوِيُ ... وأَنْـــــتَ الهُـــــدَّى والرَّشَـــــادُ

وأنْـــــتَ الحَيِّـــــيُّ الكَـــــرِيْمُ
الحَمْـــــــدُ والمَحْمُـــــــوْدُ

سُـــــــبْحَانَهُ رَبُ الجُـــــــوْدِ
الله الله

زِيْـــــــنٌ رَسُـــــــوْلُ اللهِ
هَـــــــذَا كَـــــــلَامُ اللهِ
قَـــــدْ أَشْـــــعَّلَ المِشْـــــكَاةَ
الله الله

قَـــــدْ أَجْهَـــــشَ الزَّمَـــــانُ
وَالنَّخْـــــلُ فِـــــي البُسْـــــتَّانِ
هَـــــذَا نَـــــدَى الـــــرَّحْمَنِ
الله الله

وأنّـــــتَ الَسَّـــــخِّيُّ الجَـــــوَاد
والوَعْـــــدُ والمَوُعُـــــوُدُ

زِيْـــــنٌ رَسُـــــوْلُ اللهِ
الله الله

بالـــــذِكْرِ والتَّرْتِيْـــــلِ
فِـــــي مُكْحَّـــــمِ التَّنْزِيْـــــلِ
والزَّيْـــــتُ فِـــــي القِنْـــــدِيْلِ
الله الله

مِـــــنْ سَـــــطْوَةِ الرَّعْـــــدِ
مَّـــــائِسُ القـــــد
فِـــــي القُـــــرْبِ والبُعْـــــدِ
الله الله

هَلْ مِنْ غَزَالٍ أَدْعَجُ العَيْنَيْنِ يَبْغِي لَـهُ خِـلًا خَلِيْلًا
هَـلْ مِـنْ يَّمَـامٍ أَحْـوَرَ يَبْنِـي لَّـهُ عُشًـا جَمِـيْلًا
يَّـا أَيْهَـا المُنْتَحِـي بِالغَّـارِ رُكْنًـا وَظِـلًا ظَلِـيْلًا
إِقْـرَأْ وَخُـذْهَا ثَّـمَ خُـذْهَا مِـنْ نَّـدَى جِبْـرِيْلَا
يَّـــا أَيْهَـــا المُنْتَحِـــي بِالغَّـــارِ رُكْنًـــا...

اِنْهَضْ وَكَبِرْ...

قَمْ وَبَّاشِرْ جِهَّادًا طَوِيْلًا

أُنْظُرْ جَمَالَ الوَجْهِ والقَسَمَّاتِ هَذَا جَمَالُ البَدْرِ فِيِ الظَلْمَاتِ
هَـــذَّا صَـــفَاءُ النُـــوُرِ فِـــيِ البِلْـــوُرِ هَـــذَّا سَـــخَاءُ الطَّـــلِ فِـــي الفَلَـــوَّاتِ
هَـــذَّا شَـــرَابُ الحَمْـــدِّ فِـــيِ الأَقْـــدَّاحِ هَـــذَّا نَشِـــيْدُ المَجْـــدِ فِـــيِ الطُرُقَـــاتِ
كُلُّ العَبِيْدِ كَوَاحِلُ الأَرْوَاحِ كُـــلُّ الإِمَّـــاءِ كَوَاعِـــبُ النَّظَـــرَاتِ
أَمَّـــا أَنَّـــا فَبِلَمْسَـــةٍ مِـــنْ كَفْـــهِ سُـــبْحَانَ رَبُ الجُـــوُدِ والنَّفَحَـــاتِ
أَلِـــفٌ آهٍ..حَـــاءٌ آهٍ..مِـــيْمٌ آهٍ..دَّالٌ آهٍ.. هَـــذَّا الخِـــلُ حَبِيْـــبُ اللهِ
مِـــيْمٌ آهٍ..حَـــاءٌ آهٍ..مِـــيْمٌ آهٍ..دَالٌ آهٍ.. هَـــذَّا الحُسْـــنُ بَـــرَّاهُ اللهُ
مِـيْمٌ آهٍ..حَـاءٌ آهٍ..مِـيْمٌ آهٍ..وَاوٌ آهٍ..دَّالٌ آهٍ.. هَـــذَّا الخِـــتْمُ يَخُـــصُّ اللهَ

إِنْ مَالَّ بِيِ نَسَّبِي فَـأَنْتُمُوا حَسَـبِي
وَأَنْتُمُـوُا عِـزْيِ وأَنْتُمُـوُا سَـبَبِي
وَأَنْتُمُـوُا أَهْلِـيِ وَأَنْتُمُـوُا عَصَـبِي
وَأَنْتُمُـوُا شَـرَفِي وَأَنْتُمُـوُا طَلَبِـيِ
وَأَنْتُمُـوُا وَجَعِـي وَأَنْتُمُـوُا طَرَبِـي

وَأَنَنِّـــي عَبْـــدٌ فِـيِ مَعْقِـلٍ عَرَّبِـي

يَّـــارَّبُ أَنْـــتَ هُـــوَ السَّـــلاَمُ حَمِيّـــدَّا يَّـــارَّبُ صَـــفْحًا طَيِّبًـــا وَسَـــعِيّدًا
مَّلِـــكُ المُلُـــوُكِ سَـــبَّا المُلُـــوُكَ جَمِيعًـــا مَّـــا ثَّـــمَّ إلاَّ فِـــيِ القُيُـــوُدِ عَبِيّـــدًا

يَـــارَبُ أَنْـــتَ هُـــوَ الجَـــلَّالُ رَفِيْعًـــا ... يَـــارَبُ صَـــفْحًا طَيِّبًـــا وَسَـــرِيْعًا
الـــدَّهْرُ يَجْلِـــدُ والمُحِـــبُ صَـــرِيْعًا ... وَقْـــعُ السِـــيَّاطِ عَلَـــى المُحِـــبِ شَـــدِيْدًا
يَـــارَبُ أَنَّـــتَ هُـــوَ الضِـــيَّاءُ قَوِيًـــا ... أَرْسَـــلْتَ طَـــهَ بِالكِتَـــابِ نَبِيًـــا
يَـــارَبُ صَـــلِّ بُكْـــرَةً وَعَشِـــيًّا ... وَاقْبَـــلْ يَـــارَبُ فِـــي الـــدِّيْوَانِ مُرِيْـــدًا

دَّارَ الجَمَـالُ عَلَـى الوُجُـوْدِ وَشَّـفْهُ الإِطْـرَّاءُ ... وَتَخَايَّلَـتْ مَزْهُـوْةً فِـي بُرْجِهَـا الجَّـوْزَّاءُ
وَتَطَّلْعَتَ كُلُّ الكَوَاكِبِ تَزْدَّهِي ... مَّجْلُـــوْةً فِـــي نُوْرِهَـــا الوَضْـــاءِ
مَـــنْ فِـــي البُـــدُوْرِ كَـــأَّلِ بَيْـــتِ مُحَمَّـــدٍ ... مَـــنْ فِـــي الشُـــمُوْسِ كَّشَمْسِـــهِ البَيْضَّـــاءِ

أَصَـــلِّي عَ الهُـــدَّى مِـــنْ وَلّـــدِ مُـــرْة[15] ... وأَسَّـــلّمُ عَ النّـــدَى فِـــي كُـــلِّ غَـــرْه
واتَنْـــي وَامَّـــدح الهَـــادِي مُحَمَّـــد ... حَبِيْـــب الحَّـــق فَـــي الأَلْـــوَاح قُـــره[16]
حَبِيْـــبُ الحَّـــقِ فِـــي الأَلْـــوَاحِ بَّـــادِي ... جَلِيْـــل القَـــدْر فِـــي الثَقَلَّـــيْن دُره
جَلِيْـــل القَـــدْر فِـــي الثَقَلَّـــيْن هَـــادِي ... سَـــخِي الحُسْـــنِ مِـــنْ وَرْقَـــاءِ حُـــرَّه[17]

---

[15] نسبُ . سيدنا محمد صل اللهم عليه وسلم وآله
هو سيدنا محمد
بن سيدنا عبدالله
بن سيدنا عبد المطلب(واسمه شيبة الحمد)
بن سيدنا هاشم واسمه(عمرو دفين غزة)
بن سيدنا عبد مَنَافٍ
(واسمُهُ المُغِيرَةُ)
بن سيدنا قُصَيّ واسمه(زيد)
وأمه السيدة الشَّريفة الجليلة
آمنة بنت سيدنا وهب
بن سيدنا عبد مناف
بن سيدنا زهرة
(و سيدنا زُهْرَةِ وسيدنا قصي)
ابني سيدنا كلاب (واسمه ابن حكيم) بن سيدنا مُرَّة* بن سيدنا كعب بن سيدنا لؤي ابن سيدنا غالب بن سيدنا فِهْرٍ وهو (قريش) بن سيدنا مالك بن سيدنا النضر (لنضارة وجهه) بن سيدنا كنانة بن سيدنا خزيمة بن سيدنا مُدْرِكَة (واسمه عامر) بن سيدنا إياس بن سيدنا مُضَرَ بن سيدنا نَزارِ بن سيدنا مَعَدِّ بن سيدنا عَدْنَانَ وينتسب سيدنا عدنان إلى سيدنا إسماعيل بن سيدنا إبراهيم عليهما السلام. وهو معاصر لسيدنا عيسى بن مريم عليهما السلام.

[16] هذا الجزء من القصيدة يمكن قراءته بالعامية المصرية

هَـــو المَحْمُـــوْدُ فِـــي صَـــفْحٍ وَجُـــوْدٍ هَـــو المَطْلُـــوْبُ فِـــي عَفْـــوٍ وَصُـــرَّه
لـــهُ فِـــي كُـــلِّ شَـــئٍ أَلْـــفُ كَـــفٍ وَكَـــفُ الجُـــوْدِ لَـــمْ تَجْحَـــدْهُ بِـــرَّهَ
وكَـــفُ الجُـــوْدِ لَـــمْ تَجْحَـــدْهُ كَفَـــا وَلَـــمْ تُدْرِكْـــهُ فِـــي الأَقْـــدَّارِ ضَـــرَه
فَتْـــى الفِتْيَـــانِ تَغْبِطَـــهُ الكَواكِـــبُ جَـــلَّالُ الحَمْـــدِ فِـــي سَـــمْتٍ وَطُـــرْه

قَدْ طَوَيْنَا البِيْدَ خَلْفَ رَكْبِ العِيْدِ
وَانْتَقَيْنَا الحُوْرَ مِنْ رِيَّاضِ النُوْرِ
مِنْ رِيَّاضِ الرُوْحِ مِنْ نَعِيْمِ البَوْحِ

بِالحُبِ يَّالَيْلَى

يَقُوْلُـــوْنَ لَيْلَـــى بِالحِجَـــازِ مَرِيْضَـــة وَقَـــدْ كَـــذَبُوْا
لَيْلَـــى وَمَـــا لَيْلَى..لَيْلَـــى بِالحِجَـــازِ كَرِيْمَـــةً إِذَّا طَلَبُـــوْا
يَقُوْلُـــوْنَ لَيْلَـــى بِـــالْعِراقِ جَرِيْحَـــةً وَقَـــدْ قَـــالُوْا
لَيْلَـــى وَمَـــا لَيْلَى..لَيْلَـــى بِـــالْعِراقِ عَزِيْـــزَّةً إِذَّا مَـــالُوْا

كَـــمْ ذَا أَكَابِـــدُ فِـــي الهَـــوَى وأَلاَقِـــي فِـــي حُـــبِّ مَـــنْ جَعَـــلَ الهَـــوَى تِرْيَـــاقِي
يَفْنَـــى الوُجُـــوْدُ وَيَبْقَـــى وَجْـــدُ مَـــنْ أَهَـــوَى سُـــبْحَانَ مَـــنْ يُـــرْدِي بِسَـــهْمٍ بَـــاقٍ

إِنْ حَـــانَ حِيْنِـــي فِـــي الحِمَـــى وَتقَطّعَـــتْ فِـــي غَفْلَـــةٍ أَسْـــبَابِي

---

[17] السيدة الجليلة شريفة الشريفات أمنا آمنة بنت سيدنا وهب بن سيدنا زهرة عليها وعلى آبائها الأطهار السلام وعلى ابنها الهادي الصلاة والسلام وآله وآبائه وأمهاته أطيب الأصلاب وأطهر الأرحام وعلى عمه سيدنا أبي طالب عليه السلام والرضا.

فَوُضْـــــتُ أَمْـــــرِي لِلَّـــــذِي جَعَـــــلَّ الهَـــــوَى مِحْنَتِـــــي وَعَـــــذَابِي

وَشَـــــرَحْتُ حَـــــالِي لِلَّـــــذِّي أَهْـــــدَّى النَّـــــوَى مُهْجَتِـــــي وَشَـــــبَابِي

وَسَـــــفَحْتُ دَّمْعًـــــا سَـــــالَّ يَهْمَّـــــى[18] فِـــــي الحِمَّـــــى قَاصِـــــدًا أَحْبَـــــابِي

أَنَّـــــا لَسْـــــتُ أهْـــــذِي بَيْـــــدَّ أَنْـــــي بَـــــائِسٌ فِـــــي غُصَـــــتِي وَشَـــــرَابِي

رِدَّاءُ العِـــــــــــزِّ تَسْـــــــــــلُبَهُ وَمَـــــــــاءُ الجُـــــــوُدِ تُنْزِلَـــــــــهُ

وَمَـــــــــا أَدْرِي بِأيْهِمَّـــــــــا فُـــــــوَادِي أَنْـــــــتَ تَقْتُلَـــــــهُ

فَهَـــــــذَّا الحُسْـــــــنُ تَحْجِبَّـــــــهُ وَذَّاكَ الطَـــــــرْفُ تُرْسِـــــــلَّهُ

وَحَـــــــدُّ الطَّـــــــرْفِ طَعَّـــــــانٌ بِخَـــــــتْمٍ أَنْـــــــتَ تَحْمِلَّـــــــهُ

وَهَـــــــذَّا الخَـــــــتْمِ مُبْتَـــــــدَّأُ وَذَّاكَ الطَعْـــــــنُ أَوْلَّـــــــهُ

بِقَلْـــــــبٍ لَسْـــــــتَ تَتْرُكَـــــــهُ وعَبْـــــــدٍ لَيْـــــــتَ تَقْبَلَّـــــــهُ

الحَمْـــــــــدُ بَـــــــــادِي والحَّـــــــــقُ هَـــــــــادِّي

والسَـــــــــتْرُ مِنْـــــــــكَ بِـــــــــاللُطْفِ حَـــــــــادِي

فَاضْـــــــــرِبْ بِحُسْـــــــــنِكَ وَاسْـــــــــلُبْ فُـــــــــوَادِي

وانْشُـــــــــرْ لِـــــــــوَاءَكَ فِـــــــــي كُـــــــــلِّ وَادِ

وَاجْعَـــــــــلْ وِصَـــــــــالَّكَ مِلْحِـــــــــي وِزَّادِي

فَالصَـــــــــدْرُ بَـــــــــاكٍ والقَلْـــــــــبُ شَّـــــــــادِ

والـــــــــدَّمْعُ مِنْـــــــــي يُشْـــــــــعِلْ مِـــــــــدَادِي

[18] يسيل من هَمَى يَهْمَى المطر أو الدمع

وذًّا لأَنْـــــــــــــــــــــــــكَ حَبْـــــــــــــــــة سَـــــــــــــــــوَادِي

وَلَسَـــــــــــــــوْفَ تَبْقَـــــــــــــــى رُكنِـــــــــــــــي عِمَـــــــــــــــادِي

سُـــــبْحَانَ مَـــــنْ فَطّـــــرَ السَّـــــحَابَ الحُسْـــــنُ يُطْـــــوَى فِـــــي الثُـــــرَّابِ

والظِـــــــلَ يَتْبَعُـــــــهُ السَّـــــــرَابُ والسَّـــــيْفُ يَضِـــــرِبُ فِـــــي القَطِيـــــعِ

سُـــــبْحَانَ مَـــــنْ قَهَّـــــرَ الجَمِيْـــــعَ بِـــــــالحَقِ فِـــــــي أُمِّ الكِتَّـــــــابِ[19]

اللّهُـــــمَّ صَـــــلِ أَفْضَـــــلَ صَـــــلّاتِكَّ عَ الهَـــــادِي مُحَمَّـــــدّ أَسْـــــعَدَّ مَخْلُوْقَاتِـــــكَّ

عَـــــدَدَّ مَعْلُوْمَتِـــــكَّ وَمِـــــدَادَّ كَلِمَاتِـــــكَّ وَوِسْـــــعَّ سَـــــمَاوَاتِكَّ وَمِلْـــــئِ الأَرَاضِـــــيْنَ

لَـــــــوْ هَبَّـــــــتِ النّسَـــــــائِمُ أَوَ نّاحَـــــــتِ الحَمَّـــــــائِمُ

أَوَ غَنْـــــــتِ البَّلَابِـــــــلُ عَ الفَـــــــرْعِ الأَمِـــــــيْنِ

لَـــــوْ مَّـــــرْتِ الشُـــــهُوُرُ أَو كَـــــرَّتِ الـــــدُهُوُرُ

أَوْ نَّامَـــــتِ اللَّيَـــــالِّي فِـــــي حُضْـــــنِ السْـــــنِيّنِ

لَـــــوْ سَـــــارَّتِ الغُيُـــــومُ أَوْ دَّارَتِ النُّجُـــــومُ

أَوْ لَّاحَـــــتِ الكَوَاكِـــــبُ فِـــــي الأُفْـــــقِ المُبِـــــيْنِ[20]

[19] ملحوظة عامة بكافة القصائد الواردة، فقد تدعو دواعي التلحين والإنشاد إلى تسكين حروف الروي والقافية، فانتبه!

دَّعْوةُ التمكين

يَّارَّبُ ثَبِتْنِيِ عَلَى مَّا تُحِبُ مِنْ شَّأنِ وَاطْرَّحْ عَنِيِ مَّا لاَ تُحِبُ مِنْ شَّأنِ شّأْنِ المَّلِكِ الكَرِيْمِ.

---

[19]**تنويه: تناشد الطريقة أصحاب المواهب الفنية، وخاصة في مجال الإنشاد الديني الاعتناء بتلك السهرة الدينية(جلال الله) وإخراجها إلى النور على النحو الائق بها ابتغاء مرضاة الله سبحانه، وهم مفوضون في ذلك دون الرجوع للطريقة، والأمر كله من الله وإلى الله .**

أوْرَادُ اليوم الخَامِس

المَوَائِدِ أو مُثَّمَنَّاتُ الحَمْدِ وَالجَّزَاء

يَاقُوتُ الأَزَّلِ

يَا وَاحِدُ أَنْتَ الوَاحِدُ حَسْبُ الوَاحِدِ، إِفْرَادًا إِفْرَادِ الوَاحِدِ لِلوَاحِدِ.

العَزِيْمَةُ

اللَّهُمَ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ في أيِّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوْدِ، كَمَّا أُقَدِّمُ إِلَيَّكَ اللَّهُمَ أولًا وآخرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا بين يَدَيَّ كلِ حَضْرَةٍ فاضتْ عَنْكَ فِي أيِّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَمَّانِ مَا تَقَدَمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وما تَّأخَرَ. لكُّلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ في أيَّ رُكُنٍ.

(قَدْرَ عَفْوِكَ وهُدَّاكَ) "5 مرات"

كمَّا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضتْ عَنْكَ في أيِّ نَفْسٍ.

(قَدْرَ صَفْوِكَ ورِضَّاكَ) "5 مرات"

وقَدْرَ مَا فَاضَّ عَنْكَ من ثَنَاءٍ على ذَاتِكَ وصِفَاتِكَ وأَفْعَالِكَ وأَقْوَالِكَ شَأْنَّ رَبِّ العَرْشِّ الغَنِيِّ الحَّمِيْدِ.

المَّائِدَّةُ الأُوْلَّى (8 مرات).

بسم الله الرحمن الرحيم

جَلَّ شَأنُ اللهِ القَائِمِ فِي عُلَاهِ، الدَائِمِ في غِنَّاهِ؛ الوَاحِدِ ضَابِطِ الكُلِّ الَذِّي لمْ يَتَخِذْ وَلَدًا، ولَمْ يَكُنْ لهُ شرِيْكٌ في المُلْكِ، ولمْ يَكُنْ لهُ وِلِيٌّ مِنْ الذُلِ؛ أولًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا في كُلِ آنٍ تَحَقَّقَ، فِي كُلِّ نَفْسٍ تَحَقَّقَ، فِي كُلِّ كَائِنٍ تَحَقَّقَ فِي مَلَّكُوْتِ السَّماوَاتِ وَالأَرَّضِ، دُوُنَّ أَيِّ حَظَرٍ عَلَى الإِطْلَّاقِ، أَضْعَّافَ مَّا لَهَّجَّ بِهَّا جَمِيْعُ خَلْقِهِ بِكُلِّ لِسَّانٍ وَكَيْانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَّمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَاعَّفَةً كَثِيْرَّةً ثَّرَّةً ذَّاتَ وَصْلٍ دُوُنَ فَصْلٍ، فَوْقَ كُلِّ حَصْرٍ.

نُوُرٌ تَبَارَّكَ عَلَى نُوُرٍ، نُوُرٌ تَبَارَّكَ عَلَى نُوُرٍ، فَوْقَ بِسَاطِ[21] الجَّلَّالَّةِ الرَّفِيْعِ كَمَّا فَاضَّتْ، وَتَنَّزَلَّتْ عَنْهُ ثَنَّاءً عَلَّيْهِ مِنْهُ ذَّاتًا وَصِفَاتًا وأَفْعَّالًا وأَقْوَّالًا شَأنَ رَّبِ العَرْشِ الغَنِيِ الحَمِيْدِ.

المَّائِدَّةُ الثَّانِيْةُ (8 مرات)

[20] بِساط بكسر الباء أفصح من بُساط بضم الباء، كما ورد في المعاجم، كتاج العروس للزبيدي، "البِساط بالكسر مما بُسِطَ.

أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أولًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا، قَوْلًا وَ فِعْلًا، حَاضِرًا وَغَائِبًا مِنْ وَجْهِ فَضْلِهِ بِمَّا هُوَ أَهْلُهِ، مِنْ عَيْنِ مَا هُوَ أَهْلُهُ مِنْ الفَضْلِ، لَا مِن وَجْهِ عَدْلِهِ، بِمَّا أَنَّا أَهْلُهُ، مِنْ عَيْنِ مَا أَنَّا أَهْلُهُ مِنَ العَدْلِ فِي كُلِّ آنٍ، وَبَيْنَ كُلِّ آنٍ، وَآنٍ تَحصَلَّ فِي عِلْمِهِ، أَضْعَافَ مّا اسْتَغْفَرَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ، بِكُلِّ لِسَانٍ وَكِيَانٍ[21] فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرَةً ثُرَّةً مِنَّ الفَرْشِ إِلَّى العَرْشِ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ يُكَافِئُ الفَضْلَّ فَوْقَ أَيِّ مِضْمَّارٍ، فِي صَيْرُوْرَةِ الدَّهْرِ، كَمَّا يُحِبُ وَيَّرْضَى، وكَمَّا يَلِيْقُ بِجَلَّالِهِ وَجَمَالِّهِ وَكَمَّالِّهِ، شَأْنَّ رَّبِ السَّمَاوَاتِ، وَرَّبِ الأَرَّاضِيْنَّ، ورَّبِ العَرْشِ القَائِمِ الدَّائِمِ الوَاجِبِ الوُجُوْدِ العَظِيْمِ.

المَّائِدَّةُ الثَّالِثَةُ (8 مرات)

أَشْهَّدُ أَنْ لاَ إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَّهُ لاَ شَرِيْكَ لَّهُ، وأَشْهَّدُ أَنَّ سَيْدَّنَّا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَّسُوْلُهُ، وأَنَّ سَيْدَّنَّا عِيْسَى عَبْدُ اللهِ، وابْنُ أَمَّتِهِ، وَكَلِمَتُهُ، أَلْقَاهَّا إِلَّى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الحَيَّاةَ حَقٌّ، وَأَنَّ المَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ البَعْثَ حَقٌّ، مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ[23]، وَأَنَّ السُؤَالَّ حَقٌّ، وَأَنَّ المِيْزَّانَ حَقٌّ، وَأَنَّ الصِرَّاطَ حَقٌّ، وَأَنَّ الشَفَاعَةَ حَقٌّ، وأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ القُرْآنَ حَقٌّ، فَاضَّ عَنْ حَقٍّ، لاَ رَيْبَّ فِيْهِ، وَأَنَّ اللهَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ هُوَ المَعْبُوْدُ بِحَقٍّ دُوْنَ نَّظِيْرٍ، عَالِمُ الغَّيْبِ وَالشَّهَادَّةِ، لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَّالَّ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ والسَّمَاءِ، ولاَ أَصْغَرَ مِنْ ذَّلِكَّ، ولاَ أَكْبَّرَ، شَأَنَّ رَّبِ العَالَّمِيْنَ، رَّبُ المَّجْدِ الدَّائِمِ الوَاجِبِ الوُجُوْدِ العَظِيْمِ.

المَّائِدَّةُ الرَّابِعَةُ(8 مرات)

لاَ إِلَّهَ إِلَّا اللهُ سَيْدُّنَّا مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللهِ أولًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا في كُلِ دَقْةِ قلبٍ هُنَالِكَ، كَمَّا فِي كُلِّ نَفَسٍ كَذَّلِكَ، أَضْعَّافَ مَّا لَهَّجَّ بِهَّا جَمِيْعُ خَلْقِهِ بِكُلِّ لِسَانٍ وَكِيَانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَّمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَاعَّفَةً كَثِيْرَّةً ثُرَّةً، قَدْرَ مَّا بَلَغَتْ مِنْ القَدْرِ فِي دَرَجِ الوُجُوْدِ، عَلَى كُلِّ وَجْهٍ مِنْ وُجُوْهِ الرَغَبِ والرَهَبِ والطَمَعِ فِي الجَوَازِ دُوْنَ أَيِّ حِسَابٍ أَوْ عِتَابٍ (عَفْوًا وَصَفْوًا مِنْ لَدُنْ كَرِيْمٍ وَهَّابٍ) "4 مرات" كَمَا يُحِبُ وَيَرْضَى، وكَمَا يَلِيْقُ بِجَلَالِّهِ وَجَمَالِّهِ وَكَمَالِّهِ، شَأْنَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ، ورَبِ الأَرَاضِيْنَّ وَرَبِّ العَرْشِ القَائِمِ الدَّائِمِ الوَاجِبِ الوُجُوْدِ العَظِيْمِ.

المَّائِدَّةُ الخَامِسَةُ (8 مرات)

سُبْحَّانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَّهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَّرُ ولاَ حَوْلَّ ولاَ قُوَةَ إِلَّا بِاللهِ أولًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا،أَضْعَّافَ مَّا لَهَّجَّ بِهَّا جَمِيْعُ خَلْقِهِ بِكُلِّ لِسَانٍ وَكِيَانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَّمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَاعَّفَةً كَثِيْرَّةً ثُرَّةً عَلَّى كُلِّ وَجْهٍ يَسْتُوْقُ إِلَّى دَارِّ السَّلَّامِ، كَفَارَةً عَنْ وَالِدَاتِي وَوَلِدَيْهَا، وَمَا فَوْقَ ذَّلِكَ مِنْ نَسَبٍ إِلَى مَا شَاءَ اللهُ بَارِئُ الأَرْحَامِ، ثُمَّ كَفَارَةً عَنْ وَالِدِي وَوَالِدَيْهِ وَمَا فَوْقَ ذَّلِكَ مِنْ نَسَبٍ إِلَى مَا شَاءَ اللهُ بَارِئُ الأَرْحَامِ، ثُمَّ كَفَارَةً عَنْ ذُرِيْةِ هَؤُلَاءِ و هَؤُلَاءِ، ومَا تَحْتَ ذَّلِكَ مِنْ نَسَبٍ إِلَى مَا شَاءَ بَارِئُ الأَرْحَامِ جَلَّ جَلَّ، جَلَّ جَلَّ مَا فَاضَّ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذَاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

المَّائِدَّةُ السَادِسَةُ (8 مرات)

[21] كِيَان بكسر الكاف وعدم تشديد الياء المفتوحة من أحد مصادر كان والتي هي كَوْن، وكِيَان، وكَيْنُونة. وذلك على خلاف ما هو شائع بفتح كاف كَيَان.

[22] سورة طه، الأية 55

الشُكْرُ للهِ، الشُكْرُ للهِ، الشُكْرُ للهِ، أولًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا في كُلِ آنٍ تَحَصَّلَ فِي عِلْمِهِ، مِنَّ الدَهْرِ إِلَّى الدَهْرِ، دُوْنَ أَيِّ حَظْرٍ عَلَى الإِطْلَاقِ أَضْعَافَ مَّا شَكَرَهُ جَمِيْعُ خَلْقِهِ بِكُلِّ لِسَانٍ وَكِيَانٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَّمَانٍ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيْرَةً ثَّرْةً بَيْنَ يَدَيَّ كُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْوُجُودِ، كَمَّا بَيْنَ يَدَّيَّ كُلِّ حَضْرةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ نَفْسٍ من أَنْفَاسِ الزَمَانِ، مَا تَقَدمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِّهِ، ومَا تَأَخْرَ. لِكُلِّ حَضْرةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أَيِّ رُكْنٍ. قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاه كَمَّا لِكُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنهُ فِي أيِّ نَفَسٍ قَدْرَ صَفْوِهِ ورِضَّاه، وقَدْرَ ما فَاضَ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

المَّائِدَّةُ السَابِعَةُ (8 مرات)

اللَّهُمَّ يَّا كَافِيَّ مِنْ كُلِّ شَئٍ، ولا يَّكْفِي مِنْهُ شَئٌ. اكْفِنْي هَمَّ كُلِّ شَئٍ، ولاَ تَفْتِنْيِّ فِي أَيِّ شَئٍ، ولاَ تَسْأَلْنِي عَنْ أَيِّ شَئٍ، ولاَ تَحْرِمْنِّي مِنْ كُلِّ فَضْلٍ لَّكَ تُؤْثِرُ بِهِ خَاصَّتَكَ مِنْ عِبَادِكَ الرَّبَّانِيْنَ،الرَّبَّانِيْنَ، الرَّبَّانِيْنَ.

وخُذْ إِلَي الخَيْرِ يَّارَبُ بِنَاصِيَتِي، وَضَّاعِفْ، ثُمَّ ضَّاعِفْ، ثُمَّ ضَّاعِفْ غَنِيْمَتِي مِنْ رِضَّاكَ بِحَّقِ وَحَّقِيْقَةِ سُلْطَّانِ الإِسْمِ الأَعْظَمِ، وحَّقِ وَحَّقِيْقَةِ سُلْطَّانِ الأَسْمَاءِ الثَّمَانِيْةِ المَكْتُوْبَّةِ بِقَلَمِ القُدْرَّةِ عَلَى قَّرْنِ الشَّمْسِ، أَلَّا إِنَّ وَطَّنَ سَّوَادِّي لاَ إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، أَلَّا إِنَّ سَكْنَ فُؤْادِيِّ سَّيِدُنَّا مُحَّمْدٌ - رَّسُوْلُ اللهِ، أَلَّا إِنَّ ذِّلِكَّ جَّاهٌ، وجَّاهٌ عَرِيْضٌ، عَزَّ جَارَّكَ اللَّهُمَّ عَزَّ جَارُّكَ، اللَّهُمَّ عَزَّ جَارُّكَ، شَّأَنَّ رَّبِّ المُلْكِ وَالمَلَّكُوتِ، البَّاسِطِّ الكَرِيْمِ.

المَائِدَّةُ الثَّامِنَّةُ (8 مرات)

اللَّهُمَّ صَّلِّ عَلَى سَّيِدِنَّا مُحَمْدٍ وعَلَى آلِّ سَّيِدِنَّا مُحَمْدٍ، كَمَّا صَّلَّيْتَ عَلَى سَّيِدِنَّا إِبْرَّاهِيْمَ وعَلَى آلِّ سَّيِدِنَّا إِبْرَّاهِيْمَ، أَضْعَّافَ مَا تَحَصَّلَ مِنْ ذَّلِّكِّ فِي الوُجُوْدِ أَوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، أَضْعَّافًا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرَةً ثَّرَّةً، ذَّاتِ شَّأْنٍ لاَ يُضَّامُ. بَّلَى، ثُمَّ بَّلَى، وَعِزِّ لاَ يُرَامُ وَصْلًا، وَوِصَّالًا مِنْ جَلَّالِكَّ وجَمَّالِكَ وَكَمَّالِكَ فِي قُدْسِ غَّيْبِكَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

وبَّارِكْ عَلَى سَّيِدِنَّا مُحَمْدٍ وعَلَى آلِّ سَّيِدِنَّا مُحَمْدٍ، كَمَّا بَّارَكْتَّ عَلَى سَّيِدِنَّا إِبْرَّاهِيْمَ وعَلَى آلِّ سَّيِدِنَّا إِبْرَّاهِيْمَ، أَضْعَّافَ مَا تَحَصَّلَ مِنْ ذَّلِّكِّ فِي الوُجُوْدِ أَوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، أَضْعَّافًا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرَةً ثَّرَّةً، ذَّاتِ شَّأْنٍ لاَ يُضَّامُ. بَّلَى، ثُمَّ بَّلَى، وَعِزِّ لاَ يُرَامُ وَصْلًا، وَوِصَّالًا مِنْ جَلَّالِكَّ وجَمَّالِكَ وَكَمَّالِكَ فِي قُدْسِ غَّيْبِكَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

الكَيْنُونَةُ فِي دُرُوْبِ ومَنَازِلِ التَمْكِينِ.

جَلَّ شَأنُ اللهِ القَائِمِ فِي عُلَاهِ، الدَائِمِ فِي غِنَّاهِ؛ الوَاحِدِ ضَابِطِ الكُلِّ الَذِّي لمْ يَتَخِذْ وَلَدًا، ولَمْ يَكُنْ لهُ شرِيْكٌ في المُلْكِ، ولمْ يَكُنْ لهُ ولِيٌّ مِنْ الذُلِ؛ أولًا وآخِرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا في كُلِ دَقْةِ قلبٍ هُنَالِكَ، كَمَّا فِي كُلِّ نَفَّسٍ كَذَلِكَ، بِجَمِيْعِ مَا فَاضَّ عَنْهُ ثَنَاءً عَلَّيْهِ مِنْهُ ذَاتًا وصِفَاتًا وأفْعَالًا وَأقْوَالًا كَيْنُوْنَةً تَتْرَى وتَتْرَى عَلَى النَشَاطِ من وَجْهِ فَضْلِهِ حَوْلًا وطَوْلًا في دُرُوْبِ ومَنَازِلِ التَمْكِينِ على كلِّ وجْهٍ يَسُوْقُ إلى مَنَازِلِ الفِرْدَوْسِ الأَعْلَّى، نُوْرٌ تَبَارَكَ عَلَى نُوْرٍ عَنْ كُلِّ آنٍ في كلِّ آنٍ، نُورٌ تَبَارَكَ على نُوْرٍ فَوْقَ بِسَاطِ الإفْرَادِ الواسِعِ الرَفِيْعِ بين يَدَّيَّ كُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عنهُ في أيِّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوْدِ.

كمَّا بَيْنَ يَدَّيَّ كُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي نَفَّسٍ مِنْ أنفَاسِ الزَمَّانِ، مَّا تَقَدَّمَ من ذَلِكَ في عِلْمِهِ، ومَّا تأَخْرَ لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْهُ فِي أيِّ رُكْنٍ قَدْرَ عَفْوِهِ وهُدَّاهُ"5 مرات"، كَمَّا لِكُلِ حَضْرَةٍ فَاضَّتْ عَنهُ فِي أيِّ نَفَّسٍ (قَدْرَ صَفْوِهِ ورِضَّاه) "5 مرة".

وقَدْرَ ما فَاضَّ عَنْهُ مِنْ ثَنَّاءٍ عَلَّى ذاتِهِ وصِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ وأَقْوَالِهِ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

حُسْنُ الخِتَام.

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾ [الصافات ١٨٠-١٨٢]

الحَمْدُ لِلهِ الذِّي تَتِمُّ بِنِعْمَتِهِ الصَالِحَاتُ.

(الَحَمْدُ لِلَّهِ والشُكْرُ للَّهِ) "3 مرات"

(مَا شَآءَ ٱللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ) "3 مرات"

الحَضْرَةُ.

يَّا جَوْادُ وأَضْعَّافَ مّا تَحَصَّلَ مِنْ ذَّلِكَ فِي كُلِّ آنٍ تَحَصَّلَ فِي عِلْمِكَّ، أوْلًا وآخِرًا، ظَّاهِرًا وبَّاطِنًا، أَضْعَافًا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرَةً ثَرَّةً، قَدْرَ مَّا يَّطْلُبُّ الوُجُوْدُ مِنْ ذَّلِكَّ، عَلَّى كُلِّ وَجْهٍ يَسُّوْقُ إِلَّى دَارِّ السَّلَّام، كَمَّا تُحِبُّ وتَّرْضَّى، وكَمَّا يَلِّيْقُ بِجَنَابِكَّ العَظِيْمِ.

مَلْحُوظَّةٌ: تُسْتَّخْدَمُ العَزِّيْمَّةُ مَّرْةً واحِدَّةً فِي بِدَّايَّةِ الذِّكْرِ، وتُكَّرَّرُ الحَضْرَّةُ بَيْنَّ الذِّكْرِ والذِكْرِ أو بَيْنَّ الصَّلَّاةِ والصَّلَّاةِ عَلى النَّبِيِّ - وذَّلِكَّ لِمُضَّاعَّفَةِ الأَّجْرِّ والثَّوَابِ، أَضْعَافًّا مُضَّاعَّفَةً كَثِيْرَةً، ثِقَةً فِي اللهِ رَبِّ العَالَّمِيْنَّ.

زَغَارِيدُ للهِ وللنَّبِي صلى الله عليه وسلم

الدُرُوبُ وَالمَنَّازِلُ

يَـــادُرُوبَ العُمْـــرِ[24] فِـــي كُـــلِّ اِتْجَـــاهِ ... أَيُّ قَلْـــبٍ ضَـــاعَ مِنِّـــي فِـــي صِـــبَّاهُ

كُـــلُّ يَـــوْمٍ مَـــرَّ مِـــنْ عُمُـــرِي ورَّاحْ ... مِثْـــلُ نَجْـــمٍ ضَـــلَّ فِـــي الأُفْـــقِ خُطَّـــاهُ

كُـــلُّ صَـــوْتٍ جَـــاءَ مِـــنْ خَلْفِـــي هُنَـــاكَ ... مِثْـــلَ نَـــايٍ تَـــاه فِـــي الكَـــوْنِ صَـــدَاهُ

كُـــلَّ حُـــبٍ حَـــلَّ فِـــي نَفْسِـــي وَشَـــاعْ ... كَـــانَ وَهْمًـــا وَسَـــرَابًا فِـــي مَـــدَاهُ

كُـــلُّ وَجْـــهٍ شَـــعَّ فِـــي عَيْنِـــي بَرِيْـــقْ ... كَـــانَ رَمْسًـــا وَظَلَامًـــا فِـــي عَمَـــاهُ

كُـــلُّ فَجْـــرٍ صَـــلَّى فِـــي قَلْبِـــي وصَـــامْ ... ذَّابَ فِـــي قَلْبِـــي وَسَـــالتْ مُقْلَتَـــاهُ

غَيْـــرَ أَنِّـــي بَـــيْنَ لَيْـــلٍ وَصَـــبَّاحْ ... قَـــدَّ عَبَـــرْتُ النَّهْـــرَ لَـــمْ أَطْلُـــبْ سِـــوَاهُ

يَـــا دُرُوبَ العُمْـــرِ فِـــي طَـــيِ الوُجُـــوْدْ ... أَيَّ رَبٍ مِثَـــلَ رَبِـــي فِـــي عُـــلَّاهُ

كُـــلَّ قَـــبْضٍ كَـــانَّ عِـــزًا لاَ يُـــرَامْ ... كُـــلُّ بَسْـــطٍ كَـــانَّ فَيْضًـــا مِـــنْ نَـــدَّاهُ

كُـــلُّ خَفْـــضٍ كَـــانَّ رُكْنًـــا لاَ يُضَـــامْ ... كُـــلَّ رَفْـــعٍ كَـــانَّ وَصْـــلًا مِـــنْ ضِـــيَّاهُ

كُـــلُّ جُـــوْعٍ كَـــانَّ طِبًـــا وَدَوَاءْ ... كُـــلُّ رِيٍ كَـــانَّ كَأْسًـــا مِـــنْ صَـــفَّاهُ

كُـــلُّ بَـــرْدٍ كَـــانَّ فَرْشًـــا وَغِطَّـــاءْ ... كُـــلُّ حَـــرٍ كَـــانَّ لَفْحًـــا مِـــنْ سَـــنَّاهُ

كُـــلُّ أُنْـــسٍ كَـــانَّ سِـــرًا لاَيُـــذَعْ ... كُـــلُّ صَـــدٍ كَـــانَّ فَتْحًـــا مِـــنْ هُـــدَّاهُ

كُـــلُّ وَصْـــلٍ كَـــانَّ فَصْـــلًا فِـــي الـــوِدَّادْ ... كُـــلُّ هَجْـــرٍ كَـــانَّ لُطْفًـــا فِـــي قَضَّـــاهُ

كُـــلُّ قَـــوْلٍ كَـــانَّ وَجْـــدًا فِـــي الفُـــؤَادْ ... كُـــلُّ صَـــمْتٍ كَـــانَّ شَـــطْحًا فِـــي هَـــوَاهُ

يَـــا دُرُوبَ العُمْـــرِ فِـــي سَـــمْعِ الزَّمَـــانْ ... أَلْـــــــفُ آهٍ ثُـــــــمَّ آهٍ ثُـــــــمَّ آهُ

نُوُرُ الهُدَّى

[24] يجوز تسكين "ميم" عمر ورفعها

يَـــا مَـــنْ جَـــلاَ صَـــرْحَ الوُجُـــوْدِ بِحُبِـــهِ ... أَكْـــرِمْ بِـــهِ مِـــنْ سَـــيْدٍ أَكْـــرِمْ بِـــهِ

أَكْـــرِمْ بِـــهِ مِـــنْ عَابِـــدٍ هَـــزَّ الـــوَرَى ... بِـــالطُهْرِ يَمْـــرَحُ فِـــي مَرَاتِـــعِ قِلْبِـــهِ

بَـــدْرٌ تَثَنَّـــى فِـــي البِطَـــاحِ فَأَشْـــرَقَتْ ... شَـــمْسُ النَّهَـــارِ عَلَـــى الحِجَـــازِ وَتُرْبِـــهِ

وَتَخَايَلَـــتْ مِـــنْ بَعْـــدِ مَكَّـــةَ يَثْـــرِبُ ... لَمَّـــا حَـــوَتْ قَلْـــبَ الجَمَـــالِ وَلُبِـــهِ

إِنْظُـــرْ فِـــدَاكَ الـــرُوْحُ رُوْحُ مَتَـــيْمٍ ... عَلَمًـــا يُرَفْـــرِفُ هَائِمًـــا فِـــي رَبِّـــهِ

لَمَّـــا تَهَـــادَى فِـــي السَّـــمَاءِ تَرَنَّحَـــتْ ... كُـــلُّ الكَوَاكِـــبِ فِـــي مَـــوَاطِنِ دَرْبِـــهِ

وَتَحَنَنَـــتْ أَنْـــوَارُ فَضْـــلٍ سَـــابِغٍ ... وَتَلَطَّفَـــتْ عِنْـــدَ اللِقَـــاءِ بِقُرْبِـــهِ

قَسَـــمًا بِـــرَّبِ العَـــرْشِ رَّبِ مُحَمَّـــدٍ ... مَـــا خَـــابَ مَـــنْ صَـــلَّى عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمِ

تَاجُ الخَلِيْقَةُ

إِمَـــامُ الـــدَّهْرِ قَـــامَ لِـــوَاؤُهُ ... شَـــرْعُ الهِدَايَـــةِ رُكْنَـــهُ وَبِنَـــاؤُهُ

إِنْ كَـــانَ نُـــوْرُ الفَجْـــرِ أَكْـــرَمَ وَافِـــدٍ ... فَمُحَمَّـــدٌ أَنْـــوَارُهُ وَبَهَـــاؤُهُ

البَـــدْرُ إِنْ جَـــاءَ الـــدُجَى عِنْوَانُـــهُ ... والشَـــمْسُ فِـــي قَلْـــبِ النَّهَـــارِ رِدَاؤُهُ

كَفْكِـــفْ لِسَـــانَكَ يَـــا عَـــزُوْلُ مَهَابَـــةً ... فَالصَـــبُ يَعْـــرِفُ دَاءَهُ وَدَاوءَهُ

شُمُوْعٌ لِلهِ جل جلاله ولِلنَّبِي صلى الله عليه وسلم

اللهُ جل جلاله

ا إِذَا صَـــاحَ دِيْـــكٌ خَلْـــفَ دِيْـــكٍ فِـــي البَرَايَـــا

ل لَـــهُ عُـــرْفٌ وَرِيْـــشٌ مِثْـــلُ أَحْـــلاَمِ الصَـــبَايَا

ل لَا تَسَـــلْنِي عَـــنْ حَبِيْـــبٍ قَـــدْ تَوَغَـــلَّ فِـــي الحَنَايَـــا

هـ هَـــوَ سِـــرُ ذَاتِـــي فَتَـــأَدَّبْ لَا تُفَـــتِشْ فِـــي النَوَايَـــا

يَّا مُنْيَتِي

يَـــا مُنْيَتِـــي أَسْـــكَرْتَنِي بِالحُـــبِ لَمَّـــا أَنْ سَـــطَوْتِي بِمُهْجَتِـــي
أَضْـــرَمْتِ نَـــارًا فِـــي ضُـــلُوعِي أَخْرَجْتِنِـــي عَـــنْ وَقَـــارِي وَشَـــيْبَتِي
وَبِكَـــأْسِ لَحْظِـــكِ لَـــمْ تَـــزَلْ حَتْـــى تَوَالَـــتْ وَاسْـــتَبَدَتْ نَشْـــوَتِي
أُحْكُـــمْ تُحَكَّـــمْ ذَاكَ شَـــأْنُ الحُسْـــنِ لَمَـــا أَنْ تَجَلَّـــى بِخِلْـــوَتِي

يَـــا مُنْيَتِـــي قَـــدَمْتَنِي وَنَحَـــرْتَ قَلْبًـــا قَـــدْ أَتَـــاكِ مُلَبِيًّـــا
قَدَمْتِـــهِ وَنَحَرْتِـــهِ لأَنَـــهُ هَتَـــكَ الحِجَـــابَ وَقَـــامَ يَـــرْقُصُ عَارِيًـــا
يَـــا مُنْيَتِـــي مَـــا ذَنْـــبُ قَلْـــبٍ قَـــدْ تَوَضَـــأَ بِـــالغَرَامِ ثُـــمَّ أَقْبَـــلَ حَافِيًـــا
أُحْكُـــمْ تُحَكَّـــمْ ذَاكَ شَـــأْنُ الحُسْـــنِ لَمَـــا أَنْ تَجَلَّـــى قَاضِـــيًا

يَـــا مُنْيَتِـــي أَخْرَجْتِنِـــي عَـــنْ هَيْئَتِـــي فِـــي حُـــبِ رَوْضٍ قَـــدْ أَطَـــلَّ وَأَوْرَقَّـــا
هُـــوَ حَضْـــرَةٌ هُـــوَ جَلْـــوَةٌ هُـــوَ مَوْئِـــلٌ لَمَـــا أَضَـــاءَ وَأَشْـــرَقَّا
لَكِنْـــهُ مِـــنْ حُسْـــنِهِ لاَ يَنْتَهِـــي إِلَّا إِذَا شَـــقَّ الحِجَـــابَ وَأَحْرَقَّـــا
أُحْكُـــمْ تُحَكَّـــمْ ذَاكَ شَـــأْنُ الحُسْـــنِ لَمَـــا أَنْ تَجَلَّـــى وَأَبْرَقَّـــا

يَـــا مُنْيَتِـــي أَنْهَكْـــتِ مِنْـــي كُـــلَّ عِضْـــوٍ قَـــدْ أَتَّـــاكِ مُكَـــبْلًا
أَوْسَـــعْتِنِي ظَمَئًـــا وَتَرَكْـــتِ صَـــفْوَ المَـــاءِ يَجْـــرِي سَلْسَـــلًا
وَضَـــرَبْتِنِي بِـــالجُوعِ لَمَـــا أَنْ تَـــدَانَى التَمْـــرُ مِنِـــي مَنْـــزِلًا
أُحْكُـــمْ تُحَكَّـــمْ ذَاكَ شَـــأْنُ الحُسْـــنِ لَمَـــا أَنْ تَجَلَّـــى حَـــافِلًا

يَـــا مُنْيَتِـــي جَـــاءَ الصَـــبَاحُ وَلَـــمْ أَزَلْ أَمْضِـــي كَـــنَجْمٍ فِـــي الكَـــرَى
أَدْنَيْتِنِـــي وَدَفَعْتِنِـــي وَتَرَكْتِنِـــي مِثَـــلَ الشُـــعَاعِ عَلَـــى الثَّـــرَى

سَـــــجَدَ الجَمِيْـــعُ عَلَـــى الوُجُـــوْدِ مَهَابَـــة وَتْرَبَعُـــوْا فَـــوْقَ الـــذَرَى

أُحْكُـــمْ تُحَكَّـــمْ ذَاكَ شَـــأْنُ الحُسْـــنِ لَمَـــا أَنْ تَجَلْـــى فِـــي الـــوَرَى

يَّا عَاذِلِي

يَّـــــا عَـــــاذِلِي لاَ تَنْثَنِـــــي واَثْبُـــــتْ إِذَنْ فَـــــوْقَ القَـــــدَمْ

جِئْنَّـــــاكَ بِـــــالحَّقِ الـــــذِي مِـــــنْ أَجْلِـــــهِ ظَهَـــــرَ العَـــــدَمْ

إِنْظُـــــرْ تَـــــرَى فَـــــوْقَ الـــــذُرَى نِسْـــــرًا تَرَبَـــــعَ كَـــــالْعَلَّمْ

هُـــــوَ أَحْمَـــــدُ وَمُحَمَّـــــدٌ هُـــــوَ أَرْقَـــــى مَّـــــا خَـــــطَّ القَلَّـــــمْ

نُقُوْشٌ عَرَبِيْةٌ للهِ وِلِلنَّبِي صلى الله عليه وسلم

اللهُ

أَنْـتَ الـذِي فَطَـرَ الوُجُـوْدَ عَلَـى الهُـدَى قَـــدْ قُلْـــتَ حَقًـــا ثُـــمَّ إِنِّـــي أَشْـــهَدُ

لَـوْ كَـانَ قَلْبِـي غَيْـرَ قَلْبِـي مَـا ارْتَضَـى إِلَّا الـــذِي قَـــدْ عِشْـــتُ عُمْـــرِي أَعْبُـــدُ

لاَ لَسْـتُ أَبْغِـي مِـنْ حَيَّـاتِي نَشْـوَةً أَوَ مَـــا تَرَانِـــي خَلْـــفَ قَلْبِـــي أَسْـــجُدُ

هَـذَا نَصِـيْبِي مِـنْ نَصِـيْبِي فِـي الهَـوَى هَـــذَا نَشِـــيْدِي إِذْ أَقُـــوْمُ وَ أَقْعُـــدُ

الله

أَنْـــــتَ جُـــــوْدٌ أَنْـــــتَ صَـــــفْحٌ أَنْـــــتَ غَـــــوْثٌ وَرَجَـــــاءْ

لَسْـــــتُ أَدْرِي كَيْـــــفَ أَمْضِـــــي دُوْنَ وَصْـــــلٍ وَعَـــــزَاءْ

لَيْـــــتَ شِـــــعْرِي أَيْـــــنَ مِنْـــــي فَجْـــــرُ عِـــــزٍ وَرَخَـــــاءْ

هَـــــزَّ قَلْبِـــــي صَـــــوْتُ دِيْـــــكٍ فِيْـــــهِ تَمْـــــرٌ فِيْـــــهِ مَـــــاءْ

الله

أَنْـــــتَ الَـــــذِي خَلَـــــقَ الوُجُـــــوْدَ مِـــــنَ العَـــــدَمْ

لَـــــكَ كُـــــلُّ عِلْـــــمٍ لَـــــيْسَ يُدْرِكُـــــهُ القَلَـــــمْ

لَـــــكَ كُـــــلُّ وَصْـــــفٍ ضَـــــمْهُ الاسْـــــمُ العَلَـــــمْ

هُـــــوَ أَنْـــــتَ نُـــــوْرٌ فِـــــي الحَـــــوَادِثِ والقِـــــدَمْ

الله

أَلِـــــفٌ لَهَـــــا فِـــــي القَلْـــــبِ مَنْزِلَـــــة الصِـــــمَامِ مِـــــنَ الوَرِيـــــدْ

لَامٌ لَهَـــــا فِـــــي الـــــرُوحِ تَلْبِيَـــــةُ القَـــــرَارِ مِـــــنَ النَّشِـــــيدْ

لَامٌ تُوَاصِـــــلُ ضِـــــحْكَةَ الزَمَـــــانِ وَالـــــدُرُ النَضِـــــيدْ

هَـــــاءٌ وَتِلْـــــكَ مِـــــنْ فَـــــيْضِ الجَـــــلَالِ عَلَـــــى العَبِيـــــدْ

الله

أَلِـــــفٌ هِـــــيَ الأَمْـــــوَاجِ فِـــــي بَحْـــــرِ الجَـــــلَالْ

لاَمٌ وَتِلْـــــكَ الـــــلَامُ مِفْتَـــــاحُ الوِصَـــــالْ

لاَمٌ كَسَـــــاهَا الحَـــــقُ مِـــــنْ حُلَـــــلِ الجَمَـــــالْ

هَـــــاءٌ لَهَـــــا التَصْـــــرِيْفُ مِـــــنْ فَـــــيْضِ الخِصَـــــالْ

الله

أَلِـــــفٌ هِـــــيَ المِشْـــــكَاةُ فِـــــي عِلْـــــمِ الكَـــــلَامْ

لاَمٌ وتِلْـــــكَ الـــــلَامُ مِفْتَـــــاحُ السَـــــلَامْ

لامٌ كَسَـــــاهَا الحَـــــقُ مِـــــنْ حُلَـــــلِ الـــــدَوَامْ

هَـــــاءٌ لَهَـــــا الإِفْـــــرَادُ فِـــــي سِـــــلْكِ النِظَـــــامْ

الله

أَلِـــــــفٌ هِـــــــي التَجْرِيْـــــــدُ فِـــــــي رُكْـــــــنِ السُـــــــجُوْدْ

لاَم وَتِلْـــــــــــكَ الـــــــــــلاَمُ مِفْتَـــــــــــاحُ الصُـــــــــــعُوْدْ

لاَمٌ كَسَـــــــــاهَا الحَـــــــــقُ مِـــــــــنْ عَطْـــــــــفِ الـــــــــوَدُوْدْ

هَـــــــاءٌ لَهَـــــــا التَصْـــــــرِيْفُ فِـــــــي عُـــــــرْضِ الوُجُـــــــوْدْ

الله

أُنْظُـــــــرْ تَـــــــرَى عَلَمًـــــــا عَلَـــــــى صَـــــــرْحِ الوُجُـــــــوْدْ

لَفْـــــــظٌ هُـــــــوَ الأَلْطَـــــــافُ فِـــــــي صَـــــــفْحِ الـــــــوَدُوْدْ

لَحْـــــــنٌ هُـــــــوَ الأَفْـــــــرَاحُ فِـــــــي دَمْـــــــعِ الخُـــــــدُوْدْ

هَـــــــذَا بُـــــــرَاقُ الـــــــرُوُحِ فِـــــــي عِـــــــزِ السُـــــــجُوْدْ

الله

أَنَـــــا فِـــــي الصَـــــبَابَةِ مَحْـــــضُ عَبْـــــدٍ ضَـــــمْهُ هَـــــذَا الوُجُـــــوْدْ

لَـــــوْ فَـــــاضَ دَمْعِـــــي مَـــــرْةً سَـــــطَعَ الجُمَـــــانُ عَلَـــــى الخُـــــدُوْدْ

لاَ لاَ تَلُمْنِـــــي فِـــــي الـــــذِي شَـــــرَعَ الرُكُـــــوْعَ مَـــــعَ السُـــــجُوْدْ

هُـــــوَ وَحْـــــدَهُ رَبُّ الجَـــــلاَلِ لَـــــهُ البَقَـــــاءُ لَـــــهُ الخُلُـــــوْدْ

الحَّقُ

الحَـــــــقُ فِـــــــي الفِكْـــــــرِ كَـــــــالبَحْرِ فِـــــــي الـــــــذَرْة

والحَـــــــقُ فِـــــــي الـــــــذِكْرِ كَالمِسْـــــــكِ فِـــــــي الجَـــــــرَة

إِنْ جَـــــــاءَ بِالشُـــــــكْرِ يُصْـــــــبِغْ الغُـــــــرْة

أَوْ جَـــــــاءَ بِـــــــالمَكْرِ يَسْـــــــلُبُ البـــــــرة

قَـــــــدْ أَحْكَـــــــمَ الخـــــــاتَمَ وَاصْـــــــطَفَى الـــــــدُرْة

رُوحُ الكَمَال

أَصَـــلِي عَ المُشَـــفّعِ فِـــي البَرَايَـــا واســـلمْ مِـــن فَـــؤادِي والحَنَايَـــا

واثنـــي وامْـــدَح الهَـــادِي مُحَمَّـــد بَهِـــي السَـــمْت مَحْمُـــوُد السَـــجَايَا

يَقُـــوُل الشَـــاعِر المَفْتُـــوُن بِشـــعره سَـــوَاد الكُحْـــل فِـــي عِيُـــوُنِ الصَـــبَايَا

بَنُـــو هَاشِـــم لَهُـــم فِـــي الحَـــيّ خِـــلْ ضَـــحُوُكُ السِـــنْ وَضَـــاحِ الثَنَايَـــا

صَـــبُوُحُ الوَجْـــهِ لَمَـــاحُ المُحَيَّـــا عَـــرِيْضُ الصَـــدْرِ مَوُفُـــوُرُ العَطَايَـــا

جَلِيْـــلُ القَـــدْرِ فِـــي أَرْضِ الحِجَـــاز تُشَـــدُّ لَـــهُ الرِحَـــالُ عَلَـــى المَطَايَـــا

لَـــهُ فِـــي كُـــلِّ وَادٍ أَلْـــف رُمْـــح وشَـــمْس اللهِ تقـــتحم المنايّـــا

لَـــهُ الزَهْـــرَاءُ تَغْبِطَهـــا الثُرَيَّـــا ونُـــوُر اللهِ فِـــي كُـــلِّ الزَاوِيَّـــا

كَسَـــاهَا الحُسْـــنُ بِالحَسَـــنَيْنِ ثَوبًـــا وثَـــوْبُ الحُسْـــنِ مِـــنْ حُسْـــنِ النَوَايَـــا

رَسُـــوُلُ اللهِ ذَا مَـــدْحِي وَشِـــعْرِي أَنَّـــا المَـــزْرُوُعُ فِـــي أَرْضِ الخَطَايَـــا

تَقَبْـــل يَّـــا شَـــافِيعِي ذَوْبَ قَلْبِـــي وَكَـــمْ ذَا للشَـــفِيْعِ مِـــن الهَـــدَايَا

رُمَانُ الأَزَل

يَّا حَنَانُ يَّا مَنَّانُ هَبْنِي لِنَّبِيْكَ عَفْوًا
وَصَفْوًا مِنْ لَدُنْكَ شَأْنُ الوَهَّابِ الكَرِيْمِ.
آمين.

أَوْرَادُ اليَوْم السَادِس

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ العنكبوت آية 69.

اللَطَائِفُ

دُعَاءُ الَطَائِف
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ عَجْزِيَّ عَنْ تَحْقِيْقِ مَوَاطنَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ يُحَقِقُ رِضَاكَ، فَكُنْ عَوْنًا لِي عَلَى تَحْقِيْقِ ذَلِكَ، بِنَظْرَةٍ مِنْ عَيْنِ جُوْدِكَ تُحَقِقْنِي بِها فِي عَيْنِ رَحْمَتِكَ بِلَطَائِفِ البَّرِ الرَحِيْمِ.
آمين.

دُعَاءُ تَحْقِيْقِ النِيْةِ (3 مرات).

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى نِيَتِي، وَحُسْنِ ظَنِّي، وَكُنْ عِوَضًا لِي عَنْ كُلِّ خَيْرٍ فَاتَنِي وأَعِينِي، وَتَجَاوَزْ اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ عَنْ كُلِّ قُبْحٍ كَانَ مِنِي.
آمين.

التَذْكِرَةُ الأولى يوم الأحد.

هُوَ

إِنْ تَخْــرُجِ الخَطْــوَةُ عَــنْ دَرْبِهَــا ... فَفِــي هُــدَّاهُ مُنْتَهَــى هَــدْيِهَا

الأَيَّامُ

وَرْدُ الرِيَّــاضِ عَلَــى الخُــدُوْدِ جَمِــيْلًا ... حَــطّ الرِحَــالِ عَلَــى الوُجُــوْهِ نَبِــيْلًا
إِنْ كَــانَّ عَرْشُــكَ فِــي الــبِلَادِ رَفِيْعًــا ... أَوْ كَــانَّ فَرْشُــكَ فِــي العِبَــادِ ضَــئِيْلًا
إِظْفَــرْ بِحَظِــكَ إِنْ طَلَبْــتَ شَــرَابًا ... وَاقْنَــعْ بِكَاسِــكَ لاَ تَــرُوْمُ بَــدِيْلًا
الآنَّ وَقْتُــــكَ إِنْ قَطَفْــــتَ وُرُوْدًا ... وَغَــدًا بِقَبْــرِكَ طَارِقًــا وَنَــزِيْلًا

التَذْكِرَةُ الثَانِيْةُ يومَ الاثنين.

مَدَدً

يَّـــا خَيْـــرَ إِنْسَـــانٍ وَلَـــيْسَ سِـــوَاكَ أَنَّـــا مَـــا وَصَـــفْتُكَ بَـــلْ طَلَبْـــتُ رِضَـــاكَ

إِنْ طُفْـــتُ حَـــوْلَ أَهْلِـــكَ فِـــي حِمَـــاهُمْ مَـــا ثَـــمَّ إِلّا قَـــدْ نَزَلْـــتُ حِمَـــاكَ

دُعَاءُ الكَرْب (5 مرات)

سُـــــــبْحَانَّ الله عَـــــــلّامُ الغُيُـــــــوُبِ

والحَمْـــــــدُّ للهِ غَّفَـــــــارُ الـــــــذُنُوبِ

وَلاَ إِلـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــهَ إِلَّا اللهُ

حَصْـــــنُ كُـــــلِّ مَهْمُـــــوُمٍ مَكْـــــرُوُبٍ

واللهُ أَكْبَّـــــــــرُ مِـــــــــنْ جَمِيْـــــــــعِ

النَـــــــــــــوَازِلِ وَ الخُطُـــــــــــــوُبِ

وَلاَ حَـــــــوْلَ وَلاَ قُـــــــوَةَ إِلّا بـــــــاللهِ

رُكْـــنُ الغَالِـــبِ وَمَـــأْوَى كُـــلِّ مَغْلُـــوُبِ

بَابُ الفَرْجِ(16 مرة)

اللهُـــــــمَّ صَـــــــلِّ وَسَـــــــلّمْ وَبَـــــــارِكْ

عَلَـــــــى حَضَـــــــرَاتِ ذَاتِ وَصِـــــــفَاتِ

وَأَفْعَـالِ وَأَقْـوَالِ نَبِيْنَّـا مُحمَّـدٍ صلى الله عليه وسلم

الغَـــوْثُ وَآلِّـــهِ عَـــنْ كُـــلِّ آنٍ فِـــي كُـــلِّ

آنٍ، عَـــــــــدَدَّ خَلْقِـــــــــكَ وَرِضَـــــــــا

نَفْسِـــــكَ وَزِنَـــــةَ عَرْشِـــــكَ وَمِـــــدَادَ

كَلِمَاتِـــــــــكَ عَلَـــــــــى حُكْـــــــــمِ

الوَصْـــــــــــلِ والبَسْـــــــــــطِّ العَظِـــــــــــيْمِ

دَرْبُ العَرَاءِ

وَرَدَّ فِي الأَثْرِ أَنَّ اللهَ سُبْحَانَّهُ وَجَلَّتْ قُدْرَتَهُ خَلَقَ آَدَمَ صلى الله عليه وسلم مِنْ تُرَابٍ؛ خَلَقَهُ وَسَوَاهُ بِيَّدَيْهِ ثُمَّ تَرَكَهُ فِي العَرَاءِ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً ثُمَّ أَمْطَرَ عَلَيْهِ مَطَرَ السُرُوْرِ سَاعَةً وَاحِدَاةً، وَمَطَرَ الحُزْنِ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، ثُمَّ نَفَخَ فِيْهِ مِنْ رُوْحِهِ، وَلَمَّا دَارَّ السِرُ فِي الهَيْكَلِ، وَدَبَتْ فِيْهِ الحَيَاةُ قَالَ" الآَنَّ يَنْهَضُ لِمَّا خُلِقَ لَه، فَإِمَّا إِلَى الجَنْةِ وَلَا أُبَالِي، وَإِمَا إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي. فَطُوْبَي ثُمَّ طُوْبَى لِلْحَزَانَى مُطْلَقًا.".

التَذْكِرَةُ الثَالِثَةُ يَوْمَ الثُلَاثَاء

طَهَ صلى الله عليه وسلم

نُـوْرٌ عَلَـى الـدَهْرِ بَـيْنَ العَـرْشِ والمَـاءِ أَحَـلَّ سَـفْكَ دَمِـي مِـنْ نُقْطَـةِ البَـاءِ

سَـمَوْتُ بِـالنُوْرِ نَحْـوَ العَـرْشِ مُـرْتَحِلًا وَجَـدْتُ بَـدْرًا فِـي سَـمَاءِ الطَـاءِ والهَـاءِ

دُعَاءُ الشُكْر (57 مَرَةً)

الشُـــــــــكْرُ لِلَّهِ رَبِ كُـــــــــلِّ فَضْـــــــــلٍ وَجُـــــــــوُدٍ

أَضْـــــــعَافَ مَـــــــا شَـــــــكَرَهُ جَمِيْـــــــعُ خَلْقِـــــــهِ

عَلَـــــــى كُـــــــلِّ وَجْـــــــهٍ يَلِيْـــــــقُ بِجَنَابِـــــــهِ

الرَفِيْـــــعِ عَـــــنْ كُـــــلِّ آنٍ فِـــــي كُـــــلِّ آنِ الشُـــــكْرِ

لِلَّهِ رَبِّ كُـــــــلِّ فَضْـــــــلٍ وَجُـــــــوُدٍ أَضْـــــــعَافَ

مَـــــا شَـــــكَرَهُ جَمِيْـــــعُ خَلْقِـــــهِ عَلَـــــى كُـــــلِّ

وَجْـــــــهٍ يَلِيْـــــــقُ بِجَنَابِـــــــهِ الرَفِيْـــــــعِ

البَهِيْةُ (16 مرة)

اللّهُـــــمَّ صَـــــلِ وَسَـــــلِمْ وَبَـــــارِكْ عَلَـــــى

نَبِيْنَـــــا مُحَمَّـــــدٍ وَآلِـــــهِ الطَيْبِـــــيْنْ

الطَـــــاهِرِيْنَ فِـــــي كُـــــلِّ نَفَـــــسٍ خَلَقْتُـــــهُ

مِـــــنْ الـــــدَهْرِ إِلَـــــى الـــــدَهْرِ

قَـــــدْرَ الجَنْـــــةَ طُـــــوْلًا وَعَرْضًـــــا فَضَـــــاءً

وَأَرْضًـــــا وَقَـــــدْرَ رِضْـــــوَانِكَ الأَكْبَـــــر

شَـــــــأْنَ الوَاسِـــــــعِ العَظِـــــــيْمِ

نُكْتَةُ

قَالَ إِبْلِيْسُ وَقَدْ رَأَى المَلائِكَةُ تَسْجُدْ لِآدَمَ -عَلَيْهِ السلام-" لَنْ أَفْعَلْ أَنَّا الأَفْضَلُ، أَنَّا رُوحُ النَّارِ، وَغَرِيْمِي رُوحُ التُرَابِ."، والنَّارُ بِالبَدَاهَةِ أَفْضَلُ مِنْ التُرَابِ، وَلَمْ يَعلَمْ اللَعِيْنُ أَنَّ اللهَ خَبَأَ كَنْزَهُ فِي

ذَلِكَ التُرَابِ. والكَنْزُ هُنَا هَوَ نُوْرُ سَيْدِنَّا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فِي الأَزَلِ والتُرَابُ هُوَ هَيْكَلُ آدَمَ فِي عَالِمِ الأَشْبَاحِ، وَنُوْرُ سَيْدِنَّا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فِي الأَزَلِ بِالضَرُوْرَةِ فَوْقَ ثُنَائِيَةِ النَّارِ وَالتُرَابِ. وَعَلَى ذَلِكَ يَكُوْنُ السِرَاجُ لاَ الهَيْكَلِ هُوَ غَرِيْمُ إِبْلِيْس الحَقِيْق. فَأيّ حُجَّةٌ لَهُ بَعْد ذلِكَ، وَكُلّ مَا قَالَهُ فِي هَذا الشَأْنِ خَارِجُ السِيَاقِ.

التَذْكِرَةُ الرَابِعَةُ يَوْمُ الأَرْبِعَاء

يَس صلى الله عليه وسلم

بَــدْرٌ عَلَــى وَجْــهِ الزَمَــانِ وَدِيْــعٌ يَّــاءٌ وَسِــيْنٌ فِــي الــبَلَاغِ رَفِيْــعٌ

إِنْظُــرْ جَــلَالِ النُــوْرِ فِــي القُــرَآنِ الحَــقُ هَــادٍ والنَبِــيُ شَــفِيْعٌ

الخَاتَمُ الجَلِيلُ (3 مرات)

يَا عَزِيْزُ.
لاَ إِلَّهَ إِلاَ أَنْتَ، لاَ إِلَّهَ إِلاَ أَنْتَ.
عَنْ كُلِّ آنٍ فِي كُلِّ آنٍ، لاَ إِلَّهَ إِلاَ أَنْتَ، لاَ إِلَّهَ إِلاَ أَنْتَ، اللَهُمَّ إِنِّي عَنْكَ رَاضٍ أَوْلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا. فَارْضَ اللَهُمَّ عَنِّي أَوْلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا. وَرَضِي عَنِّي خَازِنَ حَضْرَةِ رِضَاكَ وَصْلًا مِنْ سَنَاكَ فِي قُدْسِ جَدِكَ الرَفِيْعِ الأَعْلَى بِحَقِ مَا أَخْفَيْتَهُ مِنْ عَظَمَةِ ذَاتِكَ عَنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ بِحُكْمِ المُغَايَرَةِ التِي تَقْضِي بِاسْتِحَالَةِ الضِدِ مِنْ جَمِيْعِ الوُجُوْهِ دُوْنَ أَيّ اسْتِثْنَاءٍ يَطْرَأُ عَلَى عِزِ الدَّوَامِ، بَلَى وعِزِ المُقَامِ. إِنكَ اللَهُمَّ أَهْلُ ذَلِكَ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ حَمْدًا حَافِلًا حَافِلًا عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَقَدْرَ مَا تَعَزَزْتْ بِهِ فِي حَضْرَةِ وُجُوْبِكَ فَوْقَ الفَوْقِ الذِي لاَ يَلْتَحِقْ بِهِ المَكَانُ أَوْ الزَمَانُ قَطْ قَطْ قَطْ كَمَا تُحِبُ وُتَرْضَى وَكَمَا يَلِيْقُ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ شَأَنَ رَبِّ السَمَوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ وَرَبِّ العَرْشِ القَائِمِ الدَائِمِ الوَاجِبِ الوُجُوْدِ العَظِيْمِ. آمِيْن.

الفَذَّةُ (16 مرة)

اللَهُــــــمَّ صَــــــلِّ وَسَــــــلِمْ وَبَــــــارِكْ

عَلَــــــى سَــــــيْدِنَّا مُحَمَّــــــدٍ النُــــــوْرِ وَآلِــــــهِ

فِــــــي كُــــــلِّ آنٍ فِــــــي الوُجُــــــوْدِ

قَــــــدْرَ مَــــــا يَطِيْــــــقُ الوُجُــــــوْدُ مِــــــنْ ذَلِــــــكَ

شَــــــأَنَ رَبِ الوُجُــــــوْدِ الوَاسِــــــعِ العَظِــــــيْمِ

ذَكَرَ العَطَّارُ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ فِي الحِلْيَةِ مَا مَعْنَاهُ، وَاللَّفْظُ لِجَمَاعَةِ الحَمْدِ وَالجَزَاءِ. أَنَّ اللهَ حِيْنَمَا حَكَمَ عَلَى آدَمَ وَحَوَاءَ بِالهُبُوْطِ مِنَ الجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ بَكَى عَلَيْهِمَا كُلّ شَئٍ فِي الأَرْضِ إِلّا الذَهَبُ وَالفِضْةُ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِمَا لِمَ لَمْ تَبْكِيَانِ عَلَى آدَمَ وَحَوَاءَ فَقَالَا بِلِسَانِ التَّعْظِيْمِ مَا كَنَّا لِنَبْكِي عَلَى مَنْ عَصَاكَ فَقَالَ اللهُ لَهُمَا "وَعِزَتِي لأَجْعَلَنَّ ابْنَ آدَمَ خَادِمًا لَكُمَا، إِلّا مَنْ عَظَمَنِي كَمَا فَعَلْتُمَا، فَهَل يَعْجَزُ ابنُ آدَمَ عَنْ إِدْرَاكِ سَهْمٍ المَعَادِنِ فِي تَعْظِيْمِ اللهِ سُؤَالِ وَحَوَابِهِ، مَا كُلُّ مَنْ اِسْتَعَانَ بِاللهِ عَلَى تَعْظِيْمِ اللهِ بِشَاهِدِ الفَاتِحَةِ، قُلْ إِذن يَا مَالِكِ يَومِ الدِيْنِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ.

التَذْكِرَةُ الخَامِسَةُ يَومُ الخَمِيْس
عِلْمُ الحَقِيْقَةِ

الصَحْوُ مَحْوٌ فِي الإِفَاقَةِ وَالكَرَى

والطَلُ يَسْجُدُ فِي الصَبَاحِ عَلَى الثَرَى

وَالشَمْسُ تَخْرُجُ وَالخَلِيْقَةُ تَهْتَدِي

وَمَحَمَّدٌ عَلَمُ الحَقِيْقَةِ فِي الوَرَى

دُعَاءُ الخَوْفِ(3 مرات)

وَقَانَا اللهُ السُوْءَ مِنْ جَمِيْعِ الوُجُوْهِ

بِكُلِّ وَجْهِ مِنْ وُجُوْهِ تَصْرِيْفِ

لاَ حَوْلَ ولاَ قُوةَ إِلّا اللهُ

عَنْ كُلِّ آنٍ فِي كُلِّ آنِ

وَقَانَا اللهُ السُوْءَ مِنْ جَمِيْعِ الوُجُوْهِ

بِكُلِّ وَجْهِ مِنْ وُجُوْهِ تَصْرِيْفِ

لاَ حَوْلَ ولاَ قُوةَ إِلّا اللهُ

عَنْ كُلِّ آنٍ فِي كُلِّ آنِ

الفُضْلَى(16 مرة)

اللَهُـــــــــــمَّ صَـــــــــــلِّ وَسَـــــــــــلِمْ وَبَـــــــــــارِكْ

عَلـــــــــى سَـــــــــيْدِنَّا مُحَمَّـــــــــدٍ النُـــــــــوُرِ وَآلِّـــــــــهِ

فِـــــي كُـــــلِّ آنٍ قَـــــدْرَ كَمَالِّـــــهِ وِكَمَـــــا لاَ حَـــــدَّ لِكَمَالِّـــــكَ

شَـــــــــأْنَ رَبِّ المُلْـــــــــكِ الوَاسِـــــــــعِ العَظِـــــــــيْمِ.

رِيَّاضُ السَلَّام

حَـــظُ قَلْبِـــي الغَـــرَامُ وَانْتِصَـــارُ الكَـــلَامِ

وَانْكِسَـــــارُ القُيُـــــوُدِ وانْطِـــلاقُ اليَّمَـــامِ

قَـــدْ بَـــدَأْنَا الصُـــعُوْدَ فِي مَرَائِـي الوُجُوْدِ

وَنَشَـــــقْنَا الـــــوُرُوْدَ فِـي رِيَّـاضِ السَلَّامِ

كَـــمْ تَـــرَاءَى الهِـــلَّالَ فِـــي رِدَاءِ الجَمَـــالِ

بِاسْـــمِ رَبِ الجَمَـــالِ قَـدْ قَهَرْنَـــا الظَـلَامَ

التَذْكِرَةُ السَادِسَةُ يَوْمَ الجُمْعَة

مَوْلَّايَ

فَـرْج فَـإِنَّ العَبْـدَ فِـي الأَرْضِ وَضِـيْعٌ وَالنِسْـرُ وَالحَـلّاجُ فِـي الأَسْـرِ وَقِيْـعٌ

وَالظَبْـيُ والمَجْنُـوْنُ فِـي الحَـيِّ يُنَـادِي وَكُـلَّ مَـا فِـي الحَـيِّ مَطْعُـوْنٌ صَـرِيْعٌ

الفَاضِلَةُ (5 مرات)

الحَمْـــــــــدُ للهِ بِجَمِيْـــــــــعِ مَحَامِـــــــــدِهِ

مَّـــــا عَلِمْـــــتُ مِنْهَـــــا، وَمَّـــــا لَـــــمْ أَعْلَّـــــمْ

حَمْـــــدًا طَيْبًـــــا عَلَـــــى جَمِيْـــــعِ نِعَمِـــــهِ

مَّـــــا عَلِمْـــــتُ مِنْهَـــــا، وَمَّـــــا لَـــــمْ أَعْلَّـــــمْ

فِـــي كُـــلِّ آنٍ وَنَفَـــسٍ قَـــدْرَ مَـــا خَلَـــقَ وَبَـــرَأَ وَذَرَأَ

كَمَـــا يُحِـــبُ فِـــي جَـــدْهِ، وَكَمَـــا يَلِيْـــقُ بِجَنَّابِـــهِ العَظِـــيْمِ

الشَافِعَةُ(16 مرة)

اللهُمَّ صَلِ وَسَلِمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَآلِهِ

عَـــنْ كُـــلِّ آنٍ فِـــي كُـــلِّ آنٍ قَـــدْرَ عِـــزِهِ الشَـــفِيْعِ بِعِـــزِكَ الرَفِيْـــعِ

يَـــــوَمَ العَـــــرْضِ عَلَيْـــــكَ شَـــــأْنَ العَزِيْـــــزِ الحَمِيْـــــدِ.

ضَرَاعَةُ

أَلَا رِفْقًـــا بِقَلْبِـــي يَّـــا هُـــوَاةَ ... وَلَا تُلْقِـــي بِسَـــهْمٍ فِـــي حَشَـــاهُ

كَفَـــاهُ الوَجْـــدُ سَـــهَمًا بَعْـــدَ سَـــهْمٍ ... كَفَـــاهُ الحُـــزْنُ مِـــنْ شَـــوْقٍ بَـــرَاهُ

رِدَاءُ الـــرُوحِ مَوُفُـــوُرٌ وَلَكِـــنْ ... رِدَاءُ القَلْـــبِ فِـــي خَفَـــرٍ طَـــوَاهُ

فَجُـــدْ لِـــي بِالكَرِيْمَـــةِ ثُـــمَّ دَاوِيّ ... فُـــؤَادًا لَـــيْسَ يَـــدْرِي مَـــا دَّهَـــاهُ

التَّذْكِرَةُ السَابِعَةُ يَومَ السَبْت

فَرَحٌ

زَرَعْـــــت وَرْدَة فِ بُســـــتَّانَك ... الـــــوَرْد فَـــــتَح عَلَشَـــــانَك

وَالرَمْـــــل بِالطَـــــل اتوضـــــا ... والخُضْـــــرَة نَقَشِـــــت عِنْوَانَـــــك

دُعَاءُ الجَبْر(3 مرات)

الحَمْـــدُ للهِ عَلَـــى مَـــا جَـــاءَ بِـــهِ رَسُـــوُلُ الله صـــلى الله عليـــه وســـلم

وَمَا فَاتَنِي منْهُ يَتَجَاوَزُ عَنْهُ وَيَجْبُرْهُ اللهُ جل جلاله

شَـــــأْنَ رَبِّ الصَـــــفْحِ الكَـــــرِيْمِ عَـــــنْ كُـــــلِّ آنٍ

فِـــي كُـــلِّ آنٍ

.

الحَمْـــدُ للهِ عَلَـــى مَـــا جَـــاءَ بِـــهِ رَسُـــوُلُ صـــلى الله عليـــه وســـلم

وَمَا فَاتَنِي منْهُ يَتَجَاوَزُ عَنْهُ وَيَجْبُرْهُ اللهُ جل جلاله

شَـــــــأْنَ رَبِّ الصَــــــــفْحِ الكَـــــــرِيْمِ عَــــــنْ كُـــــــلِّ آنٍ

فِـــــــــــــــــــــي كُـــــــــــــــــــــــلِّ آنٍ

.

الجَامِعَةُ

اللهُــــــمَّ صَـــــلِّ وَسَــــلِمْ وبَـــــارِكْ عَلَـــــى بَـــــابِ الفــــــرَجِ

بَعْـــــدَ الحَـــــرْجِ سَـــــيْدِنَّا مُحَمَّـــــدٍ عَبْـــــدِكَ وَرَسُــــــوُلِكَ

النَبِـــــــــيِّ الأُمْـــــــــــيِّ فِـــــــــــي ذُرَى الـــــــــــدَرَجِ

وَعَلَــــــــى آلِ بَيْتِـــــــهِ وَأَزْوَاجِـــــــهِ وَذُرِيْتِـــــــهِ الطَيْبِــــــيْنَ

الطَـــاهِرِيْنَ

عَـــــنْ كُــــلِّ آنٍ فِـــــي كُـــــلِّ آنٍ قَـــــدْرَ مَــــــا يَطْلُـــــبُ الحــــــالّ

وَقَدْرَ المُرَادِ
عَفْوًا عَفْوًا
صَفْوًا صَفْوًا
إِنَّكَ اللهُمَّ رَؤُوفٌ بِالعِبَادِ

حَالٌ

بَـرَحَ الخَفَـاءُ وَمَـا بَرِحْـتُ عَلَـى الطَـوَى	صَـرَخَ الفُـؤَادُ بِقُـرْبِ مُنْعَـرَجِ اللِّـوى
مِـــنْ عَهْـــدِ آدَّمَ والنُجُـــوُمُ لَـــوَاحِظُ	مَــا بَــالُ قَلْبِــي قَــدْ تَلَفَــعَ بِــالنَّوى
وَشَـــجَتْهُ وَرْقَـــاءٌ بِـــلَّا سَـــبَبٍ يُـــرَى	فَأَقَــامَ مُتَكِئًــا عَلَــى حَــرِ الجَــوَى
وَقَـــالَ عَـــنْ بعـــد مقالـــة مُقْعَـــدٍ	إِنِّـي بَرِئْـتُ مِـنَّ الجِنَايَّـةِ فِـي الهَـوَى
فَأَتَـــاهُ صَـــوُتٌ عَبْقَـــرِيٌ سَلْسَـــلًا	الآنَّ حقًـا قَـدْ بَرِئْـتَ مِـنَّ السِـوَى

دُعَاءُ الصَفْحِ وَالرضْوَان(3مرات)

يَّــــــــــا جَــــــــــــــوَادُ لاَ إِلّـــــــــــــــهَ إِلّا أَنْـــــــــــــتَ

عَـــــــــــنَّ كُـــــــــــلِّ آنٍ فِـــــــــــي كُـــــــــــلِّ آنٍ

لاَ إِلَّـــــــــــــــــــــــــــــهَ إِلَّا أَنْـــــــــــــــــــــــــــــتَ

اللهُـــــمَّ إِنْ كُنْـــــتَ تَقْبَـــــلُ مِـــــنْ عَبْـــــدِكَ مَـــــا لا يَنْفَعَـــــكَ

فَتَجَـــــاوَزْ وِاصْـــــفَحْ عَـــــنْ عَبْـــــدِكَ فِيْمَـــــا لاَ يَضُـــــرّكَ

ثُـــــــــــمَّ هَـــــــــــبْ لِعَبْـــــــــــدِكَ الكُـــــــــــلّ

إِنَّـــــــــــكَ أَنْـــــــــــتَ الوَهَّـــــــــــابُ الكَـــــــــــرِيْمُ

آمـــين.

اللهُ

العِـــزُ جَـــدُكَ وَالكَـــوْنُ مَـــدَّكَ وَلَـــيْسَ ثَـــمَّ فِـــي الحُسْـــنِ نِـــدَّكَ

الـــرُوحُ مِنْـــكَ وَالقَلْـــبُ عِنْـــدَكَ فَكَيْـــفَ تَكْـــوِي قَلْبًـــا أَحَبَـــكَ

إِنَّ كُنْـــتُ عَبْـــدًا فَالكُـــلُّ عَبْـــدَكَ فَـــاعْطِفْ بِلَحْظِـــكَ وَجُـــدْ بِـــوُدِكَ

أَوْرَادُ اليوم السابع.
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
السِرَاجُ الوَهَّابُ.

توطِئَةُ

وُلِدَ سيِّدُنَّا محمد صلى الله عليه وسلم بن سيَّدِنّا عبدِ اللهِ بن سيَّدِنّا عبدِ المُطَّلِبِ -عليهم السلام- وآبائِهِ أشرَفِ الأَصْلابِ، مِن الشريفةِ النبيلة السيدة آمِنَةَ ابنة سيَّدِنّا وَهْبِ بنِ سيَّدِنّا بنِ عبد مَنَافٍ بن سيَّدِنّا زُهْرَةَ -عليهم السلام- وعلى أمهَاتِه أطهرِ الأَرْحَامِ.
بمَكةَ المُكَرَمَةِ صَبِيْحَةَ يَومَ الاثنين، تاسِعِ رَبِيْعٍ الأَوَل المُوَافِقِ 20 إبريل سنة 571م.
وَقُبِضَ صلى الله عليه وسلم إلى الرَفِيْقِ الأَعْلَى جل جلاله بالمَدِيْنَةَ المُنَوَرَةِ ضُحَى يَومَ الاثنين ثالث عشر ربيع أول، المُوَافِقِ 8 يونيو 632م، على نَحْوِ مَا حَقَقَ المرحومُ محمود باشا الفَلَكِي، وأثْبَتَهُ عنه المرحومُ محمد بك الخُضَرِي فِي تُحْفَتِهِ الرَائِعَةِ "نُوُرُ اليَقِيْنِ فِي سِيْرَةِ سَيِّدِ المُرْسَلِيْن" صلى الله عليه وسلم، فيكون عُمُرُهُ صلى الله عليه وسلم بِالتَقْوِيْمِ الشَمْسِي 61 عامًا و64 يومًا، يُقَابِلُهَا بِالتَقْوِيْمِ الهِجْرِي القَمَرِي 63 عامًا و4 أيَّامٍ وَبِضْعَة سَاعَاتٍ.
وهذا يعْنِي أنَّهُ صلى الله عليه وسلم قَدْ عَطَرَ الوُجُوْدَ بِأَنْفَاسِهِ الشَرِيْفَةِ طِبْقًا للتَقْوِيْمِ الشَمْسِي 245 فَصْلًا أيّ 734 شهرًا أيّ 3190 أُسْبُوعًا أيّ 22329 يَومًا أيّ 535896 سَاعة أيّ 32153760 دقيقة أيّ 1929225600 ثانية على وجه التقْرِيْب.
فكيف اسْتَطَاعَ هَذا الوليْدُ المُبَارَكُ صلى الله عليه وسلم أنْ يُغَيْرَ خِلالَ هذه الرِحْلَةِ القَصِيرةِ في عَالَمِ الشَهَادةِ تاريخَ الإِنْسَانِيْةِ مَنَ النَقِيْضِ إلى النَقِيْضِ؟!

الإجَابة فِي كَلِمَةٍ واحِدةٍ: إنها قَدْرَةُ اللهِ العَظِيْمِ، وهنا ينبغِي أنْ يَنْزِلَ الشِعْرُ ويُرَابِطَ الغِنَاءُ.

شَجَرَةُ الخُلْدِ

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ* فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾[25]
صَدَقَ اللهُ العَظيمُ.

في البِدءِ كَانَّ اللهُ وحدَّهُ، فَأَرَادَ أنَّ يُعرَفَ فَتَجَلَّى لِذَاتِه جل جلاله، ففَضّاتْ صِفَاتُهُ أَنْهَارًا، شُرِفَ كُلُّ نَهْرٍ مِنها بِصِفَةٍ صَارتْ عَلَمًا عَلَيْهِ؛ فهذا نَهْرُ الرَحْمَةِ، وهّذا نهر الحَمْدِ، وهذا نهر الغُفْرَانِ...إلخ.
إلى ما شَاءَ اللهُ مِنْ صِفَاتٍ فَاضَتْ مِنْ ذاتِهِ أَنْهَارًا، وقال لهذه الأنهارِ: تَكَلَمِي فَكَانَّ أَوْلُ مَا سَمِعَ مِنْهَا ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قالها نهرُ الحمدِ، فقال اللهُ: حَمْدًا حَمِدَتَ الحَمِيْدَ، فأنت "أحمد"، وقال اللهُ لهُ حَدِثْ عَنِّي، فاتَسَعَتْ تُخُومُهُ، وَتَدَفَقَتْ أَمْوَجُهُ، وَمَضَتْ تَشُقُ لِنَفْسِهَا طُرُقًا وَمَسَالِكَ فِي سَائِرِ أَرْجَاءِ المَلَكُوتِ، حَتَى أَشْرَقَتْ عَلَى مَوَضِعٍ بِهِ رَبْوَةٌ هَائِلَةٌ، فَتَوَقَفَتْ عَنْ التَدَفُقِ، ونَظَرتْ إلى أَعْلَى الربوة وقالت " بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ" ثم عَاوَدَتْ تَدَفُقُهَا حَتَى استوت فَوْقَ الرَبْوَةِ فقالت ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فَنَبَتَتْ فِي هَذا المَوْضِعِ شجرةً مُبَارَكَةً لَهَا جِذْرٌ وَسَاقٌ وَأَغْصَانٌ وَأَوْرَاقٌ، وفِي أَعْلاهَا ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ لَهَا أَلْوَانٌ لَطِيْفٍ، ومَذَاقُ الشَهْدِ المَمْزُوجُ بِالحَلِيْبِ، وَجَاءَ اللهُ بالقَلَمِ، وَقَالَ له: أُكْتُبْ. فَقَالَ القَلَمُ: وماذا أكتبُ يا ربُ؟ فقَال لهُ اللهُ: هذه شجرةُ الحَمْدِ، رُوِيَتْ مِنْ نَهْرِ الحَمْدِ بِماءِ الحَمدِ، فَأَخْرَجَتْ بِإذنِي ثَمَرَةً المَحَامِدِ المحمُودَةِ، لا يأتِيَّهَا الذَمُ مِنْ قِبَلِي أو من قِبَلَ أحدٍ من خَلقِي إلا من غَلبَتْ عليه الشقاوةُ، فإليه ذمُه، وعليه إثمُهُ فَغَمَسَ القلمَ طرفَ سِنَهِ في مِدَادِ الحمدِ، وسمى وكتبَ حولَ الثمرةِ "محمد" صلى الله عليه وسلم، فقال اللهُ: لِيَكُنْ هكذا في الدنيا والآخرةِ.
ونظر الله بعينِ الرضا إلى تلك الثمرةِ فتَنَدْتْ حياءً وهيبةً وتَحَدْرَتْ منها قَطَراتُ النورِ مثل حباتِ اللؤلؤِ فاصابتْ الشجرةَ، كلَّ الشجرةِ، فقال اللهُ للقلمِ: اكتب، فغمسَ القلمُ طرَفَ سِنَهِ في مِدَادِ النورِ، وسمى وكتبَ على الجِذْرِ آدمَ، وعلى الساقِ نوحًا، وعلى الأغصانِ إبراهيمَ، وموسى، وعيسى بن مريم، وعلى الأوراق أسماءَ باقي الأنبياء والرسل.
فقال الله: أُشهِدُ ذاتي، وأُشهِدكُم أنكم صَفْوَتِي مِنْ خَلقِي، ثم قَرَبَ اللهُ الثمَرَةَ "محمد" فكَشَفَ لها عن حِجَابِ الرُبُوبِيةِ، فسبَحَتْ وحمَدَتْ وهلَلَتْ وكبَرَتْ وأسنَدَتْ إليهِ الحولَ والقوةَ. فقال اللهُ للأسماءِ: قولوا كما يَقُولُ، فقالوا، وكانت أصواتهم مثل جُؤقَةٍ. فأثنَى اللهُ على الشجرةِ، وخاطَبَها مِنْ جَمِيعِ الجهاتِ: مباركةٌ أنت مِنْ أسفَلِكِ إلى أَعْلَاكِ.
ثمَّ خَاطَبَ اللهُ الأسماءَ بِكلامه النفسي القديم السامي فقال: هذا "محمد" عَبْدِي ورَسُولِي

[25] سورة التوبة(128-129)

إلى الناسِ كافة. رَضِيْتُ لهُ ذلك، ورضيتُ له الإسلامَ دِيْنًا.
فقالتِ الأسماءُ: إجْعَلْهُ زينةَ لنا يارَبُ، فقال اللهُ: بَشِرُوا بِهِ الأممَ، كُلَّ الأممِ، ولا تَحجِبُوا عنها شيئًا من نُورِهِ، لأن نورهَ مِنْ نُورِ وجهي، وقد أمسكتُه عليه وحده إلا ما تفرقَ منه بإذني فيكم. فقالتِ الأسماءُ سَمِعنَا لكَ، وَأَطَعنَا يارِبُ.
فَخَلَعَ اللهُ على كُلِّ واحدٍ منهم معجزةً، وادخَرَ اللهُ لكلِ واحدٍ مِنهُمُ دَعوةً، وأعطى "محمدًا" ضِعْفَ ما أعطَاهُمُ جميعًا.
ففَرِحت الأسماءُ بما وهبَهَا اللهُ. ولم يَحْسِدْ أحدٌ منهمُ أحدًا على ما آتَاهُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ، دونَ أنْ يشغلَهُمُ هذا عن حمدِ اللهِ وشُكْرِهِ.
وكان إمامَهُمُ في هذا "محمد". ثم خَلَقَ اللهُ اللوحَ والعرشَ والكُرْسِي، وخلقَ السمواتِ والأرضَ وألأيامَ السبعةَ.
وكانَّ كُلمَا خلقَ شيئًا من هذه الأشياءِ اضطربَ المخلوقُ مِنْ هَيْبَةِ الخَالِقِ، فكان اللهُ يأتِي بالقلمِ ويقُوُلُ له: إكتُبْ، فَيَكْتُبُ القلمُ بِخُرُوُفِ مَنْ نُوُرِ اللهِ " لَا إلَهَ إلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ " فَيَثبُتُ المَخلُوُقُ لأمرِ اللهِ الخالقِ وهو يرددُ في نَفسِهِ: الحمدُ للهِ فُزْتُ بِشَهَادَةِ الحَقِ.
ورأي اللهُ أن يُؤْنِسِ شَجَرَةَ الحمدِ بِغَيرِهَا من الأشجارِ والأنهارِ والطيورِ، فأسَسَ فِي رِحَابِها جنةَ المأوى، بحيث صارت شجرةُ الحمدِ في أصلِها، ورأت مخلوقاتُ الجنةِ ما لِشَجَرَةِ الحمدِ من مكانةٍ وقَدْرٍ. فَسألتِ اللهَ عن ذلك، فقال لها اللهُ: أوَ عَجِبْتِي يا مخلوقاتي من ذلك؟! أما عَلِمْتِي أنها شجرةُ الأصلِ النُوُرانِيْةِ، ونبتَةُ الحمدِ الربانيةِ؟! أَلَا وكلُّ نبتَةٍ بَعْدَها للذبُوُلِ، ألا وكلُّ نُوُرٍ بعدَها للأُفُولِ، إنها شجرةُ الخُلْدِ ومُلْكٍ لا يَبْلَى.
فقالت المخلوقاتُ: كيف ياربُ؟ فقال اللهُ: أما لأَنَّهَا شَجَرَةُ الخُلْدِ فلأني بها أَخَلِدَ الخلقَ في نعيمِ رِضْوَانِي أو جَحِيْمِ غَضَبِي. و أما أنها مُلكٌ لا يَبْلَى فلأنَّ مَنْ نَظَرَإِلَيْهَا بِعَيْنِ الرضا فقد هُدِيَ إلى صِرَاطٍ مستَقِيمٍ.
فأرَادَتْ بعضُ الطُيوُرِ أن تَحُطَّ عليها أو تقعُ على شيءٍ منها، فنهاها اللهُ عن ذلك، وقال لها: تَفَيْئِي ظِلَها ما شئتِ، ولكن لا تطيري فوقها أو تقعي علي شيءٍ منها، لأني لا أحبُ أنْ يعْلُوهَا شيءٌ، أو يَنْتقِصُها أحدٌ. ومن فعل ذلك فقد عَصَانِي، ومن عصاني فقد أخْرَجتُهُ من جِوارِي، ودَفَعْتُ بِهِ إلى وادي الندَمِ. فقالت المخلوقاتُ: علمنا ذلك ياربُ.
فقال اللهُ مُخَاطِبًا كُلَّ الجنَةِ: تَزَيْنِي فقد اقتَرَبَ المَوعدُ.
فقالت الجنةُ: كيف ياربُ وأنت لم تخلُقْ بعدُ أحدًا ممن جَعَلْتَنِي لهمْ؟! فقال اللهُ: هذا شأني أخلُقُ مَا أشَاءُ، وقتما أشاءُ، كَيْفَمَا أشاءُ دونَ مَشَقَةٍ أو نَصَبٍ.
وقال اللهُ: إنَّ ما بينَ بَدْءِ الخَلْقِ وانتهائِهِ لا يساوي فِي أَزَلِيَتِي وقِدَمِي طَرْفَةُ عَيْنٍ فِي عُمْرِ الخَلِيْقَةِ، فسجدَت الأشجارُ والأنهارُ والطُيُوُرُ وسائرُ مَخْلُوُقَاتِ الجنةِ، وقالوا في سُجُوُدِهِمُ سُبْحَانَّك ما عَرِفْنَاكَ حَقَ مَعْرِفَتِكَ، فأتاهم الصوتُ وهم على ما هم عليه من السجودِ والذكرِ: وما ينبغِي لكم، فلا يَعْرِفَنِي حقَ معرفَتِي إلا أنا.
وتزينت الجنةُ كما أمرها اللهُ، فتركها في زينتِها ألفَ عامٍ. ثم خلقَ الملائِكَةَ، واصطفى منهم زُمْرَةً أسمَاهُمُ المُقَرَبِين.
وتَرَكَهُم في عبادتِهِ أربعةَ آلاف عامٍ. ثم قال لهم: اقتَضَتْ مَشِيْئَتِي خَلْقُ آدمَ. فَغَشِي الفرحُ جبريلُ، وأخذَ الجزَعُ عَزَازِيلَ[26] ، وأصابت باقي الملائِكَةِ الدَهْشَةُ. فتركهم اللهُ في دَهشَتِهِم، وابتدأ فِي خَلْقِ آدمَ. خَلَقَهُ من أدِيْمِ الأرضِ، وَعَلمَهُ أسمَاءَ جَمِيْعِ الخَلائِقِ. ثم

[25]من الأسماء التوراتية لإبليس الرجيم

طلب من الملائكة أن يذكُرُوها له. فاعتَذَرُوا بين يديهِ مُقِرِيْنَ بِعَجْزِهم. فوكَلَ ذَلِكَ لآدَمَ، فَلَمَا فَعَلَ نَادَهُمُ اللهُ"اسجدوا لأدمَ" فسجدوا إلا عَزَازِيْلُ أَبَى. وقَالَ مُحْتَجًا كيف أسجُدُ له وأنَّا من نارٍ، وهوَ مِنْ طِيْنٍ؟! فقال له اللهُ أما وقد عَصَيْتَنِي فقد أَبْلَسْتَ مِن رَحمَتِي، فأنت إبليسُ، وَطَرَدَهُ مِنْ جِوَارِهِ. ولم يكُنْ ظَلامٌ بعدُ فَخَلَقَ الله الظَلامَ مَأوى إبليْسَ.
وأمر اللهُ جبريلَ أن يَزُفَ آدمَ إلى الجنةِ، فَزَفَهُ فِي كَوْكَبَةٍ من الملائِكَةِ إلى الفِردوس.
ورأى اللهُ آدمَ وحِيْدًا في الجنة فَخَلَقَ لهُ حَوَاءَ، خَلَقَهَا من لحمهِ الحيِ، وأَبَاحَ لهما الجنةَ، عدا شجرةَ الحمدِ. فجاء إليهما إبليسُ خِلْسَةً وأغرَاهُمَا بالأكلِ منها. ففَعَلا، فَتَعَرَيَّا وافتُضِحَا أمامَ اللهِ فَطَرَدَهُمَا اللهُ مِنَ الجنةِ.
ولم تكن جَهَنَمُ بَعدُ، فَخَلَقَ اللهُ جهنمَ مأوًى لِلعُصَاةِ والخَاطِئِيْنَ، فاستعاذ باللهِ منها كُلُّ مَنْ فِي المَلَكُوْتُ حتى الجنةُ نفسُها، ولكن الجنةَ رأت إقبالَ المخلوقات عليها، وإعراضِهم عن جهنمَ. فَرَاحت تُبَاهِي بذلك جهنمَ. فاشتكت جهنمُ ذلك إلى اللهِ، فقال لها اللهُ: لأَحُفَنَها بالمَكَارِهِ حتى يَتَلَجلجَ الخلقُ بينكما، فانحدرت دموعُ الثمرةُ "محمد" جَزَعًا على الخلقِ، فَرَقَ لها اللهُ وَخَاطَبَها: يا محمد لا تجزعِ، لك مني الشفَاعةُ الكُبْرَى، فقالت الثمرةُ يا ربُ زِدْنِي. فقال الله: ولكِ الوسيلَةَ والفَضِيْلَةَ، ففالت الثمرةُ: ياربُ زِدني، فقال اللهُ: ولكِ المَقَامُ المحمودُ، فهل رَضِيتِ، فقالت الثمرةُ: لا أرضى وأحدٌ من أمتي في النارِ. فقال اللهُ: اتلوا عليه يا جبريلُ في جمعٍ من الملائكة، فتلا جبريلُ في جمعِ ملائِكةِ الصَفْحِ الأعلى ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ [27]، وتلا ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[28]
اللهُمَّ صَلِ وسَلْم وبَارِكْ علَيْهِ فِي الأَوْلِيْنَ وَفِي الآَخِرِيْنَ.
ومَتِعْنَّا بِصُحْبَتِهِ الشَرِيْفَةِ فِي الجَنَّةِ يَّارَبِ العَالَمَيْنَ. آمين.

[26] سورة الضحى ألاية 5

[27] سورة الأحزاب الآية 56

أنا أمري مش بإيدي

أنـــا أمـــري مِـــش بإيـــدي أنـــا عبـــدْ ومِلـــكْ سِـــيْدِي
مُنشِـــد ومقـــام نشـــيدي بيصـــــلي ع النبـــــي
الطَـــل فـــي الصـــباح والرمـــل فـــي البِطَـــاح
حتـــى نـــبض الريـــاح بيصـــــلي ع النبـــــي
الفجـــر فـــي الـــدروب والشـــمس فـــي الغـــروب
حتـــى دمـــع القلـــوب بيصـــــلي ع النبـــــي
الصـــــد والقبـــــول والـــــدق ع الطبـــــول
حتـــى ضـــبح الخيـــول بيصـــــلي ع النبـــــي
الحنـــة فـــي الإيـــدين والغُـــرة ع الجبـــين
الكحـــل فـــي العنـــين بيصـــــلي ع النبـــــي
المدنـــــــــة والأذان والزحـــف فـــي الميـــدان
الشـــعر فـــي الميـــزان بيصـــــلي ع النبـــــي
البحـــــر والســـــفينة والبـــــرج والكابينـــــة
النخـــل فـــي المدينـــة بيصـــــلي ع النبـــــي

أنا قلبى له جهاده

أنـــا قلبـــي لـــه جهـــاده وشِـــعري لـــــه وداده
كَبَـــرْ وسَـــال مِـــدَادُه وصـــــلى ع النبـــــي
الحـــق لـــــه جنـــوده والحســـن لـــــه شـــهوده

الـــــورد هـــــز عـــــوده وصـــــــــلى ع النبـــــــــي

الـــــنجم حـــــان ظهـــــوره واقـــف فـــي عـــز نـــوره

كبـــــر وفـــــاض ســـــروره وصـــــــــلى ع النبـــــــــي

الفجـــــر عـــــن يمينـــــه والجمعـــــة فـــــوق جبينـــــه

الجـــــزع فـــــاض حنينـــــه وصـــــــــلى ع النبـــــــــي

الـــــــــركن والمقـــــــــام والمشـــــــــعر الحـــــــــرام

رفـــــرف طـــــوق الحمـــــام وصـــــــــلى ع النبـــــــــي

النبي صلى الله عليه وسلم

الـــورد فـــتح فـــي البســـتان والطـــل شعشـــع ع الأغصـــان

والإمـــري[29] زقـــزق واتمايـــل يـــا قلبـــي صـــلي علـــى العـــدنان

يـــا قلبـــي صـــلي وصـــلي كتيـــر أحمـــد محمـــد جاهـــه كبيـــر

كـــل ابـــن حـــوا نفســـه يطيـــر ويعـــيش فـــي بحـــر مـــن الألـــوان

يـــا قلبـــي صـــلي وصـــلي وزيـــد أحمـــد محمـــد ركنـــه شـــديد

كـــل ابـــن حـــوا بصـــره حديـــد يـــوم الشـــفاعة والغفـــران

---

[29] القمري نوع من الحمام وهو طائر جميل المنظر ذو صوت موسيقي عذب وجسم رشيق ، قد يصل طوله إلى 30سم والأجزاء العليا من جسم هذا الطائر لونها أسود وبني وجوزي، بينما تكون أجزاؤه السفلي ذات لون قرنفلي خفيف مع بقعة مميزة على العنق لونها أبيض وأسود ، وذكر هذا الطائر وأنثاه متشابهان من حيث الشكل.

(European Turtle-Dove) : التسمية بالانكليزي

وهو من الطرائد السهلة والمفضلة للصيادين خلال موسم الهجرة الشتوية يعتبر طائر القمري من أول الطيور قدوما في موسم الهجرة ،ورؤيته تبعث في النفس التفاؤل والانشراح.

تضع القمرية بيضتين ابيض في عش مهلهل ، يمكن بناؤه في مكان منخفض في إحدى الأشجار وفي شجرة كثيفة الأغصان وتعيش القمرية في الغابات وبالقرب من المزارع بصورة عامة , وتسكن مختلف أنواع الغابات الشجرية والورقية القريبة من الماء تضع الأنثى بيضتين ذات لون أبيض صافي وتبدأ بالحضانة ويساعدها في ذلك الذكر وتستمر الحضانة لمدة (13-14) يوما وعندما يبلغ الصغار من العمر (20) يكسو أجسامهم الريش تماما ويصبحون قادرين على الطيران ويغادرون العش.

يتواجد هذا النوع من الحمام او طائر القمري او القمرية في المناطق المشجرة من أوروبا , ينتشر هذا النوع عبر أوروبا وجزء كبير من غرب آسيا وشمال أفريقيا.

قال علماء الحيوان العرب إن القمري طائر مشهور كنيته (أبو زكي وأبو طلحة) وهو حسن الصوت والأنثى قمرية والذكر ساق حر والجمع قماري غير مصروف قال ابن السمعاني في الأنساب : القمرة بلده تشبه الجص لبياضها وأظنها بمصر منها الحجاج بن سليمان بن أفلح القمري المصري روي عن مالك بن أنس والليث بن سعد وغيرهما ، مات فجأة سنة ثمان وتسعين ومائة هجرية ، وروي عنها محمد بن سلمة المرادي وغيره ، وقال : والقمري طائر منسوب إلي هذه البلدة هكذا ذكره صاحب المجمل ، وقال ابن سيده: القمري طائر صغير من الحمام و الأنثى قمرية وجمعها قماري وقمر.

يـا قلبـي صـلي بحـب وشـوق أحمـد محمـد واصـل فـوق

كـل ابـن حـوا نفسـه يـدوق طعـم الكرامـة والإحسـان

يـا قلبـي صـلي علـى الموعـود أحمـد محمـد بـاب الجـود

العبـد سـبح والمعبـود صـلى وسـلم فـي القـرآن

محمد صلى الله عليه وسلم

مُحمد...مُحمـد يـا قلبـي محمـد

المـولى تجلـى ع الـدنيا وصـلى ع الهـادي محمـد

المـولى ونـوره مـا أعظـم سـروره بمولـد محمـد

المـولى وشـؤونه مـا أبهـى عيونـه موصـولة بمحمـد

المـولى وذاتـه مـا أجمـل صـفاته فـي ملـة محمـد

المـولى وإرادتـه تجلـى بشـهادته وزكـى محمـد

المـولى ووصـاله تجلـى بخصـاله وزيـن محمـد

المـولى وعلمـه تجلـى بحلمـه وآوى محمـد

المـولى وبيانـه تجلـى بحلمـه وخاطـب محمـد

المـولى وسـره تجلـى ببـره وأعطـى محمـد

المـولى وكتابـه وشـهده ورضـابه هديـه محمـد

المـولى وأرضـه وشـرعه وفرضـه هديـة محمـد

المـولى وأرضـه وشـرعه وفرضـه وسـنة محمـد

المـولى ونصـره وفجـره وعصـره وجمعـة محمـد

المـــــولى وبيتـــــه مشـــكاته وزيتـــه وروضـــــة محمـــــد

داري العجب

داري العجـــــب يـــــا ابنـــــي

رب العبـــــــاد جـــــــابني

عنـــــد النبـــــي وســـــابني

اقطـــــف فـــــي ورد هـــــواه

رب العبـــــــاد أوجـــــــد

كوكـــــب يتـــــيم أوحـــــد

بـــــين الـــــورى أحمـــــد

أول مـــــــــــــــــراد الله

كـــــاس الغـــــرام وافـــــي

بلســـــم طهـــــور شـــــافي

طـــــــــه حبيـــــــــب الله

فـــــوق النجـــــوم صـــــاعد

أكـــــرم نبـــــي وعابـــــد

رب العبـــــــاد واحـــــــد

فـــــوق البســـــاط حيـــــاه

خـــــاض الملاحـــــم خـــــوض

صـــــاحب هدايـــــه وحـــــوض

ســـــاكن فـــــي جنـــــة وروض

نـــــور الكـــــريم ويـــــاه

أحمـــــد يـــــا كحـــــل العـــــين

أحمـــــد يـــــا ركـــــن الـــــدين

نظـــــره يـــــا أبـــــو الحســـــنين

مـــــدد يـــــا رســـــول الله

عرفات

علـــى جبـــل عرفـــات

النـــور عشـــر درجـــات

فـــي حـــب ذاك الطيـــف

كـــم ذا لنـــا شـــطحات

فـــي حـــب رب حنـــون

كـــم ذا صـــرخ مجنـــون

مـــا بـــين كـــان ويكـــون

فـــيض الكـــريم نفحـــات

فـــي حفـــظ رب متـــين

كـــف العنايـــة أمـــين

ينصـــرنا دنيـــا وديـــن

ويلـــم كـــل شـــتات

الحـــج لـــه أركـــان

تنطـــق بكـــل لســـان

فضـــل ونـــدى وإحســـان

هَـــدْى وهُـــدَى ورحمـــات

أرابيسك

قلبـــي وتـــر رنـــان كامـــل بـــألف لســـان

طـــالع خفيـــف الـــروح نـــازل لطيـــف نشـــوان

هَامـــــان أمـــــان أمـــــان

قلبـــي وتـــر هـــزاز كُـــرد وعجـــم وحُجـــاز

طـــالع علـــى شـــيراز نـــازل علـــى وهـــران

هامـــــان أمـــــان هامـــــان

قلـــب دهـــب إبريـــز حـــاكم ريـــاض تبريـــز

كـــم ذا خلـــف قمبيـــز كســـرى أنـــو شـــروان

هامـــــان أمـــــان أمـــــان

قلبـــي دهـــب فيـــروز بلبـــل ربيـــع نيـــروز

عنـــدك قطـــايف لـــوز عنـدي يـاميش رمضـان

هامـــــان أمـــــان أمـــــان

الحضرة الزكية

اللهـــــــــم صـــــــــل ع الحضـــــــــرة الزاكيـــــــــة

وســـــــــلم وبـــــــــارك ع الـــــــــروح الصـــــــــفية

سـيدنا محمـد ذو الطلعـة البهيـة

سـيدنا محمـد ذو الطلعـة المنيـرة

المُـزن الإلهـي فـي أرض الجزيـرة

والطـل شعشـع ع الجبهـة النديـة

سـيدنا محمـد رسـول الهدايـة

السـيف الإلهـي فـي كـف العنايـة

والـرمح الحجـازي والقبضـة القويـة

سـيدنا محمـد رسـول الكرامـة

الرعـد اللـي دوى فـي نجـد وتهامـه

رسـول الملاحـم والصـوله الفتيـة

سـيدنا محمـد رسـول الشـفاعة

الكعبـة والروضـة وصـلاة الجماعـة

والنـور المسـافر للحضـره السـنية

أوراد اليوم الثامن.

العَزّيْمَةُ

اللّهُمَ إنّي أَقدِمُ إليْكَ أَوْلًا وآخِرًا ظَاهِرًا وباطِنًا بَيْنَ يَدَيَّ كُلّ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ في أيّ رُكْنٍ من أَرْكَانِ الوُجُوْدِ، كَمَا أُقدِمُ إليَّكَ اللَّهُمَ أولًا وآخرًا، ظَاهِرًا وبَاطِنًا بين يَدَيَّ كل حَضْرَةٍ فاضتْ عَنْكَ فِي أيّ نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِ الزَمَّانِ مَا تَقَدَمَ مِنْ ذَلِكَ فِي عِلْمِكَ، وما تَأَخَرَ. لكُلِ حَضْرَةٍ فَاضَتْ عَنْكَ في أيَّ رُكْنٍ.

"قَدْرَ عَفْوِكَ وهُدَاكَ "(5 مرات).

كمَّا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضتْ عَنْكَ في أيّ نفسٍ.

"قَدْرَ صَفْوِكَ ورِضَاكَ" (5 مرات).

وقَدْرَ مَا فَاضَّ عَنْكَ من ثَنَاءٍ على ذَاتِكَ وصِفَاتِكَ وأَفْعَالِكَ وأَقْوَالِكَ شَأْنَّ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

كمَّا لِكُلِّ حَضْرَةٍ فَاضتْ عَنْكَ في أيّ نفسٍ.

"قَدْرَ صَفْوِكَ ورِضَاكَ" (5 مرات).

وقَدْرَ مَا فَاضَّ عَنْكَ من ثَنَاءٍ على ذَاتِكَ وصِفَاتِكَ وأَفْعَالِكَ وأَقْوَالِكَ شَأْنَّ رَبِّ العَرْشِ الغَنِيِّ الحَمِيْدِ.

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
أو
الهِلالُ فِي سَمَاءِ الفُصُوْلِ الأَرْبَعَةِ.

وَجْـهُ النَبِـيِّ عَلَـى الحَقِيْقَـةِ شَـاهِدًا ... مَـا ثَـمَّ إلّا فِـي الفُـؤَادِ مُحَمَّـدًا

سَـادَّ الجَمِيْـعَ بِخِلْعَـةٍ مِـنْ رَبِـهِ ... تَـاجُ الجَمَـالِ عَلَـى الزَمَـانِ مُؤَبَـدًا

مِـنْ قَبْـلِ آدَامَ كَـانَ نُـوْرًا وَارِثًـا ... زَرَعَ العَزِيْـزُ وَقَـامَ آدَمُ حَاصِـدًا

فَالقَلْـبُ مُبْـتَهِجٌ وآدَمُ ضَـاحِكًا ... حَـوَاءُ لَـمْ تَبْـرَحْ غَـزَالًا نَاهِـدًا

كُـلُّ النِسَـاءِ عَلَـى الطَرِيْـقِ قَوَابِـلٌ ... وَخُلَاصَـةُ التَلْقِـيْحِ طِفْـلًا وَاحِـدًا

قَـدْ رَاحَ نُـوْحٌ والسَـفِيْنَةُ لَـمْ تَـزَلْ ... تَطْـوِي القُـرُوْنَ صَـبَابَةً وَتَهَجُـدًا

يَـا دَعْـوَةً مَخْبُـوْءَةً قَـدْ حَازَهَـا ... صُـلْبُ الخَلِيْـلِ ضَـرَاعَةً وَتَعَبُـدًا

خِـتْمُ النُبُـوَةِ قَـدْ أَتَـاكَ مُلَبِيًـا ... وَالنَعْـتُ فِـي التَـوْرَاةِ جَـاءَ مُحَـدَدًا

والإِسْـمُ فِـي الإِنْجِيْـلِ أَبْلَـغُ مَقْصِـدًا ... عِيْسَـى يُتَـوِجُ بِالبِشَـارَةِ قَائِـدًا

مِـنْ نَسْـلِ مَعْدٍ وَالعَوَاتِـكُ فِـي الـوَرَى ... خَيْـرُ البُطُـوْنِ تَنَاكُحًـا وَتَوَالُـدَا

حَتَـى أَتَاهَـا مِـنْ قُصَـيٍ هَاشِـمٌ ... كَـفُ المَكَـارِمِ فِـي البِطَـاحِ تَمَـدَدَا

مَـنْ فِـي النِسَـاءِ كَبِنْـتِ وَهَـبٍ حَبْـوَةً ... مَـنْ فِـي الرِجَـالِ كَـذِبْحِ مَكَـةَ سَـيْدًا

هَـذَا صَـبَاحُ الحَمْـدِ حَـلَّ مَنَـازِلًا ... هَـذَا يَتِـيْمِ الـدَهْرِ أَوْفَـى حَامِـدًا

كَالـدُرِ يُثْمَـا إِنْ حَوَتْـهُ خَزِيْنَـةٌ ... شَـرُفَتْ بِفَضْـلٍ قَـدْ أَتَاهَـا وَأَفْـرَدَّا

وَالفَضْـلُ مُتَكِـئٌ عَلَـى أُمِ القُـرَى ... سُـبْحَانَّ مَـنْ أَهْـدَى الـوِدَادِ وَأَرْفَـدَّا

يَّـا عَـاذِلًا قَلْـبَ المُحِـبِ وَجَهْـدِهِ ... دَّعْ عَنْـكَّ عُـذْلًا لَـيْسَ يُغْنِـي حَاسِـدًا

وَاشْـرَبْ هَـدَاكَ اللهُ نَخْـبَ مُحَمَّـدٍ ... كَأسًـا مِـنَّ الإِخْـلَاصِ تَـدْنُوُ مَقْعَـدًا

إِنِّـي اِفْتَرَشْـتُ عَلَـى الأَدِيْـمِ عَبَـاءَتِي ... وَوَقَفْـتُ أَخْطُـبُ فِـي القَبَائِـلِ مُنْشِـدًا

هَـذَا سِـرَاجُ اللهِ أَرْسَـلَ طَرْفَـهُ ... فَأَضَـاءَ ذَاكَ الطْـرْفُ قَلْبًـا خَامِـدًا

مَـنْ لِـي بِكَـفٍ يَشْـتَرِينِي بِضَـاعَةً ... إِنْ قُلْـتُ شِـعْرًا أَوْ كَتَبْـتُ قَصَـائِدًا

مَـا الشِـعْرُ مُـذْ بَانَـتْ سُـعَادُ بِقَـادِرٍ ... أَنْـتَ المُقِـيْمُ وَكُـلُ شِـعْرٍ بَائِـدًا

طَرَحُـوُا الشِـبَاكَّ فَهَـجَّ قَلْبِـي إِثْـرَهُمْ ... يَّـا سَـعْدَّ مَـنْ أَفْضَـى إِلَيْـكَ وَأَنْشَـدَّا

كُـلُ البُحُـوُرِ عَبِيْـدُ فَضْـلٍ سَـابِغٍ ... كُـلُّ القَـوَافِي إِمَـاءُ حَـقٍّ قَـدْ بَـدَا

وَمُحَمَّـدٌ أَصْـلُ البُحُـوُرِ وَنَبْعَهَـا ... وَمُحَمَّـدٌ طَـرَحَ القَـوَافِيَّ زَاهِـدًا

أَيْـنَ القَـرِيْضُ مِـنَّ الكِتَـابِ وَعِـزِهِ ... نُـوُنٌ تُسَـافِرُ فِـي الزَمَـانِ وَتَصْـعَدَّا

كَـالبَرْقِ حُسْـنًا إِنْ تَرَامَـى نُـوُرُهُ ... يَكْسُـوُا الوُجُـوُدَ وَلَـيْسَ تَعْقِلْـهُ يَّـدَّا

يَّـا صَـرْحَ طَـهَ ذَاكَّ حُسْـنٌ بَـاذِخٌ ... مَلَـكَ القُلُـوُبَ صَـرَاحَةً وَتَشَـدُدًا

فَأَفَـاضَ مِـنْ عَـزْمِ النُسُـوُرِ مَهَابَـةً ... تَسَـعُ الجَمِيْـعَ رَحَابَـةً وَتَسَـيْدًا

الكُحْـلُ تَلْزَمَـهُ المَـرَاوِدَ ثَـرَةً ... وَالفَجْـرُ فِـي عَيْنَيْـكَ أَبْلَـجَ أَثْمَـدًا

دَارَّ الجَمَـالُ عَلَـى الوُجُـوُدِ جَمِيْعِـهِ ... ثُـمَّ اصْـطَفَاكَ وَفِـي هُـدَاكَ تَجَسَـدَّا

طُـرُقُ المَلَاحِـمِ قَـدْ سَـلَكْتُ فِجَاجَهَـا ... وَقَطَعْـتَ أَشْـوَاطًا وَجَـزْتُ مَصَـاعِدًا

وَخَبَـــرْتُ أَهْـــوَالًا وَزُرْتُ مَلاعِبًـــا ... وَدَخَلْـــتُ نِيْرَانًـــا وَطُفْـــتُ مَعَابِـــدًا

هُـوُمِيْرُ أَنْشَـأَ فِـي اليُوُنَّـانِ مَـآثِرًا ... مِـــنْ أَجْـــلِ جَارِيَّـــةٍ أَصَـــابَتْ مَوْعِـــدًا

فِرْجِيْـــلُ أَعْقَبَـــهُ بِسَـــهْمٍ وَافِـــرٍ ... والفُـــرْسُ زَانَـــتْ بِـــالحُرُوْفِ قَلائِـــدًا

أَوْلَا أُبَاشِـــرُ فِـــي الهِـــلالِ مَـــآثِرِي ... والحَـــقُ أَبْلَـــغُ فِـــي البَيَّـــانِ وَأَبْعَـــدَّا

يَّـا ظَبْـيُ حَـيٌّ فِـي المَشِـيْئَةِ شَـفْهُ ... وَجَـــعُ المَنِيَّـــةِ وَالأُبُـــوَةِ مَقْصِـــدًا

إِخْطُـرْ بِقَلْبِـي يَّـا غَـزَالُ وَمُهْجَتِـي ... وَاسْـــكُنْ فُـــؤَادًا قَـــدْ هَـــوَاكَّ وَرَدَّدَّا

عَطَـفُ اليَتِـيْمِ عَلَـى اليَتِـيْمِ شَـفَاعَةٌ ... أَنْـــتَ المُحِـــيْطُ وَكَـــلُّ بَحْـــرٍ رَافِـــدًا

إِذْ كَيْـفَ يَشْـقَى مَـنْ تَعَـالَّى رَبُّـهُ ... أَوْ كَيْـفَ يُخْـزَى مَـنْ أَتَّـاكَ مُغَـرِدًا

جَـلَّ الرَفِيْـعُ إِذَا الكَوَاكِـبُ أَقْبَلَـتْ ... تَتَـرَى وَحَلْـتْ فِـي السَـمَاءِ مَوَائِـدَّا

وَحَلِيْمَـــةٌ تَـــأَوَى إِلَيْـــكَ وَلَا تَـــرَى ... إِلّا جَمَـــالًا قَـــدْ كَسَـــاكَّ وَأَسْـــعَدَا

فَتَتِيْـــهُ بِالطِفْـــلِ اليَتِـــيْمِ أُمُومَـــةً ... وَتَفِـيْضُ صَـدْرًا قَـدْ حَـوَاكَّ وَهَدْهَـدَّا

وَتَخَـافُ مِـنْ بَـأسٍ عَلَيْـكَ وَتَتَقِـي ... شَـــرَ الحَسُـــوْدِ إِذَا الحَسُـــوْدُ تَهَـــوَدَّا

وَالصَـدْرُ مَشْـقُوْقٌ وَظَهْـرُكَ رَاقِـدٌ ... وَكَيْـفَ يَرْجُـوُ السُـوْءَ طُهْـرًا رَاقِـدًا

الغَـــارُ يَشْـــهَدُ أَنَّ جِبْـــرِيْلًا أَتَـــى ... وَكَسَـــاكَ نُـــوْرًا والجَبِـــيْنُ تَفَصَـــدَّا

إِقْـرَأْ تَلَقَـى بَـل تَرَقْـى ثُـمَّ خُـذْهَا ... مِـــنْ أَمِـــيْنٍ قَـــدْ أَتَـــاكَ مُسَـــدَدًا

فَخَطَـوْتَ صَـوْبَ البَيْـتِ تَطْلُـبُ رِفْقَـةً ... وَالصَـــوْتُ يَسْـــرِي وَالكَـــلَامُ تَـــرَدَدَا

وَرَأَتْـكَ بَهْجَـةُ كُـلِّ قَلْـبٍ مُـوْمِنٍ ... فَتَبَسَـــمَتْ والقَلْـــبُ مِنْهَـــا تَشَـــهَدَّا

أَنْـتَ النَبِـيُ وَكَيْـفَ يَجْحَـدُ مَـنْ رَأَى ... شَمْسًـا أَطَلَـتْ فِـي السَـمَاءِ وَفَرْقَـدَّا

حَـوَاءُ مِـنْ ضَـلْعٍ عَلَيْـكَ أَدِيْمُـهُ ... وَالنُـوْرُ يَسْـرِي فِـي الأَدِيْـمِ مُجَاهِـدَّا

إِنْ قُلْـتُ نُـوْرَ العَـرْشِ نِعْـمَ مَقَـالَتِي ... أَوْ قُلْـــتُ نُـــوْرُ الحَمْـــدِ ذَاكَ مُؤَكَـــدَّا

فَاصْرِفْ عَلَى الإِحْسَانِ قَلْبَكَ وَاسْتَلِمْ ... قَلْـــبَ الجَمَـــالِ مُؤَبْـــدًا وَمُخَلَّـــدًا

وَارْفَــعْ قِــلَادَةَ مَــنْ طَرِبْــتَ لِــذِكْرِهَا ... وَاهْنَــأ بِــأُمِ زَيْنَــبَ [30] عِفَــةً وَتَــوَدُدًا

وَاَلْــثَمْ رُقَيْــةَ فِــي مَحَامِــدَ خَــدِّهَا ... تَــزْدَدْ رُقَيْــةَ يَــا مُحَمَّــدُ سُــؤْدُدًا

وَادْفَــعْ جَهَامَــةَ كُــلِّ جَهْــمٍ وَابْنَــدِرْ ... مِـــنْ أُمِ كُلْثُـــوُمٍ صَـــبَاحًا وَاعِـــدًّا

وَاحْنُوا عَلَى الزَهْرَاءَ فِي خِدْرِ النُّهى ... وَاَشْــكُرْ إِلَاهًــا قَــدْ حَبَــاكَ وَأَيْــدًّا

إِنَّ الْبَنَـــاتَ مَرَافِـــئٌ لِلْمُهْتَـــدِي ... مَــا بَــالُ هَــدْيَّكَ فِــي البَرِيَّــةِ سَــرْمَدًا

لَمْ تَبْرَحْ الأَيَّامُ عِنْدَ الجَائِرِيْنَ نَسِيْئَةً ... وَالجَهْــلُ أَرْغَــى فِــي البِطَــاحِ وَأَزْبَــدًّا

فَــازَتْ سُــمَيَّةُ فِــي الصَــبَاحِ بِصَــبْوَةٍ ... فَأَتَاهَــا يَّاسِــرُ فِــي العَشِــيْةِ سَــاجِدًا

وَبِــلَالُ عِنْــدَ الكَــرْبِ مَــرَ مُوَحِــدًا ... أَكْــرِمْ بِمَــنْ جَــازَ البَلِيْــةَ صَــامِدًا

وَتَكَاتَفَــتْ فَــوْقَ الظُهُــوُرِ سِــيَّاطُهُمْ ... سُــبْحَانَّ مَــنْ عَصَــمَ القُلُــوُبَ وَزَوَدَّا

صَــبْرًا جَمِــيْلًا إِنْ أَطَــلَّ بِرَأْسِــهِ ... سَــهْمُ الــبَلَاءِ فَكَــمْ أَطَــلَّ وَعَرْبَــدَّا

فِــي لُجْــةِ الإِسْــرَاءِ حُــزْتَ مَفَــاخِرًا ... وَحَصَــدْتَ بِــالمِعْرَاجِ نُــوُرًا فَذْفَــدًّا

وَدَنَــوْتَ مُبْتَهِجًــا بِقُــرْبٍ لَــمْ يُنَــلْ ... وَسَــجَدْتَ فِــي مَــلَإٍ فَكُنْــتَ نُــوُرًا سَــاجِدًّا

وَبِقَــابِ قَوْسَــيْنِ عَلَيْــكَ تَحَــدْرَتْ ... خِلَــعُ العِنَايَّــةِ وَالعَطَــاءُ تَعَــدَدَّا

زَعِمَــتْ قُــرَيْشٌ أَنْ سَتَنْصُــرُ حِزْبَهَــا ... فَتَقَطَعَــتْ زُبُــرًا وَضَــلَتْ مَرْصَــدًّا

أَوَ يَــنْكِحُ الزُهْــرَا سُــهَيْلًا بِالقَنَــا ... وَسُــهَيْلٌ مَالَــهُ فِــي النَيْــرَاتِ عَوَائِــدًّا

فِــي يَــوْمِ بَــدْرٍ قَــدْ دَعَــوْتَ فَأَشْــرَقَتْ ... شَــمْسُ الهِدَايَّــةِ وَالظَــلَامُ تَبَــدَدَّا

أَلْقَيْــتَ بِالْحَصْــبَاءَ فِــي وَجْــهِ الــرَدَّى ... وَالحَــقُ قَــدْ قَــدَحَ الزِنَــادَ وَأَوْقَــدَّا

جِبْرِيْــلُ لَــمْ يَبْــرَحْ هُنَالِــكَ قَائِمًــا ... وَالعَــزْمُ مِنْــكَ يَــدُكُ حِصْــنًا فَاسِــدَّا

---

[30] أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد عليها السلام والرضا .

وَتَخَايَلَتْ فَوْقَ الرُّءُوسِ غَمَامَةَ تَزِنُ الجِبَالَ صَرَامَةً وَتَجَلُّدًا
الحَمْزَةُ المِغْوَارُ جَبَّارُ الخُطَى يَاوَيْحَ مَنْ رَامَ الجَسُورَ جَهَالَةً وَتَعَمَّدَا
وَالضَرْبُ فَوْقَ الضَرْبِ مِنْ كَتِفِ الفَتَى إِنْ هَاجَ طَعْنًا فِي النُحُورِ وَسَدَّدَا
وَالبَيْرَقُ المَيْمُونُ يَزْحَفُ صَاعِدًا قَدْ فَازَ مُصْعَبُ بِاللِوَاءِ فَأَنْجَدَّا
وَكَتِيْبَةُ الأَنْصَارِ نَارًا فَوْقَ نَارٍ أَوْدَعَتْ حَدَّ السُيُوْفِ مُسَرْهَدًا وَمُهَنْدًا
نَصْرٌ يُؤَذِّنُ فِي الجُمُوْعِ مُحَرِضًا صَارَالطَرِيْقُ إِلَى الجِهَادِ مُعَبَّدًا
وَرَأَيْتُ بَعْضَ الشِّعْرِ سُمًا نَاقِعًا قَدْ ضَاقَ ذَرْعًا بِالجَمَالِ وَأَجْهَدَّا
فَنَصَبْتُ شِعْرِي صَوْبَ مَكَةَ كَعْبَةً وَأَقَمْتُ قَلْبِي صَوْبَ يَثْرِبَ مَعْبَدًا
وَقَصَدْتُ مِنْ بَيْنِ الحُرُوْفِ غَزَالَةً يَاوَيْحَ مَنْ طَرَدَ الغَزَالَ وَشَرَّدَا
ضَرَبَ الزَمَانُ عَلَى المَشَاهِدِ قُبْةً والأُسْدُ أَلْقَتْ بِالرِمَاحِ شَوَاهِدَّا
والحَمْزَةُ المَبْقُوْرُ يَرْقَى صَاعِدًا وَالحُوْرُ تَطْلُبُ بِالشَهَادَةِ وَافِدَّا
قَدْ كَانَّ عُرْسًا بِالدِمَاءِ مُكَلَّلًا قَدْ كَانَّ شَوْطًا فِي النِزَالِ مُكَابِدًا
الحُوْرُ تَغْبِطُ فِي النِسَاءِ كَرِيْمَةً بِالمَوْطِنِ المَيْمُوْنِ كَعْبًا رَاشِدًا
رَيْحَانَةُ الصِدِيْقِ أَكْرَمُ مَنْ مَشَى خَلْفَ الرَسُوْلِ مُؤَيِّدًا وَمُسَانِدًا
يَا خَيْرَ أُمٍ عَزَّ قَدْرَ المُسْلِمِنَّ بِطَعْنَةٍ قَدْ رَامَهَا الجُهَالُ جَهْلًا زَائِدًا
الإِفْكُ بُهْتٌ لاَ يَدُوْمُ وَإِنْمَّا حُكْمُ العِنَايَةِ صَارَّ شَرْعًا خَالِدًا
طُوبَى لِبَيْتٍ أَنْتَ فِيْهِ مَنَارَةٌ بَيْتُ النُبُوَةِ كَمْ أَقَامَ وَشَيْدَا
صَرْحًا عَزِيْزًا لاَ يُرَامُ نَظِيْرَهُ فِقْهًا وَعِلْمًا وَاَبْتِهَالًا رَائِدًا
عِنْدِي يَمَامٌ أَبْيَضُ وَمُحَجَّلٌ عِنْدِي الوِصَالُ شَرِيْعَةً وَتَعَاقُدًا
فَسَحَابَةُ الزَهْرَاءَ بَرْدٌ هَاطِلٌ دَارَتْ سَلامًا وَالحَنَانُ مَوَاجِدًا

وَسُـــلَالَةَ الزَهْـــرَاءَ عِـــزٌ مَاثِـــلٌ ... يَـــا سَـــعْدَ مَـــنْ أَفْضَـــى إِلَـــيْهِمُ قَاصِـــدًا

إِنْ كَـــانَ حَظِّـــي أَنْ خُلِقْـــتُ نَسِـــيْئَةً ... فَلَسَـــوْفَ أَلْقَـــاهُمُ عَلِـــى الحَـــوْضِ غَـــدًا

وَلَسَـوْفَ أَبْقَـى نَحْـوَ رَبِـي شَاخِصًـا ... مَـــا ثَـــمَّ ضُـــرٌ وَالجَلِيْـــلُ تَفَـــرْدَّا

يَّـا نَاعِمًـا قَـدْ شَـفْهُ وَجْـدُ الحَصْـى ... قَـــامَ الحَصْـــى بِـــالرَاحَتَيْنِ مُوَحِـــدًا

كَمْ ذَا قَطَعْتُ مِنْ السِنِيْنَ عَلَى الطُّوَى ... مَـــا بَـــالُ خَـــدُكَ بِالحَيَـــاءِ مُـــوَرَدًا

ذَهَـبَ الطُغَـاةُ إِلَـى اللُوُحُـوْدِ وَأُرْغِمُـوْا ... بَعْـــدَ الحَرِيْـــرِ عَلَـــى التُـــرَابِ مُنَـــدِدًّا

إِنْظُـرْ عَظِـيْمَ الـرُوْمِ قَيْصَـرَ صَـاغِرًا ... تَحْـــتَ الثَـــرَى بِالدَنِيْـــةِ بَـــارِدًا

وَاطْلُبْ إِمَامَ الفُرْسِ كِسْرَى فِي الوَرَى ... وَاسْـــأَلْ بِـــأَيِّ لَحْـــدٍ يَـــا تُـــرَاهُ مُمَـــدَدًا

الفُـــرْسُ دَانَـــتْ بِالعِنَايَـــةِ طَفْـــرَة ... وَالـــرُوْمُ أَنْهَـــتْ بِالسِـــيُوْفِ تَمَـــرُدًا

نَيْـــلُ الكَنَانَـــةِ قَـــدْ أَتَـــاكَ هَجِيْـــرَهُ ... عَبْـــرَ القُـــرُوْنِ مُرَابِطًـــا وَمُجَنَـــدًا

هَـــلْ يَعْـــذِلُوْنِي إِنْ هَتَفْـــتُ مُنَادِيًـــا ... يَـــاخَيْرَ غُـــنْمٍ قَـــدْ أَتَيْـــتُ مُجَـــدَدًا

فَـلَا أَنْـتَ عِنْـدِي قَبْـلَ أُمْـي وَبَعْلَهَـا ... ولَا أَنْـتَ عِنْـدِي قَبْـلَ نَفْسِـي وَأَزْيَـدًّا

مَـا ثَـمَّ أَحَـدٌ غَيْـرَ شِـعْرِي وَمُهْجَتِـي ... أَضْـــنَيْتَ شِـــعْرِي وَالبَيَـــانُ تَجَمَـــدَّا

وَلَقَـدْ قَصَـدْتُكَ فِـي الهَجِيْـرِ وَلَـمْ أَزَلْ ... أَسْـعَى إِلَيْـكَ وَلَـيْسَ بَابُـكَ مُوْصَـدًا

فَامْـدُدْ بِكَـفٍ قَـدْ لَثَمْـتُ نَضَـارُه ... لَمَـــا تَجَلَـــى فِـــي المَنَـــامِ وَأَرْشَـــدَّا

عَلْـــيِّ أَقُـــوْمُ إِذَا ارْتَقَفْـــتُ هِلَّالَـــهُ ... مَثْـــلَ الصَـــبَاحِ نَضَـــارَةً وَتَجَـــرُدًا

إِنَّ الشَـــفِيْعَ إِذَا تَـــوَالَى مُهْجَـــةً ... نَظَـــرَ الجَـــلَالُ إِلَـــى الشَـــفِيْعِ مُعَضْـــدًا

يَّـا خَيْـرَ مَبْعُـوْثٍ خِتَـامُ قَصِـيْدَتِي ... الحُسْـــنُ أَحْمَـــدُ وَالجَمَـــالُ مُحَمْـــدًا

شَمْسُ الجِهَادِ

اللهُمَّ صَلِ وَسَلِمْ وَبَارِكْ عَلَى حَضَرَاتِ ذَاتِ وَصِفَاتِ وَأَفْعَالِ وَأَقْوَالِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقْ، وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقْ، نَاصِرِ الحَقِ بِالحَقِ، وَالهَادِي بِعِزِكَ إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيْمِ، وَعَلَى آلِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَأَنْصَارِهِ، وَذُرِيْتِهِ الطَيِبِيْنَ الطَاهِرِيْنَ، أَوْلًا وَأَخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا عَنْ كُلِّ آنٍ فِي كُلِّ آنٍ تَحَقَقَ فِي كُلِّ نَفَسٍ، تَحَقَقَ فِي كُلِّ كَائِنٍ تَحَقَقَ، فِي مَلَكُوتِ السَمَوَاتِ وَالأَرْضِ. دون أي حظرٍ على الإطْلاقِ، بمَعَاقِدِ المَجْدِ من اسمك الأعظمِ كُفْوَ العَزْمِ مِنْ جُوْدِكَ الفَيَّاضِ زِيَادَةً فِي شَرَفِهِ وآلِهِ فَوْقَ بِسَاطِ رِضْوَانِكَ الأَكْبِر. حقَ قَدْرِهِ، وَقَدْرَ جِهَادِهِ فِي مَوَاطِنِ الجِهَادِ. وسْعَ بَاعِكَ الذِي لا يُرَامُ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا، لا يَجُوْزُ وَلاَ يُضَامُ. بَابُكَ يَارَبُ بَابُكَ بَابُكَ يَارَبُ بَابُكَ النَبِيُّ الأَكْرَمُ الفَاتِحِ بِقُوَةِ الاسمَ الأَعْظَمَ جَلَّ جَلَّ مَا فَاضَ عَنْكَ مِنْ ثَنَاءٍ عَلَى ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ وَأَقْوَالِكَ شَأْنَ رَبِّ العَرْشِ الغَنِي الحَمِيْدِ.[31]

الزفة
إلى روح أبى منصور الحلاج

نجـــومُ الليـــلِ أم تلـــكَ دمـــائِي ... جميـعُ الخلـقِ فـى العشـقِ ورائـي

جَبـينُ البـرقِ ينْهـلُ مـن جبينـي ... وصـوتُ الرَعدِ يـزأرُ فـى سَمائِـي

شُـموعُ الفجـرِ أمْ تلـكَ عُيونـــي ... جُنـونُ الشـطحِ أضـناهُ جُنُونـــي

يَضِـجُ الكُحـلُ إنْ نَامـتْ جُفُونـــي ... وبعـضُ الكُحـلِ فـى الليـلِ دوائـي

سـواقِي الـدهرِ أمْ تِلـكَ دُموعـي ... إمـامُ الوقتِ ينـهضٌ فـى ضُلوعـي

2

مقـامُ العشـقِ أولـهُ حُضوعـــي ... ونـارُ العشـقِ بعضًـا مِـنْ سَنَائِـي

ريـاحُ المـوتِ أم تلـكَ شُهُـــودى ... حُـدودُ الأرضِ أضـيقُ مِـنْ حُـدُوْدِى

طيـورُ البحـرِ تسـكنُ فـى قيـودِي ... وصـوتُ الـديكِ يسـرِي فـى فضائـي

[31] مُصرَحٌ من قِبَلِ الشيخ لكل من أراد إعادة طباعة تلك الأوراد حسبة لله، ولوجه الله، ولكن دون حذف أو إضافة، وأجره على الله.

زرعتُ الوَرْدَ فى الروضِ وِصالًا ... فقامَ الشوكُ فى الوردِ نِصالًا

خِصالُ الوردِ أهدتنِي خِصَالًا ... وعُرْفُ الوردِ فَيضًا من عَطَائِي

نهانى الخِلُ والطبعُ ندانِي ... بكاءُ الخِلِ من خَلفى دَهانِي

كيانُ الخِلِ إن شئتم كيانِي ... وصوتُ الشِبلِ فى الأرضِ عَزائِي

أصونُ العهدَ أن كلت خُطايًا ... صَوارى العرشِ أم تلكَ مَرايا

جميعُ الخلقِ فى الأسرِ سَبايًا ... وذُلُ الأسرِ إن شئتم ردائِي

نشيدُ الحبِ تَعزفُه ... بناتُ الليل أبكَارَا

جميعُ الخلقِ تعرفُه ... وتسْتوحيه أشعارَا

أنا المصلوبُ فى بَدنٍ ... رآه الخلقُ عُريَانَا

يَضِلُ الركبُ فى وطنٍ ... به الرُكبانُ عُمْيّانَا

سَار الفُلكُ على الأمواجْ ... نُورُ اللهِ على الحلا جْ

شجرُ النورِ كَساهُ النورْ ... نور السِرِ هُوَ المِعراجْ